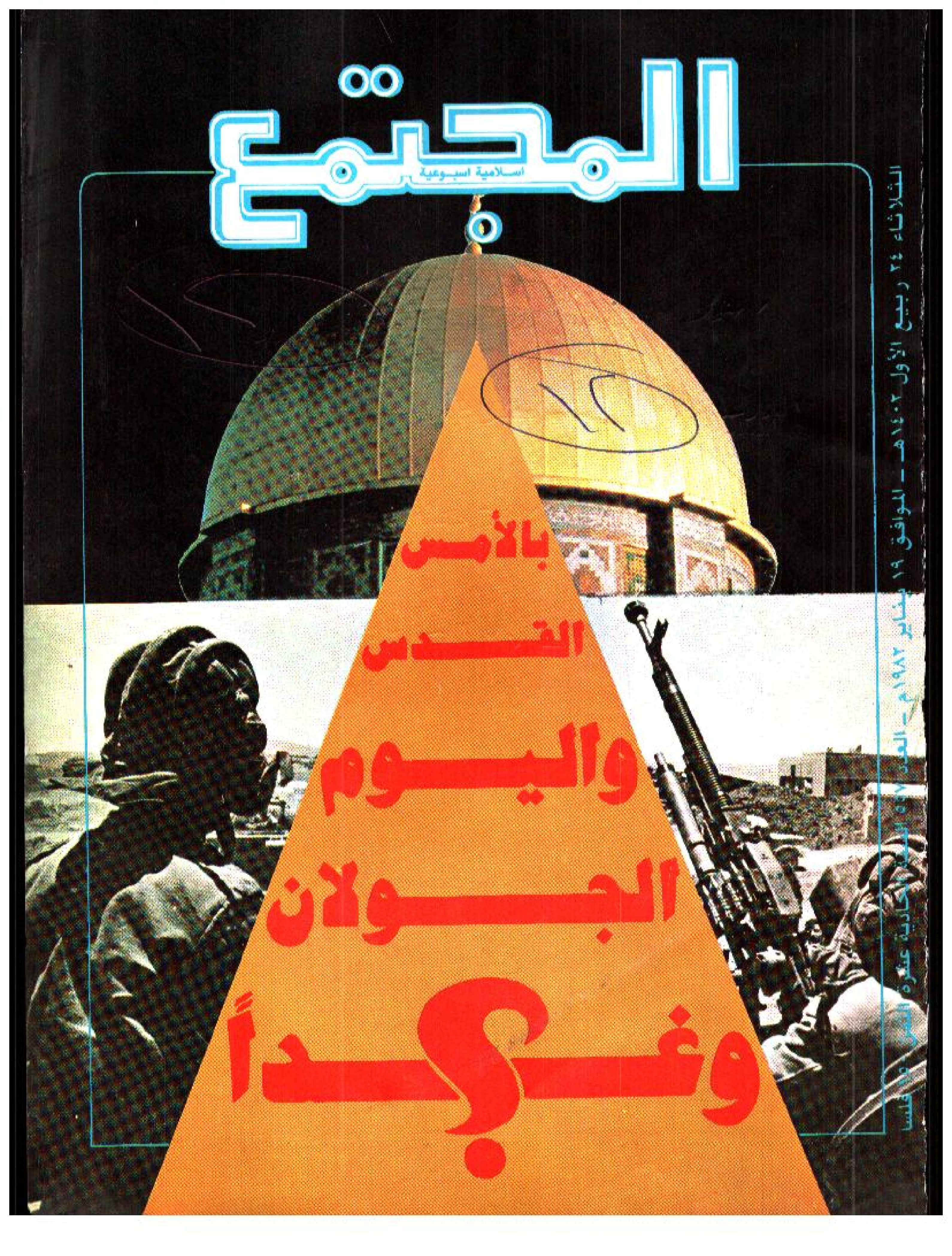
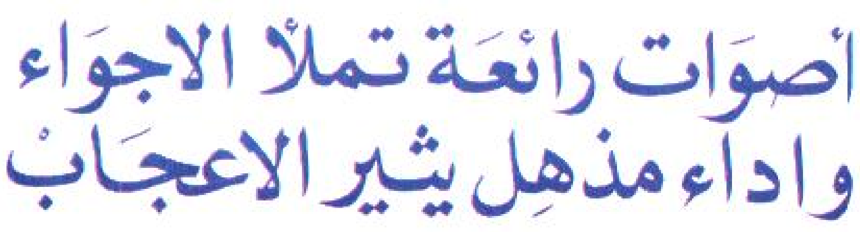

المجتمع
اسلامية اسبوعية
الثلاثاء ٢٤ ربيع الأول ١٤٠٢هـ — الموافق ١٩ يناير ١٩٨٢م
بالأمس
القدس
واليوم
الجولان
وغداً؟

CFS-F5S



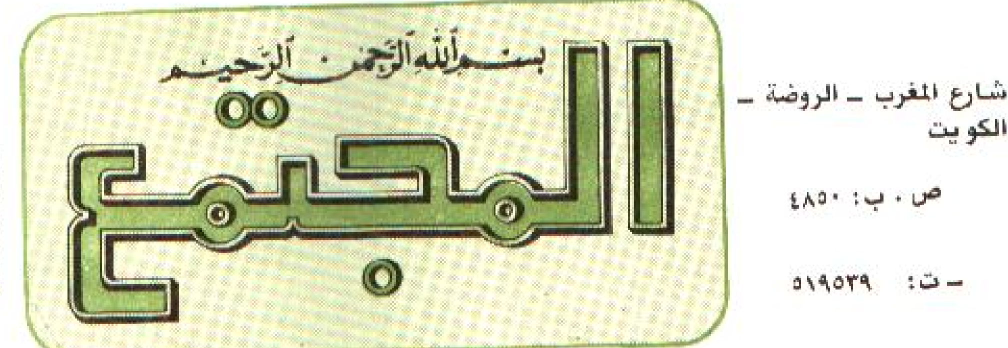
أقل ما يقال في أجهزة سوني النقالة انها تؤخذ إلى أي مكان تقصده. فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك في نزهاتك يحقق لك اصوات نابضة بالحياة بقوة ١٥ واط، وهو معد لاستعمال الاشرطة المعدنية. كما وانه يتضمن نظام دولبي*، وضوابط التحكم بالشريط بلمسات خفيفة، ووحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مبيت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز من مسافة تبلغ ثلاثة امتار، مما يتيح لك الانتقال من اصوات الكاسيت الى ستيريو الاف.ام، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل آخر.

وبالاضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك، تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستيريو ومسجلات راديو كاسيت. فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها لتحقيق الاصوات المفضلة لديك.

سوني
SONY®

* دولبي هي علامة تجارية مسجلة لمختبرات دولبي


CFS-61S
CFS-45S
CFM-23S



شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت

ص ۰ ب: ٤٨٥٠

ـ ت: ٥١٩٥٣٩

الثلاثاء ٢٤ ربيع الأول ١٤٠٢هـ ـ الموافق ١٩ يناير ١٩٨٢م ـ العدد ٥٥٧ السنة الحادية عشرة الثمن ١٥٠ فلسا

اسلامية ـ اسبوعية ـ تاسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

في هذا العدد







الموضوع .... الصفحة

الاشتراك السنوي للأفراد (بما فيها اجرة البريد):

البلدان العربية:

١٠٫٥٠٠ دينار كويتي ـ ١٣٠ ريالا سعوديا ـ ١٤٦ درهم امارات ـ ١٤٢ ريالا قطريا ـ ١٤٫٥٠٠ دينارا بحريني ـ ١١٫٥٠٠ دينار اردني ـ ١٥٦ كوبون بريد عالمي.

البلدان الاجنبية:

٦٥ دولارا أميركيا ـ ٢٧٫٥٠٠ جنيها استرلينيا ـ ٢٣٠ فرنكا فرنسيا ـ ١١٢٫٥٠٠ مارك الماني.

باختصار

تحرك النساء ... فأين الرجال!!

خرج من قطر عربي نساء مسلمات فرارا بدينهن وصونا لأعراضهن مما تلاقيه المرأة المسلمة هناك وفي ذلك القطر من انتهاك للحرمات وهتك للأعراض وقتل للأبرياء. خرجن وهن يستغثن ويستنجدن ... أين حكام البلاد العربية؟

أين حكام المسلمين؟ ... لما حل بنا وبأبنائنا وبأزواجنا وببلداننا. إن هؤلاء النسوة كما ترامى لعلمنا شكلن وفدا للاتصال بالمسؤولين بالأقطار العربية والاسلامية ليشرحن للمسؤولين في هذه الأقطار الأوضاع السيئة المتردية في ذلك القطر لعل المسؤولين في هذه الأقطار عند سماعهم لما يجري في ذلك القطر من فضائح يشيب لهولها الولدان يتخذون موقفا اسلاميا يمليه عليهم دينهم ويتقربون فيه الى خالقهم ويقفون موقفا ينجيهم من عذاب يوم القيامة. لأن السكوت على ذلك الاجرام وعدم اتخاذ موقف منه أمر خطير مسخط لله ومن يسخط عليه ربه يذوق وبال أمره في الدنيا والآخرة..

الافتتاحية



○ كان المفروض ــ وكالمعتاد ــ ان يمجد الاعلام العربي قتلة السادات.. فهو الذي نادى بسقوط السادات.. وهو الذي سلط الضوء على طغيانه وطيشه واستهتاره.. وهو الذي صور مقتله ثأراً للكرامة.. وأمنية للأمة.. ومطلباً لقضية.. وحقا.. هلل الاعلام العربي بمجرد سماعه بمقتل السادات.. وسرت الفرحة بين سطوره وبثه واشرطته وصوره.. وفجأة.. توقف.. وسكت..

لقد توقف عندما قيل انهم اسلاميون.. وسكت عندما هتف الاستانبولي واخوته وهم يحملون القرآن.. نحن قتلة فرعون.

○ ولقد بدأ الاعلام المصري ــ بعد مقتل السادات ــ حملة اعلامية ماكرة ضد الحركة الاسلامية.. وصار يتحدث عن فريضة الجهاد و يحجمها.. واخذ يصف العمل الاسلامي بالعنف.. والفكر الاسلامي بالتطرف.. والحوار الاسلامي بالتشنج.. صاحب ذلك عملية تصفية جسدية ودموية للعاملين في الدعوة نتج عن ذلك استشهاد مجموعة من الدعاة وعلى رأسهم الشهيد كمال الدين السنانيري.. ولقد فرح العلمانيون لتلك الاجراءات.. وهلل اليسار العربي.. بل وضع يده بيد حسني مبارك

ووعد بالمضي على طول الخط.. وقد انعكس هذا التحالف العلماني المصري الاسرائيلي على بعض كتاب الصحف.. اذ بدؤا عملية تشويه متعمدة لرجال الحركة الاسلامية وفكرها.. فنالوا من فضيلة الشيخ ابن باز وتناولوا المنابر الاسلامية بالتجريح وحرضوا ضد المجلات والجمعيات الاسلامية..

○ كل هذا لم يكن مستغرباً.. فالعلمانيون يسعون في النهاية لمصلحة الغرب ولكن المستغرب بان تتبنى مجلة حكومية كويتية هذه الحملة المصرية.. ومن خلال اموال الشعب الكويتي.. وثروات الشعب الكويتي.. وامكانيات الشعب الكويتي..

لقد كرست مجلة العربي الكويتية اعدادها الأخيرة لخدمة النظام المصري... وخصصت عددها الأخير للهجوم على الحركة الاسلامية ورجالها.. بأقلام مصرية.. وتحت ادارة مصرية.. واصدرت ملفاً خاصاً عن التطرف الديني واستخدمت بعض الاسماء المصرية المعروفة وورطتهم في ذلك

ونحن نسأل:

١ ــ لماذا لم تتحدث مجلة العربي عن تسلط الحكام واستبدادهم الذي يؤدي الى سيل الدماء وما اسمته «العربي بالتطرف؟

٢ ــ لماذا لم تتحدث مجلة العربي عن تطرف النصارى الديني.. في لبنان وفي اثيوبيا وفي مصر وفي الفلبين؟

٣ ــ لماذا لم تتحدث عن تطرف اليسار العربي وحوادثه التي يشيب لها الرأس؟

٤ ــ لماذ تسلط «العربي» اقلامها ضد الدعاة والعاملين للاسلام؟

٥ ــ لماذا تحاول ان تضفي صفة التطرف لمن نال شرف مقتل السادات؟ أليس حكومة الكويت لها موقف واضح ضد السادات؟ ألم تقاطعه؟ ألم تقاطع تشييع جنازته؟ فلماذا تسلك مجلة العربي مسلكا مخالفاً للسياسة الرسمية؟

٦ ــ هل كانت مجلة العربي ستصم قتلة السادات بالتطرف لو كانوا يساريين أو شيوعيين أو علمانيين؟

لقد كانت مجلة العربي تتحاشى الدخول في معركة الايدلوجيات وتمتنع عن التورط في صراع الأنظمة ومنذ أن جاءت الادارة الحالية ومجلة العربي تهاجم الفكر الاسلامي وتدعم الفكر العلماني وتعزز موقف اليسار العربي...

فهل يقبل أهل الكويت بذلك؟! وهل يرضى رجالاتها عن هذا الانحراف؟! أما نحن فلا نظن...

محلي



رد جيد

بعث القذافي في برقية إلى الأمير جابر الأحمد ليذكره بمناسبة «الاحتفال بالسنة الجديدة» وقد أورد في برقيته بعض تعاليم الانجيل والأقوال التي منها: «من لطمك على خدك الأيمن فحول له خدك الأيسر، ومن سخرك ميلا فامش معه ميلين. ومن خاصمك على قطعة من ثوبك فاعطه ثوبك كله، أحبوا أعداءكم، باركوا لاعينكم» إلى آخر هذه الأقوال التي استشهد بها القذافي ليذكر أمير الكويت بمناسبة العام الجديد وقال: ان هذه الكلمات هي افضل ما أقوله لكم. في حين رد عليه الأمير ببرقية جيدة ذكره ببدأ الاصلاح بالنفس وذكر الآية العظيمة في الاستقامة على الحق وعدم الطغيان «فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير» وحثه على التمسك بالحق والاستقامة لتكون صورة الحياة والتعامل بين البعض.

أليس لهذه المسألة من حل؟!

التساؤلات التي طرحها النائب جاسم الصقر في إحدى جلسات مجلس الأمة حول كثرة اعداد الوافدين ومدى اعتماد البلد فعليا عليهم وأثر ذلك على المجتمع فقد طرح سؤالين مهمين هما: الى متى سيظل مجتمع الكويت مجتمعاً مخدوماً من قبل الغير؟ وهل ياترى يمكن لهذا الشباب المترف اذا هبت عليه رياح التغيير لتسحب من تحت قدميه بساط الترف أن يقدر على مواجهة الحياة وبالتالي التصدي لهذه الرياح؟

هذه التساؤلات بالاضافة الى مادار من حوار في ندوة الخليج اليوم الاسبوعية في تلفاز الكويت عن العمالة في الخليج والتي شارك فيها اناس متخصصون في هذا المجال او لهم علاقة به وماقدماه من إحصائيات عجيبة تفيد إلى أن كثيرا من الوافدين لا ينتمون الى هذه الأمة بصلة دين أو لغة.

مسألة الوافدين بدا أثرها السلبي يظهر على السطح بما نشاهده من مشاكل أخلاقية واسكانية ومالية واجتماعية، وحتى سياسية.

وماسياتي في المستقبل ادهى وأمر. ونعتقد ان هذه القضية يجب ان يكون لها حل تسهم فيه جميع الجهات وعلى رأسها مجلس الأمة.

* الندوة مهمة وحساسة ... إن ترتب عليها عمل *

○ افتتح وزير المالية ووزير التخطيط عبداللطيف الحمد يوم السبت الماضي ندوة التحضير والاعداد للمؤتمرات الدولية التي تنظمها وزارة التخطيط بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في الفترة من ١٦ ـ ٢٨ يناير الجاري. وذلك على مستوى كبار المسؤولين ورجال الأعمال والتجارة والمتخصصين لمناقشة قضايا التنمية العامة الوطنية والدولية.

● وجاءت هذه الندوة في إطار اهتمام الكويت بهذا المجال، علما بان الحكومة قررت بناء مجمع للمؤتمرات الدولية واوكلت التصميم لاحد البيوت الاستشارية بالاضافة الى تجهيزه باحدث الوسائل والامكانات اللازمة وتاتي هذه الندوة كبداية تخصص عدد من الكفاءات الوطنية في هذا المجال الهام.



○ ونحن بدورنا نشيد بعقد مثل هذه المؤتمرات ونؤكد على ضرورتها واهميتها في مجتمع نام كدولة الكويت. وقد دللنا على اهمية موضوع التنمية بطرقها في كثير من اللقاءات والمقابلات التي نجريها مع كبار المسؤولين في البلد. وقد أوضحنا كثيرا أن الكويت بحاجة الى أن توجد بدائل إستثمارية كثيرة لتنويع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد فقط على البترول الخام، ولكن اخشى مانخشاه حقيقة ونحن في صدد مثل هذه المؤتمرات والندوات الدولية هو نوعية الخبراء والمستشارين الذين يستضافون في هذه الندوات، ومايقدمه هؤلاء من توصيات واستشارات تخدم بداهة مصالح اقتصادية دولية، بالرغم من وجود خبراء ومستشارين عرب ومسلمين يمكن الاستفادة من خبراتهم في هذا المجال، ونؤكد على ضرورة الاستعانة والاستفادة من هؤلاء والعمل قدر المستطاع على استبعاد الذين يمثلون مصالح اقتصادية دولية عن الاشتراك في مثل هذه المؤتمرات التي ينبغي أن تهتم في المقام الأول بمصالحنا الخاصة، وعلى الاخص قضية التنمية في البلد. كما نخشى من جانب آخر أن لا يكون للتقارير والتوصيات التي تتوصل إليها هذه المؤتمرات وجه عمل يشمل كافة أجهزة الدولة.

وختاما، لنا أمل في أن لا تقع هذه المحاذير، وأن تكون الكويت فعلا جادة في قضايا التنمية واتخاذ كل الاجراءات اللازمة بشأنها، والتي سوف تعود على الكويت بالنفع الكثير إن شاء الله.

من المستفيد؟!

إن نسبة المقبولين من الوافدين العرب في مدارس الكويت الحكومية قليلة هذا العام ولا نعلم سببا لذلك!

لاشك نتيجة لذلك أن يتجه الوافدون العرب لتسجيل أبنائهم في المدارس الأهلية، ليتحملوا فوق مايتحملونه من أجار للسكن. طبعا للمالك الحق في زيادة ١٠٠٪ ـ وتوفير أموره المعيشية الأخرى.

ترى من المستفيد من ذلك؟!

المشاري: المؤسسة لا تتستر على المخالفات



افتتح السيد أحمد المشاري رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية المؤتمر السنوي للمؤسسة.

وقال بأن خسائر شركات الطيران العالمية بلغت ١٢٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨١.

واضاف بأن المؤسسة عانت في فترة السنوات من ١٩٧٧ وحتى سنة ١٩٨١ من خسائر في النتائج النهائية لميزانياتها. وعزا أسباب هذه الخسائر الى الأوضاع الاقتصادية الدولية كالتضخم وارتفاع أسعار الوقود وتقلب أسعار العملات عموما.

وبالنسبة للأوضاع المحلية حيث ارتفعت تكاليف الوقود ارتفاعا كبيرا.

وقال أن اعداد الكوادر المدربة والمؤهلة هو الطريقة الوحيدة لتحقيق أهدافها. فقد وضعت هذه الاستراتيجية لترشيد توظيف استخدام القوى العاملة الوطنية وتدريبها.

وفي نهاية الكلمة فتح المجال للأسئلة. وقد طرح مندوب المجتمع سؤالين على ما نشر في جريدة الأنباء بتاريخ ١٩٨١/٧/١ وكما أسمتها «أخطر فضيحة في تاريخ الطيران الكويتي» وهو تقرير أعدته لجنة من ادارة سلامة الطيران في الادارة العامة للطيران المدني عن وقوع أكثر من حادث مخالف لأبسط قواعد السلامة الجوية مع التستر على هذه المخالفات؟!

فعلق السيد المشاري بأن المؤسسة لا تتستر على شيء، وليس لها من مصلحة في ذلك.

وأن الأخطاء المذكورة تحدث يوميا مع شركات الطيران وبصورة أسوا. ونحن نطمئن الجميع بأن المؤسسة مهتمة بهذا المرفق الهام، وهي محل ثقة وان شاء الله سوف تستمر.

واما السؤال الأخر عن نسبة العاملين الكويتيين في المؤسسة؟

فأجاب المشاري إذا أزحنا عدد العمال، وعدد المضيفين والمضيفات فتكون النسبة ٣٠٪ وهم في ازدياد.

صيد الاسبوع

أيهما أول؟

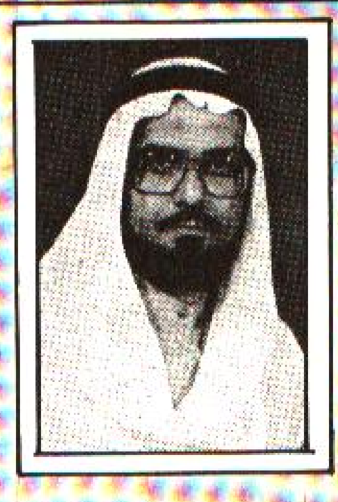
يوم الخميس الماضي أقام النادي العربي حفلا بمناسبة فوزه بكأس أمير البلاد وقد دعى لاحياء هذا الحفل نخبة من المطربين والمطربات من مختلف البلاد العربية باستثناء المطربين المحليين، وقد انفق النادي على هذا الحفل أموالا طائلة.

نقول: إن إقامة مثل هذه الحفلات يتعارض ما نسمعه عن هذه الأندية من أنها تعاني من نقص في ميزانيتها. ثمة أشياء أولى بهذه الأموال من المطربين والمطربات، فان استخدام هذه الأموال في مشاريع ثقافية أو اجتماعية مفيدة في حدود الشرع أو توزيعها كتشجيع لمن قدم لهذه الأمة وساهم في رقيها. تلك وغيرها من المشاريع أولى بهذه الأموال من غيرها، لا سيما وأن إقامة مثل هذه الحفلات يتعارض مع الشريعة الاسلامية الغراء.

والأعجب من ذلك كله، ان يتخلل هذا الحفل دعوة صريحة الى المجون والانخلاع من ربقة الأحكام الشرعية التي حثت على تستر المراة، فقد غنى المغنى فاضل عواد أبياتا من الشعر جاء فيها ما معناه، أيتها الفتاة اخلعي حجابك حتى أرى تحته الدرر، فلما خلعته تساقطت درري!!

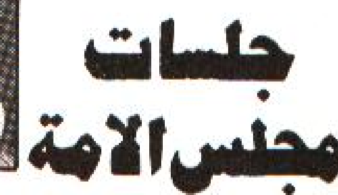
إننا لنستهجن مثل هذا الأسلوب الفظ والدعوة السافرة الى خلع الحجاب ولو جاء ذلك تحت ستار التغزل، كما نرفض أن تصبح قضية شرعية مجالا لهؤلاء الرقعاء، ونخص باللوم ادارة النادي ومديرية التلفزيون على سماحها باذاعة مثل هذا الانحراف الخلقي.

نظام المعلومات.. والسياسة الاسكانية



قال النائب عيسى ماجد الشاهين رئيس اللجنة التشريعية والقانونية بأن اللجنة ادخلت ملاحظات طفيفة على المشروع المقترح من الحكومة وهو قانون بنظام المعلومات المدنية وقال أيضا: إن المشروع متى ما اقر سيكون قاعدة جيدة للانطلاق نحو بناء سياسة سكانية واضحة المعالم للكويت وذلك بما يحوي هذا القانون من بيانات وافية وعلمية صحيحة جدا عن كل متطلبات التنمية ويشمل القانون أرقاما كاملة عن اعداد السكان من كويتيين ووافدين وبذلك يتم حصر هذه الأعداد ويتم كذلك وضع الخطط اللازمة لمراحل التنمية المقبلة للسياسة الاسكانية الشاملة.

جلسات مجلس الامة


ـ وزير التربية


ـ الصقر


ـ الفضالة

«جلسة السبت»

تحدث تسعة نواب في الجلسة، وهي الثانية التي تخصص لبحث برامج عمل وزارات التربية والاوقاف والشؤون والاسكان والهيئات التابعة لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

وابتدأت الجلسة وكان أول المتحدثين من النواب:

● **النائب محمد الرشيد:** انتقد عملية هدم المساجد وتحويلها الى متاحف بينما هناك الكثير من البيوت المستملكة لم تهدم رغم مرور سنوات على استملاكها. وطلب النائب من الوزير فتوى عن تحليل هدم مسجد لاقامة متحف في موقعه. وان يكون للوزير دور في الشعائر الدينية.

وطالب النائب بتنفيذ مشروع كلية الشريعة، وطالب بتصحيح معلومة تاريخية في كتاب النحو، وفي كتاب للتربية الدينية يدرس في المدارس.

● **النائب خالد الجميعان:** تكلم عن الاسكان والشؤون، وطالب الاوقاف بزيادة المساعدات الاسلامية لدعم الدعوة في الخارج وبناء المساجد والمستشفيات في الدول الاسلامية المعرضة للتبشير. وقال ان حملات الحج لم يتغير طابعها فهي تعاني من الوسائل المتأخرة. وطالب الوزارة بمساعدات حملات الحج.

● **النائب جاسم الصقر:** بدأ حديثه عن الجامعة ذلك الصرح العلمي الكبير. ودور الخريجين وسياسة الجامعة حيالهم وعدم التشدد مع المتجهين الى الدراسات الانسانية. وطالب بانشاء هيئة عليا للتعليم العالي تنضوي تحت مظلة جامعة الكويت.

وايد النائب الصقر ـ إنشاء كلية للشريعة في الجامعة، وقال اذا كانت الكلية لتخريج متخصصين في الشريعة متفقهين فهي تلحق بالجامعة وان كان الخريج لنشر الدعوة فاقترح ان تنشأ الكلية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

● **النائب مبارك راعي الفحماء:** طالب بالاسراع في انهاء معاملات الاسر المستحقة للمساعدات، **وطالب بالاهتمام** بانشاء المساجد وخاصة في المناطق الخارجية.

جلسة الثلاثاء

أقر المجلس في هذه الجلسة ٦٠ مرسوماً بقانون، منها قانون بشأن الأجيال المقبلة، وقوانين بتغطية نصيب الكويت في تمويل قوات الردع.

○ ومن خلال الجلسة تحدث **النائب عيسى ماجد الشاهين:** عن أوضاع العاملين في شركة نفط الكويت من أبناء هذا البلد الذين لا يحملون الجنسية الكويتية وهم من أبناء البادية الكرام الذين يعانون من المشاكل والأعباء بعدم حصولهم على الجنسية الكويتية وطالب المجلس والحكومة بالأخذ بعين الاعتبار لهؤلاء العاملين أثناء دراسة المسألة السكانية وسياسة التجنيس لما لهذا القطاع من أهمية كبرى ولما يتعرض له القطاع النفطي من تسرب الكويتيين وتدني اعدادهم.

○ وتحدث كذلك الشاهين بشأن العاملين في شركات النفط الذين أرسلوا في دورات تدريبية الى الخارج وقال ان التدريب له أهمية كبيرة في تطوير كفاءة العاملين وأدائهم الوظيفي وذكر بعض الملاحظات على دورات التدريب:

(١) تم ارسال ٦٤٠ عاملاً خلال خمس سنوات وقال ان هذا العدد ضئيل للغاية بالنسبة للعدد الاجمالي للعاملين في الشركة والبالغ ٥٥٥٣ موظفاً.

(٢) إن عدد غير الكويتيين المرسلين في دورات تدريبية هو ٢٥١ ... وقال يجب أن يكون التدريب للكويتيين تمشياً مع سياسة تطوير الأيدي العاملة الوطنية والتوسع في فرض السيطرة الوطنية على الصناعة النفطية.

(٣) هناك عدم تناسب بين مستوى المؤهل العلمي للموظف ومستوى الدورة المرسل لها.

● **وتحدث النائب أحمد السعدون** عن مشكلة الجهاز الاداري قائلا: ان التعيينات تتم على غير حاجة الدولة لها والعبء الذي يقع على الكويت ليس بصدد ١٤ ألف موظف الذي تم تعيينهم في السنة المالية ٨١ـ٨٢ بل العبء هو بعائلاتهم التي ستلحق بهم. وقال كذلك: ما دامت الحكومة قد عجزت عن ايقاف هذا الوضع السيء في الجهاز الوظيفي فعلينا كمجلس أن نتصدى لهذا الوضع بمنع تعيين غير الكويتيين في أجهزة الدولة.

● **وزير العدل** يرد على كلام أحمد السعدون: في الحقيقة أن الحكومة غير عاجزة بل ان المشكلة ادارية محضة ... فهناك المستشفيات والمدارس تؤكد حاجتنا المستمرة للأيدي العاملة.

● **أحمد السعدون** يرد على وزير العدل أنا أقصد أنه نسد حاجتنا من اليد العاملة إما من السوق المحلية أو من الجهاز الوظيفي نفسه الذي أصبح متراكماً.

● **تحدث النائب مشاري العنجري** عن اقتراحه بخصوص استقلالية ادارة المرور وذكر مبررات كثيرة منها إن ادارة المرور ادارة عسكرية بحتة وأجهزتها تحت ضباط من وزارة الداخلية، في الوقت الذي تحتاج

الـزي الاسـلامـي في المدارس.

● **النائب هاضل الجلاوي:** اشترط على وزارة التربية لبس الحجاب الاسلامي على الطالبات. وهاجم الحفلات التي تقام بالجامعة. وانتقد الاعلام والتلفزيون. وطالب وزير الشؤون بإزالة وكيل وزارة الشؤون بسبب عدم السماح بدخول المواطنين الى مكتبه وقراءة الجرائد فقط. وقال ان وكيل وزارة الشؤون لا يصدر الا القرارات الضارة بالمواطنين.

● **تعقيب وزير التربية:** على كلام النائب هاضل الجلاوي حول التهم الموجهة ضد وكيل وزارة الشؤون. وان الوكيل يؤدي عمله حسب القوانين المنظمة لذلك.

● **النائب فايز البغيلي:**
الزي الاسلامي

● قال: اطلب من وزير التربية تطبيق الذي الاسلامي على الطالبات في التعليم العام وفي الجامعة تمشيا مع الدين الاسلامي الحنيف.

وقال اضم صوتي الى صوت الزميل جاسم الصقر فيما قاله عن كلية الشريعة.

وطالب وزارة الاوقاف بدعم المشاريع الاسلامية داخل الكويت.

التسويف في انشاء كلية الشريعة:

● **النائب صالح الفضالة:** أسف لما هو حاصل في الجامعة من بعض الدكاترة من التناحر والتطاحن فيما بينهم. وتكلم النائب عن سياسة القبول في الجامعة، وعن التحايل في الاختلاط. وطالب باشراك اتحاد الطلبة في مجلس الجامعة واعادة النظر في مجلس الجامعة بعناصر جديدة.

ـ وقال عن كلية الشريعة لماذا التسويف في انشائها وقد عقدت اللجنة المكلفة بدراسة مشروعها ٣ اجتماعات فقط وتسوف في عقد اجتماعاتها وهناك من يطرح فكرة تنفيذ استفتاء بين طلبة الثانوية للتعرف على مدى اقبالهم وتقبلهم للكلية وفي اللجنة عناصر غير متحمسة للمشروع وبالتالي يضعون العراقيل واذا استمر العمل على ماهو عليه فان على الكلية السلام.

كلية الشريعة تفتح العام الجامعي المقبل:

● **وزير التربية:** قال ان عددا كثيرا من الاخوان اشاروا الى مرسوم كلية الشريعة وقالوا ان اللجنة المكلفة بدراسة المشروع تسوف فيه ولكن هذه اللجنة انهت اعمالها والجامعة اعدت كل امكانياتها لافتتاح الكلية في العام الجامعي المقبل واللجنة التي اشار اليها الاخ صالح الفضالة فانها قد انهت اعمالها وتقريرها لن يؤثر على هذا المشروع.

● **النائب د. خالد الوسمي:** تكلم عن الخدمات التي تقدم وتفتقر الى التخطيط. وعن تشغيل المدرسات في مدارس البنين انها ناتجة عن سوء التخطيط. وان المشكلة زرعت الانوثة والميوعة عند الاطفال. وتكلم عن الجامعة وانها جامعة تراحيل، وقال ان الوزارة تعامل الجامعة كأنها مدرسة ثانوية، والا كيف يكون اتحاد الطلبة حتى الآن اتحاداً غير شرعي وغير معترف به؟! وكيف يجوز ان آخر ما تفكر به جامعة الكويت هو مشاركة الاتحاد في ادارة الجامعة بل انها تعمل دائما لابعاده عن هذه المشاركة.


ـ صباح الأحمد


ـ عيسى ماجد الشاهين

ـ أحمد السعدون



ـ محمد المرشد

فيه شوارع الكويت الى عمل هؤلاء الضباط. وبعد مناقشة الأعضاء أحيل الاقتراح الى اللجنة المختصة.

وعند مناقشة ٣ مراسيم بقوانين تتعلق بتسديد الكويت لالتزاماتها المالية الخاصة بتمويل قوات الردع العربية البالغة ٥٠ مليونا و ٢٠٠ ألف دينار.

● **محمد المرشد:** أنا أعارض دفع هذا المبلغ لقوات الردع العربية، لان هذه المبالغ تدفع لقوات تقتل المسلمين.

● **الشيخ صباح الأحمد:** نحن ملتزمون بدفع هذه الالتزامات المالية.

● **خالد السلطان:** أنا أعتقد أن تسميتها قوات الردع العربية خطأ ويجب تسميتها قوات السلب والنهب. وقال هي شكلا تحت أمرة الرئيس ولكنها عمليا تحت امرة السوريين، وهي التي قتلت المسلمين في «تل الزعتر».

ـ وانتقل المجلس الى مناقشة قانون احتياطي الأجيال المقبلة.

● **ناصر صرخوه:** أطالب باستثمار أموال الاحتياطي العام في الدول العربية والدول الاسلامية لان ذلك يعود على الكويت وشعبها بالفائدة. كما تعم الفائدة الشعوب العربية والاسلامية.

● **وزير المالية:** ان ادارة الاستثمار في الدولة تسعى لتنويع الاستثمارات، سواء في نوعيتها أو في البلاد التي تستثمر فيها. ولا يجوز أن تقول أن استثماراتنا في خطر لانها موجودة في أكثر من دولة.

● **جاسم الخرافي:** هذا القانون وضع ليمنع مس الأموال الاحتياطية لأن الدولة الآن تأخذ من الاحتياطي كلما احتاجت الى شيء.




• السيد ابراهيم الشطي



• د. مساعد الهارون



• د. عبدالرزاق العدواني



• د. سليمان البدر

أين كلية الشريعة؟ ولماذا تعثر المخاض؟

مرة أخرى تعود المجتمع انطلاقا من مسؤوليتها الاسلامية تجاه ربها وأمتها لنشر المزيد من الآراء المتعلقة بضرورة الإسراع بإقامة كلية الشريعة ... مسلطة الأضواء على الايجابيات التي ستجنى من جراء قيام صرح هذا المشروع العظيم والسلبيات التي تقف عثرة تحول دون قيامه حتى الآن.

وكل مواطن مخلص في هذا البلد الطيب الكريم ينتظر قدوم هذا المولود الجديد الذي سيضفي مزيداً من الصبغة الإسلامية على هذا الوطن و يعبر عن أصالة هذا الشعب وهو يته الإسلامية وكان للمجتمع في أعداد ماضية لقاءات مع العديد من أهل الرأي والسياسة المهتمين بالقضايا الاسلامية أظهروا خلالها الضرورة الماسة للإسراع في ظهور هذا المشروع لحيز الوجود ومدى ما يتمتع به من تأييد شعبي أكثر من أي مشروع آخر.

واليوم تتابع المجتمع لقاءاتها فتلتقي بعدد من أساتذة الجامعة ورجالاتها لتلقي مزيداً من الضوء على هذا المشروع النبيل...

موضوع التنفيذ: علمه عند مدير الجامعة وأمينها العام؟

• الدكتور محمد عبدالكريم رئيس اللجنة العلمية لوضع تقرير عن كلية الشريعة ومقرر اللجنة الأخيرة يقول:

إن دوري تجاه هذا الموضوع استشاري أكاديمي فني حيث انتهى دوري برفع تقرير مفصل يتعلق بالكلية وأقسامها ومناهجها ومقرراتها وتابع يقول: بخصوص التنفيذ فهذا الأمر يتعلق بمدير الجامعة وأمينها العام ولا أعرف بالضبط متى يتم التنفيذ لكن أرجو أن يكون قريباً...

تصريح خلال أسبوع عن كلية الشريعة؟

• الدكتور فهد الراشد عميد كلية التجارة وعضو اللجنة العلمية لوضع تقرير عن كلية الشريعة:

إن موضوع انشاء كلية الشريعة يسير بصورة جيدة وفي خطواته النهائية بعد دراسته من جميع الجوانب ورفض القول بوجود تعتيم حول الموضوع وانما أكد وجود تباطؤ وبرر التباطؤ بأنه لصالح الكلية وأن تصريحاً سيصدر بخصوص الكلية خلال اسبوع والاتجاه يسير نحو الاستعجال..

لا وجود لفئة تعرقل تنفيذ المشروع

• السيد ابراهيم الشطي مدير مكتب الأمير وعضو مجلس الجامعة يقول للمجتمع:

إن ما ذكرتموه في العدد الماضي عن وجود فئة تعرقل تنفيذ مشروع كلية الشريعة غير صحيح وأرجو العقلانية وتوخي الصدق وعدم الإثارة وقد رد عليه مندوب المجتمع بأن ما نشر إنما هو مجرد رأي واحد ونريد أن نسمع الرأي من الوجهة الأخرى لتتكامل الصورة أمامنا.

وعندما سألنا الاستاذ الشطي عن تفكير البعض في استفتاء التلاميذ حول موضوع الكلية أجاب الشطي:

الحقيقة إن روافد كلية الشريعة هم طلبة الثانوية وليس طلبة الجامعة ولكن دراساتنا للموضوع ستكون بعيدة عن العواطف والأهواء لتكون الكلية بحق ذات مستوى رفيع تخرج مفكرين اسلاميين ذوي تفكير وعقل لا اسلاميين من غير وعي..

مندوب المجتمع أجابه: هذا ما نريده بالذات أن تكون الكلية ذات مستوى جيد لانها تعتبر مطلب شعبي.

وهنا أجاب الشطي:

ولكن إن كان المطلب هو لمصلحة فئة معينة من الناس هل هذا يعتبر مطلب شعبي!!

وهنا قال مندوب المجتمع: من هي هذه الفئة؟ فرد الشطي: أنا لا أذكر من هي! ولكن كل ما أقوله أخيراً بأن العمل جارٍ لقيام المشروع خاصة وأن المرسوم قد صدر ولكن الأعباء ثقيلة وكثيرة...

إنفصال قسم الشريعة عن كلية الحقوق أمر ضروري

● الدكتور مساعد الهارون عميد شؤون الطلبة يجيب مندوب المجتمع قائلا:

– من الضروري وجود كلية متخصصة للشريعة منفصلة عن كلية الحقوق لانها بذلك أفضل بالنسبة للتخصصات في الشريعة بالذات.

– بالنسبة لتأخر تنفيذ المشروع قال الدكتور الهارون إن الجامعة جادة بهذا وحتى من قبل اصدار المرسوم بذلك لكن الموضوع يحتاج الى دراسة وافية حتى لا تبنى على أمور خاطئة وأعتقد بأن كلية الشريعة أنشئت في وقت أسرع بكثير من أية كلية أخرى.

– بالنسبة لموعد البدء في الدراسة في كلية الشريعة قال الدكتور الهارون بأن اللجنة المشكلة لهذا الغرض أدرى بالموضوع وأكد جدية اللجنة في انشاء هذه الكلية في أقرب وقت.

– ولما سئل عن مدى صلاحية اللجنة الثانية وكفاءتها لهذا العمل أجاب قائلا: لا شك بأنهم قادرون على عملهم لان مجلس الجامعة ومدير الجامعة عندما شكلها كان بناؤه على أسس هو مقتنع بها تماماً.

لو كان هناك جدية لما تأخر انشاء كلية الشريعة

○ عبدالمحسن حماده رئيس قسم أصول التربية في كلية التربية:

– انشاء كلية الشريعة ضرورة بالنسبة للمجتمع الكويتي المتجه نحو العلم بتشجيع من الدولة وأول العلوم التي يتوجب الاهتمام بها هي العلوم الشرعية ومن هنا كان العمل على افتتاح كلية للشريعة لتخريج الكفاءات الضرورية في الدراسات الشرعية.

– لا أعتقد بأن قسم الشريعة الموجود حالياً في كلية الحقوق يؤدي الغرض الذي نريده والطلبة المتخرجون حالياً من كلية الحقوق قانونيون وإلمامهم بالدراسات الشرعية محدود جداً بينما كلية الشريعة التي نريدها يجب أن يكون هدفها هو النظر بعمق في هذا التخصص ودراسته وتطويره وتكوين القيادات الاسلامية التي تفهم الشريعة الاسلامية وتقوم في مجال الدعوة...

– وعن سبب التأخر في افتتاح الكلية رغم صدور مرسوم أميري قال عبدالمحسن: أنا أتابع أعمال اللجنة المكلفة وانما اطلعت على مذكرة اللجنة الأولى حيث تضمنت مقررات كلية الشريعة المراد انشائها وهي بالفعل ممتازة ومتكاملة والمقررات التي سيدرسها الطالب لمدة أربع سنوات موجودة ولو كان هناك جدية لما تأخر انشاء كلية الشريعة.

– بالنسبة للجنة الثانية هناك أخبار تقول بأنه لم تجتمع إلا مرتين فقط قال عبدالمحسن: بالنسبة للجنة الأولى قامت بمجهود ممتاز رائع واختارت للطالب المقررات فلو وجد الآن عميد للكلية ورؤساء للأقسام واطلعوا على هذه المذكرة لتمكنوا من تحويلها الى واقع ولو كانت الجامعة عندها الرغبة فانها تستطيع انشاء الكلية من السنة القادمة.

– ولما سئل الأستاذ حمادة عن توقعاته بالنسبة لافتتاح الكلية أجاب: أعتقد افتتاحها في السنة القادمة حسب اطلاعي على المذكرة التي وضعتها اللجنة الأولى وتستطيع الكلية أن تستقبل الطلبة العام القادم والدولة مدركة لهذا الأمر ومن الخطأ أن تتأخر في انشاء كلية الشريعة الاسلامية.

– وعن مدى صلاحية اللجنة الثانية وكفاءتها لهذا العمل قال الأستاذ حماده: لو استعرضنا الأسماء لوجدنا بعضهم متخصصين في الشريعة الاسلامية وفيهم أعضاء من مجلس الجامعة وأعتقد بأن اللجنة الثانية ليس لها داعي لأن اللجنة التحضيرية الأولى عملت الأشياء المطلوبة لانشاء أي كلية واللجنة الثانية لا تستطيع أن تعمل شيء في رأيي وأنا لا أدري ما عملها؟!!

ليس هناك أدنى شك حول كفاءة أعضاء اللجنة الثانية

● الدكتور سليمان سعدون البدر مساعد مدير الجامعة لشئون خدمة المجتمع قال لمندوب المجتمع بشان كلية الشريعة:

– افتتاح كلية للشريعة ضرورة ملحة لسد احتياجات المجتمع من خلالها وتخريج شباب مسلح بالعقيدة والكفاءة العالية الى جانب ما سيتلقونه من التعليم في مجال الثقافة العامة.

– كل الجامعات العربية والأجنبية تتطور باستمرار ودليل التطور تنوع التخصص فيها حتى ضمن القسم الواحد وانشاء أي قسم أو كلية انما يعكس احتياجات المجتمع ومن هنا ندرك قضية فصل قسم الشريعة عن كلية الحقوق وتحويله الى كلية مستقلة.

– وبشأن التباطؤ والتأخر في قيام الكلية أجاب الدكتور البدر:

لا يوجد هناك أي تأخير وانما الموضوع يحتاج الى اجراءات فالقضية اذاً قضية وقت وهي مرهونة بالدراسة التي تقدم وفي رأيي أن كلية الشريعة تمر بقنوات طبيعية واللجان هي التي تقرر الهدف وطريقة انشاء هذه الكلية.

– وعن موعد الافتتاح قال الدكتور البدر بأنه لا يستطيع تحديد الوقت وهذا يعود لقرار اللجنة المختصة.

– بالنسبة لكفاءة اللجنة الثانية ومدى صلاحيتها لهذا العمل أجاب الدكتور البدر:

أعضاء اللجنة الثانية هم أعضاء في مجلس الجامعة وهذه اللجنة شكلت لدراسة التقرير الأولي الذي تقدم به المختصون واستخلاص النتائج منه لكي يقرها فيما بعد مجلس الجامعة، ولا أعتقد أن هناك أدنى شك أو تساؤل يمكن أن يثار حول أي عضو من أعضاء اللجنة الثانية.



حوار مع

عضو مجلس الامة

خليفة طلال الجري

يسر مجلة المجتمع أن تلتقي بالعضو (خليفة طلال الجري) والسيد «أبودعيج» غني عن التعريف فهو من الذين شاركوا في المجلس التأسيسي وكان له دور بارز في الحياة النيابية والسياسية في البلد وهو من الذين كان لهم الفضل في إلحاحهم ومواصلتهم لطلب «أن تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع».

يجب على دول الخليج أن تحذوا حذو الكويت في إقامة الحياة البرلمانية

المجتمع : التغيرات الأخيرة التي طرأت على المنطقة ـ كالثورة الايرانية وقيام مجلس التعاون ـ هل لها أثر على الحياة السياسية في الكويت؟

الجري : إن الاحداث المحيطة بالمنطقة لها تاثير على الحياة النيابية في الكويت ولها تأثير ايضا على اقتصاد وثقافة الوطن كله فالحرب العراقية ـ الايرانية حدث لا يستهان به وربما تكون الشرارة لأحداث اخرى تمتد للمنطقة وهذا ماظهرت بوادره مؤخراً في حادثة البحرين المؤسفة وعلى دول المنطقة ان تصمد بوجه التيار والأطماع الأجنبية التي تعتبر البترول مصدر حياتها. ودعا النائب خليفة دول مجلس التعاون الخليجي لكي تحذوا حذو الكويت في اقامة الحياة النيابية...

المجتمع : وهل سياسة الكويت الخارجية ستجد القدرة للتكيف مع هذه التغيرات؟

الجري : سياسة الكويت الخارجية جيدة ويحسب حسابها في المجال الدولي. هذا مالمسته بنفسي عندما مثلت الكويت في مؤتمر هافانا (اتحاد البرلمان الدولي) وكانت جميع الأقطار تريد التقرب منا مما يدل على سياسة الكويت الحيادية الايجابية الصحيحة. ومن المؤسف حقاً أن يظهر التنافر في هذا المؤتمر بين سوريا والعراق وبين المغرب والجزائر.

شعب الكويت يعشق الحرية

المجتمع : بالمقارنة بالكويت منذ عشرين سنة هل الشعب الكويتي في نمو سياسي ايجابي أم على ماهو عليه؟

الجري : شعب الكويت واعي يعشق الحرية يحب الخير للناس ثم لنفسه وقد تمثل هذا الوعي في الانتخابات النيابية الماضية حيث زالت العصبيات القبلية وزال التنافر الحزبي العقائدي. لكل فرد أن ينتخب من يشاء...



• لا أؤيد دخول المرأة البرلمان

الف برميل يومياً وهذا شيء نعتز به، ويجب الاهتمام بمصادر الدخل الأخرى وعلى رأسها الزراعية ويجب الاسراع في تنفيذ اتفاق الكويت والعراق لجر مياه شط العرب..

الحذر في عملية اختيار المدرسين من الخارج

المجتمع: وهل تعتقد ان السياسة التعليمية في الكويت تسير نحو خلق جيل محدد الهوية؟

الجري: التعليم في الكويت متكامل ينقصه بعض التأهيل التربوي ومادام الشعب مندفعاً نحو الاسلام فعلى المدرسة أن تكرس فيهم الاتجاه الاسلامي وتلي اهتمامها لأبنائنا في ديار الغرب .. وهنا في الكويت يوجد تنافس بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة والآن يتم انشاء مؤسسة تعليمية (مؤسسة الكويت التعليمية) وعن طريقة اختيار المدرسين من الخارج قال النائب الجري: على اللجان المختصة بذلك أن تنتبه لتختار الأحسن والأفضل وأن لا تخدع فمن الممكن أن يأتيك انسان بثوب نقي وهو شيطان...

العناصر الطيبة يجب ان تتسلم زمام الجامعة

المجتمع: ولكن مشاكل الجامعة وما يقال عما فيها يجعل المرء قلقا!

الجري: يجب انقاذ الجامعة قبل فسادها خصوصاً في قضية الاختلاط سيما وأن الجامعة في بداية الطريق وحديثة العهد. ويجب أن يتسلم زمامها العناصر الطيبة....

تخفيض انتاج البترول

المجتمع: وهل تعتقد ان السياسة النفطية في الكويت لصالح الشعب الكويتي واجياله القادمة؟

الجري: السياسة النفطية الكويتية حكيمة وبفضل وعي الشعب والحكومة خفض الانتاج من ٢٫٥ مليون برميل الى ١٫٥ مليون برميل يوميا ولما انتخب مجلس الأمة ضغط على الحكومة فأصبح الانتاج ٧٠٠

المجتمع: هل للطائفية أثر في الكويت؟

الجري: ليس لها تأثير ملموس وكل انسان حر بمعتقده...

المجتمع: هل المجلس يمارس حقا رقابته على الاستثمارات الخارجية؟

الجري: إن مجلس الأمة سيصدر قانونا بحيث تصبح الاستثمارات الخارجية لها هيئة مستقلة يديرها مجلس من خيرة الشباب المثقف ولها ميزانية خاصة يرتبط هذا المجلس بالوزارة مباشرة.

يتبع ص ٣٢ «

الجري للمجتمع

- دول مجلس التعاون الخليجي مطالبة بإقامة الحياة البرلمانية الحرة
- على المدرسة أن تكرس الاتجاه الاسلامي في نفوس التلاميذ.
- يجب تعديل المادة الثانية من الدستور.
- النواب ليس لهم عمل إلا الواسطة للناس.
- الضغط على بعض النواب من قبل الحكومة من أجل صدور قانون التجمع.



في السياسة الشرعية ـ حلقة ١٦

د. عبدالله فهد النفيسي

الله ينصر الدولة العادلة ولو كانت كافرة ولا ينصر الدولة الظالمة وان كانت مؤمنة

• ثمة رابط اساسي في تصور الاسلام السياسي بين العدل والظلم والنصر. الله سبحانه وتعالى يقف مع العدل وضد الظلم ومع الدولة العادلة وضد الدولة الظالمة لأن الهدف الأساسي من وراء إرسال الرسل وانزال الكتب هو تحقيق العدل بين الناس وإفناء الظلم والظالمين: [لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط] الحديد ٢٥.

العدل والحكم العادل هو برهان الايمان او من أهم صفات الايمان. والظلم والحكم الظالم هو برهان عملي على الكفر والجحود والعصيان لله ذلك لأنه استحلال لما حرم الله حتى على نفسه. ولا يقاس إيمان الحاكم بكثرة الركوع والسجود وبالمظهر الديني والاحتفال المبالغ فيه في المناسبات الدينية، بل يقاس في حرصه على العدل وتطبيق ذلك على نفسه ونويه قبل تطبيقه على المستضعفين من الناس. [والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها]، هكذا العدل وهكذا أهل العدل. ودولة الاسلام انهارت تاريخيا، ليس لأن «القوى الخفية» تآمرت عليها او خططت لانهيارها، فتلك القوى كانت ناشطة منذ أول يوم في الدعوة غير انها فشلت في صدر الاسلام لحرص المسلمين على العدل ولحرص خلفائهم الراشدين على تفادي الظلم. انهارت دولة الاسلام في الفترات اللاحقة لأنها صارت دولة ظالمة، تنكبت عن طريق العدل بين الناس وصار حكامها فوق الشريعة. هذا الظلم والفسق بلغ حداً جعل عمر بن عبد العزيز يصرخ ذات مرة في زمن الوليد بن عبدالملك ويقول: [الحجاج بالعراق والوليد بالشام وقرة بن شرك بمصر وعثمان بن حيان بالمدينة وخالد بن عبدالله القسري بمكة، اللهم قد امتلأت الدنيا ظلما وجورا فارح الناس]. ابن الأثير ج ٤ ص ١٣٢.

الا تمثل حرب الحرة ظلما مابعده ظلم؟ عام ٧٣هـ وفي اخر ايام يزيد قرر أهل المدينة أن يزيد فاسق فاجر وظالم ثم ثاروا عليه وطردوا عامله على المدينة وأمروا عليهم عبدالله بن حنظلة فلما بلغ ذلك يزيد جعل مسلم ابن عقبة (ويسميه السلف الصالح مسرف بن عقبة) على رأس اثني عشر الفا لمهاجمة المدينة وأمره أن يدعو أهلها الى الطاعة ثلاثة أيام فان رفضوا فليقاتلهم فان هزمهم فليبح المدينة لجنده ثلاثة أيام. سار الجيش

الأموي ـ على هذه الخطة حسب أوامر يزيد ووقعت الواقعة وفتحت المدينة ثم ترك العسكر حسب أوامر يزيد ليفعلوا فيها مايشاؤون وعلى مدى الأيام الثلاثة/فنهبت كل ضاحية في المدينة وأعمل العسكر سيوفهم في رقاب أهلها وأبادوا من فيها حتى هلك بأيديهم ـ حسب رواية الامام الزهري ـ سبعة الوف من الاشراف وقرابة عشرة الوف من بقية الشعب. يقول ابن كثير: [حتى قيل انه حبلت الف إمرأة في تلك الأيام من غير زواج]. انظر: البداية والنهاية ج ٨ ص ٢٠٣.

ولو فرضنا أن ثورة أهل المدينة كانت ثورة غير شرعية فهل كان مافعله يزيد وجيشه مع مواطنين مسلمين من نفس البلد أو حتى متمردين غير مسلمين أو محاربين كافرين عملا شرعيا من وجهة نظر القانون الاسلامي؟ [انظر تفاصيل هذه الحادثة المشينة في: الطبري، ج ٤ ص ٣٧٢، ابن الأثير ج ٣ ص ٣١٠، البداية والنهاية ج ٨ ص ٣٧٢ وص ٢١٩ ـ ٢٢١].

• العدل محمود لذاته ولو جاء من كافر. والظلم مذموم لذاته ولو جاء من مؤمن. لذلك: «إن الله يحب المقسطين» الحجرات ٩، و«الله لا يحب الظالمين» آل عمران ٥٧. والنصر للحاكم العادل والدولة العادلة ولو كانت كافرة والهزيمة للدولة الظالمة ولو كانت مؤمنة ـ كما يقول ابن تيمية. العدل في السياسة الشرعية الاسلامية جزء من العقيدة الاسلامية ليس فقط جزء من السياسة الحكيمة. لذلك جاءت النصوص القرآنية لتؤكد ذلك:

[وأمرت لأعدل بينكم] الشورى ١٥ [إن الله يامر بالعدل] النحل ٩٠ [قل أمر ربي بالقسط] الأعراف ٢٩ [وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل] النساء ٥٨ [وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى] الأنعام ١٥٢.

العدل في الدولة الاسلامية وفي العقيدة الاسلامية واجب شرعي ينبغي التقيد به حتى مع الكافر:
[يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون» المائدة ٨.

فما بالك مع المسلم المؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والمتحاكم الى شرع الله والراضي به والمنافح عنه والمقاتل من اجله؟

• يعلن الله في كتابه الكريم أنه لا يحب الظالمين ـ هكذا على الاطلاق ـ ولو قاموا الليل كله وصاموا الدهر كله: اذ أن الظلم ممارسة تتناقض بشكل قبيح وجارح مع جوهر ومقتضى الدين. ومناصرة الحاكم الظالم جزء من الظلم يترتب عليه كره الله لأنصار الظالم ووعيده لهم. لذلك يذم الظالمين واعوانهم وقراهم و يتوعدهم بالنار والجحيم والعذاب الأليم:

[وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة] الأنبياء ١١ [فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة] الحج ٤٥ [ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون] البقرة ٢٢٩ [والكافرون هم الظالمون] البقرة ٢٥٤ [ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الظالمون] المائدة ٤٥ [ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين] آل عمران ١٥١.

• والنصر لا يكون إلا من الله، هكذا تعتقد الدولة الاسلامية الشرعية. لا يكمن النصر ـ في التصور السياسي الاسلامي ـ في موازنات الجيوش وفي الأسلحة التدميرية وفي عضلات الارهاب والقمع، انما يأتي النصر من الله. ولا نكون مستحقين لنصر الله الا حين يرفع الظلم ويسود العدل ويفنى الظالم ويسود العادل. ولكي يرفع الظلم ويسود العدل لابد من الجهاد والصبر والأنى، ولابد من طائفة مؤمنة تعمل ليل نهار في سبيل ذلك.

• أما أنه ـ أي النصر ـ من الله:
[وما النصر الا من عند الله] آل عمران ١٢٦ [والله يؤيد بنصره من يشاء] آل عمران ١٣.

• وأما أنه للمؤمنين لا للمستكبرين على شرع الله:
[وكان حقا علينا نصر المؤمنين] الروم ٤٧.

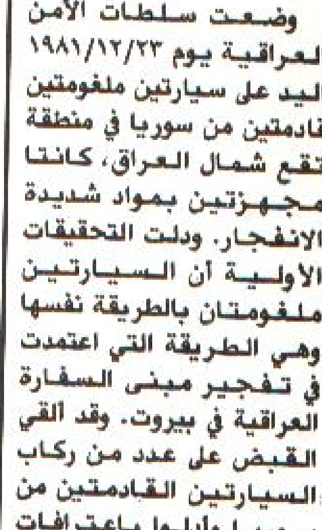
• وأما أنه لمن جاهد وصبر وأوذي في سبيل الله:
[قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون» ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ماكذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا] الأنعام ٣٣ ـ ٣٤.

• أيها المؤمن ـ كن مع العدل في كل زمان ومكان وضد الظلم في كل زمان ومكان. فهذا هو جوهر الدين القيم.

«لا يزال الارهاب مستمراً»

وضعت سلطات الأمن العراقية يوم ١٩٨١/١٢/٢٣ اليد على سيارتين ملغومتين قادمتين من سوريا في منطقة تقع شمال العراق، كانتا مجهزتين بمواد شديدة الانفجار. ودلت التحقيقات الأولية أن السيارتين ملغومتان بالطريقة نفسها وهي الطريقة التي اعتمدت في تفجير مبنى السفارة العراقية في بيروت. وقد ألقي القبض على عدد من ركاب السيارتين القادمتين من سوريا وادلوا باعترافات واضحة حول العملية التي كلفوا بتنفيذها.

نقلا عن الوطن العربي



أيهما نصدق!!





صرح أبو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لصحيفة الخليج الظبيانية دعا فيه الى فتح جبهة الجولان أمام حركة المقاومة لضرب العدو الاسرائيلي. كما صرح خدام وزير الخارجية السوري في مؤتمر صحفي عقده في الدوحة ان حافظ الاسد طلب عشرات المرات من حركة المقاومة العمل من خلال جبهة الجولان ضد العدو الصهيوني.

فايهما نصدق!!

عودة الارهاب

اكتشف البوليس الفرنسي محاولة نسف مكاتب مجلة «الوطن العربي» في باريس قبل ثلاثة أسابيع كاملة واتهم فيها المستشار الثقافي في السفارة السورية بباريس ميشال كاسوحة بوضع متفجرة في شكل هدية امام مكاتب المجلة وهي المتفجرة كافية لتدمير طابقين على الأقل فضلا عن المصعد واحتراق أجزاء أخرى من المبنى. هذا وقد نشرت مجلة الوطن العربي تفاصيل المحاولة الارهابية ومن يقف وراءها بعد ثلاثة أسابيع من التحقيق في هذه القضية، وذكرت أن هذه المحاولة هي الثالثة من المسلسل الارهابي في الخارج، ففي المرة الأولى استهدفت اغتيال المشرف العام وليد أبو ظهر، والمرة الثالثة كانت محاولة تسلل الى المجلة وقد أفشلها أحد حراس المجلة.

مسلمو التيبت اللاجئين .. من لهم ؟!!

عاش المسلمون في التبت تحت ظل حكومة غير مسلمة سنوات عديدة محفوظة لهم حقوقهم، وحرية أداء الشعائر والأركان الاسلامية مكفولة حتى احتلت الحكومة الصينية الشيوعية على البلد الذي يعيش فيه مسلمو التبت سنة ١٩٥٠م وقامت الادارة الشيوعية فيها بخنق الحريات والعبث بالأمن وحاولت أن تفتن المسلمين بالفكرة الشيوعية وأجبرتهم على اعتناقها بدل الاسلام، ومنعتهم من أداء الصلاة حتى قام المسلمون بثورة اسلامية محلية ضد هذا الحكم الشيوعي الخبيث الذي أراد أن يزيل الاسلام منهم وذلك سنة ١٩٥٩م، ولكن سرعان ما أخمدت الثورة فقضى عليها، وتبع ذلك الارهاب والقتل والتنكيل بالمسلمين فقتل كثير منهم وسجن علماؤهم وزعماؤهم وظلوا على هذا الحال حتى فكروا بالهجرة من التبت فراراً بدينهم وعقيدتهم الى ولاية كشمير القريبة منهم فطلبوا الاذن من الحكومة الصينية تاركين أموالهم وأراضيهم وبيوتهم ولكنهم رفضوا رفضاً قاطعاً ولكن بعد سنتين من التعذيب اضطر الشيوعيون بالموافقة على هجرتهم فهاجر المسلمون الى مدينة (سري نكر) في ولاية كشمير شاكرين الله أن حفظهم من الفتنة الشيوعية الخبيثة، وفي ولاية كشمير التابعة للحكومة الهندية واجهوا فيها كل الظروف والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية حيث كانوا يعيشون في مساكن ضيقة ففي الغرفة الواحدة تسكن عائلة كاملة من عشرة أشخاص تقريبا ولم تكن هناك دورات مياه، وحرم أولادهم من التربية والتعليم وحرمت النساء من الحجاب وحرم الشيوخ من راحة البال والهدوء وانتشر اختلاط الرجال بالنساء بسبب ظروفهم الصعبة فلم يعيشوا عيشة اسلامية صحيحة. وللخروج من هذه المشاكل جرت انتخابات عامة بينهم وانتخب تسعة أعضاء وشكلوا لجنة باسم: «الجمعية الإصلاحية لمسلمي التبت اللاجئين» لتقوم بمساعدة المسلمين من توفير الضروريات لهم من مساكن ومياه وأراضي. هذا وتحاول بعض الجهات مساعدة المسلمين ومن أهداف مكشوفة وأهداف تبشيرية مثل الزعيم الروحي للبونيين وبعض الجمعيات التبشيرية الأمريكية مستغلين ظروفهم القاسية.

ازدياد المقاومة الفلسطينية

قال قائد منطقة غزة وشمال سيناء البريغادير يوسيف لويس أن عمليات المقاومة الفلسطينية في المنطقة التي يشرف عليها ازدادت خلال السنة الماضية .. بشكل أثر بصورة جدية على المشاركة في مفاوضات الحكم الذاتي.

وقال في التقرير السنوي لقيادة القطاع وشمال غزة أن من أبرز مظاهر هذا النشاط اغتيال الأشخاص المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية.

• انفجار في عمان:

اذاعت وزارة الداخلية الأردنية بياناً فصلت فيه حادثة الانفجار التي جرت في بقالة بعمان صباح الاثنين ٨٢/١/١١ وقد جاء فيه أن (عبدالله محمد علي الدردوك) من نابلس وهو نجار عمره عشرون سنة وضع المتفجرة في البقالة بعد أن أوصله خاله (حجازي منيب) السائق بين عمان ودمشق وبيروت، الى مكان الحادث، وكلاهما قد تم تجنيده في المخابرات السورية على يد المدعو هاشم مصطفى قنبر من قضاء أدلب بسورية ويعمل سكرتيرا ثالثا في السفارة السورية بعمان!

وقد طلب منهما القيام بعمليات تفجير لبعض محلات البقالة التي تبيع المشروبات. وذلك بقصد إلصاق تهمة الاعتداء على هذه المحلات (بفئات اسلامية!!).

محاكمة زعيم ديني متطرف باندونيسيا

جاكرتا ـ أ ب ـ انكر عمران ابن محمد زين «٣٢ سنة» زعيم جماعة اسلامية متطرفة انه خطط لخطف طائرة اندونيسية الى بانكوك في مارس الماضي.

وقد اتهم عمران الذي اعتقل في جاكرتا في ابريل الماضي انه يقف وراء عملية اختطاف الطائرة الى بانكوك والقيام بأعمال تخريب وتزعم حركات سرية بهدف الاستيلاء على السلطة. كما اتهم كذلك بالمسؤولية عن مهاجمة مركز للبوليس في جادة الغربية في العام الماضي وقال اثناء محاكمته أمس انه لم يطلب من اتباعه اختطاف الطائرة أو انه وافق على اختطافها.

هذا مانقلته وكالة ـ أ ب ـ فما هو الصحيح خاصة أن التقليعة الجديدة للاعلام الغربي هذه الايام هي وصف المسلمين بالمتطرفين؟!

الى متى هذا الابتزاز!!

على أثر افتعال أزمة سياسية مصطنعة تجري اتصالات مكثفة مع بلدان الخليج لطلب المعونات المادية الكبيرة. وقد بلغنا أن بعض هذه البلدان قد رفضت الطلب والبعض ينوي رفضه لان هذه البلدان تدرك مسبقاً الهدف والغاية ولها من تجربتها الماضية ما يؤكد أن هذا الدعم سيذهب لجيوب أولئك الحكام ولأرصدتهم الخاصة في بنوك سويسرا وغيرها ولاسيما وأن الأحداث تشير أن عهد أولئك الحكام في تلك القطر أصبح على شفا جرف هار وأن أولئك الحكام لا يتمتعون برصيد شعبي والجفوة بينهم وبين شعبهم وصلت الى حد ينبىء بزوال عهد الظلم وطرد تلك العصابة المتسلطة...

رأي اسلامي

دستور دولة الوحدة اليمنية الاسلام دينها والاشتراكية عقيدتها

صنعاء ـ رويتر ـ يقول مسؤولون في شطري اليمن ان الاسلام سيكون الدين والاشتراكية هي العقيدة في جمهورية يمنية جديدة تقترح اليمن الشمالية واليمن الجنوبية اقامتها بموجب اتفاق يتعلق بوحدة اندماجية بينهما.

وأكملت لجنة مشتركة قبل اسبوعين وضع مسودة دستور للوحدة المقترحة ولكن لم تحدد اية مواعيد لتنفيذ اتفاق الوحدة الذي تم التوصل اليه قبل ثلاث سنوات تقريبا.

وقال المسؤولون ان المسودة التي تضم ١٣٦ مادة لم تنشر بانتظار اجتماع بين رئيسي البلدين خلال ستة أشهر.

ولكن حسين الحبيشي رئيس الفريق اليمني الشمالي الى المحادثات الدستورية قال ان الاسلام سيكون دين الدولة الجديدة التي ستسمى الجمهورية اليمنية وصنعاء عاصمتها.

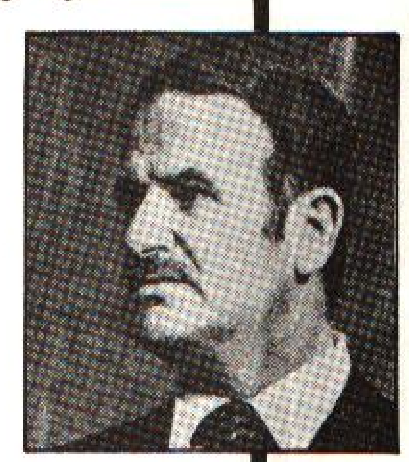
وفي عدن قال عبدالله غانم رئيس الوفد اليمني الجنوبي الى المحادثات ان المسودة ستسعى الى «تطور شامل للمجتمع يكون مبنياً على علاقات اشتراكية وتحكمه ظروف وتراث المجتمع اليمني».

كيف استقام منطقياً في عقول القائمين على الأمر في كل من اليمنين الشقيقين، أن يلتقي الاسلام مع الاشتراكية ـ الاسلام كدين للدولة والاشتراكية كعقيدة لها ـ في إطار واحد، من دستور الدولة الجديدة؟!

إذ كيف تلتقي عقيدة سماوية موحى بها من رب العالمين جل في علاه، مع أخلاط أفكار متنافرة جاءت بها عقول البشر في مراحل متلاحقة وأماكن متفرقة!! وأقل مايقال فيها انها لا تنسجم مع نفسيتنا وعاداتنا وأخلاقنا. هذا مع اتفاقنا اساساً بأنها تتنافى مع عقيدتنا.

إنه، عندما يكون الأساس متيناً منسجماً مع الواقع والحقائق الموضوعية، فإن البناء سيكون قوياً صامداً في وجه المتغيرات المستجدة كل لحظة.

أما وإن الدستور الجديد للدولة المأمولة قد أشار إلى (اتحاد اليمنين) فإننا نعلن بكل صراحة ـ ومع الأسف العميق ـ بأن هذا المولود الجديد، لن يعيش طويلاً، هذا إذا رأى النور أصلا.



• حافظ أسد: رد ديبلوماسي

بالأمس القدس واليوم الجولان وغدا...؟

بقلم محمد عبد الهادي

صفحة من التاريخ الحديث:

أرشيف الجولان التاريخي يحمل أرقاما وتواريخ مثيرة للمراقب فيما لو ربطها ربطاً تحليلياً وهو يحاول استكشاف ما يمكن ان نسميه «لعبة اليهود في الجولان». ولأن العملية التحليلية ليست بالعملية الصعبة، فاننا نضع بين يدي قارئنا هذه الارقام والتواريخ التي تحمل بين خطوطها معاني كبيرة عرفتها هضبة الجولان السورية في التاريخ الحديث. وتلك هي الارقام!

- ١٩٦٧/٥/٢٠ دعا وزير الدفاع السوري بنفسه الجيش الى الحرب ضد اسرائيل معلناً جاهزية هذا الجيش كاملة «الثورة السورية.. التاريخ نفسه».
- ١٩٦٧/٦/٥ اي بعيد (١٥) يوما فقط من التاريخ الأول حصلت معركة الجولان بناء على دعوة الوزير.
- ١٩٦٧/٦/١٠ اي بعيد (٥) أيام فقط وفي الساعة التاسعة والنصف صباحا أصدر وزير الدفاع البلاغ رقم (٦٦) معلنا سقوط القنيطرة بيد العدو قبل سقوطها بـ(٢٢) ساعة. وانهارت معنويات العساكر وتراجع الجيش.
- ١٩٧٠ أعاد اللاعب الخفي ترتيب الرتب العسكرية في مواقفها
- وفي اكتوبر من عام ١٩٧٣ قاد الحرب ثانية واحتلت قوات العدو اليهودية (٣٩) قرية جديدة في الجولان.. وظهرت الألقاب ـ على الرغم من ذلك ـ وعلى رأسها القاب التحرير والبطولة والسيادة القومية.
- وفي ١٩٧٤/٢/٢٥ بدأ التمهيد لفصل القوات بإصدار مرسوم جمهوري رقمه (٣٨٥) والقاضي بالعفو عن (٢٣) جاسوساً اسرائيلياً.
- وفي ١٩٧٤/٥/٣١ وقعت سوريا واسرائيل على اتفاقية فصل القوات على جبهة الجولان. ومنذ ذلك التاريخ تقوم سوريا بالتهديد كل ستة أشهر لقوات الطوارىء الدولية وقد حصل التمديد (١٥) مرة فقط حتى الآن.

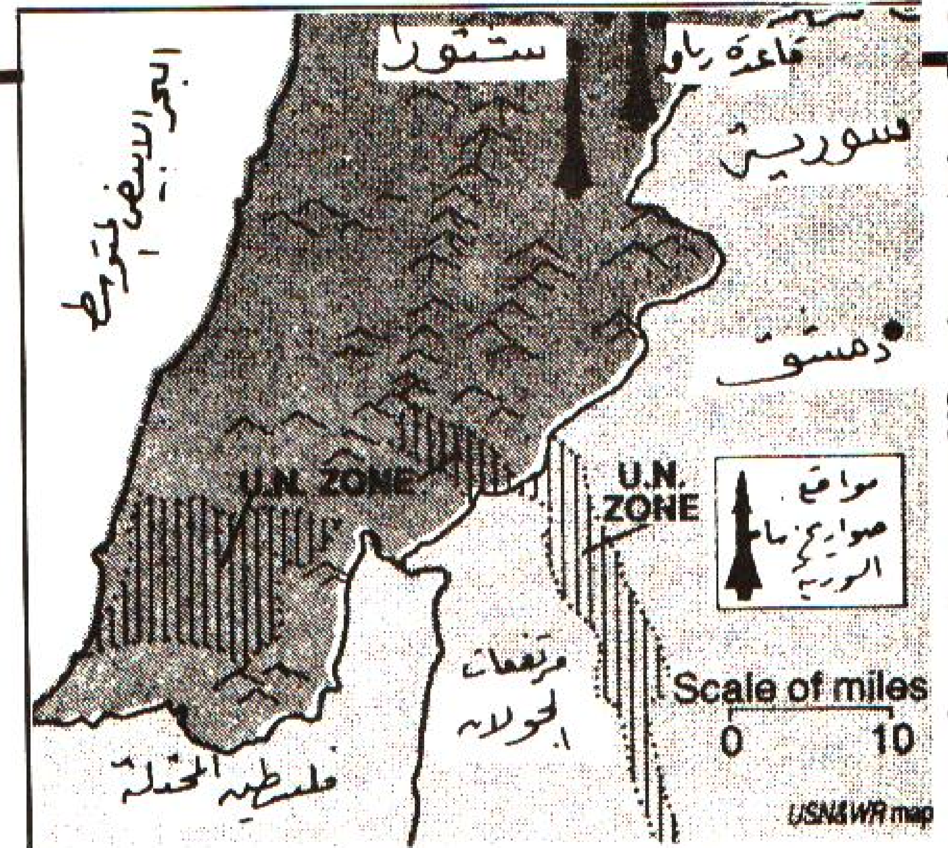
• توقعات مستقبلية خاصة بالجولان والجنوب اللبناني والفلسطيني



• بيغن: صاحب القرار

• أرقام تاريخية عن حقيقة اللعبة الدائرة على الجولان

• كيف تبدو أسباب القرار اليهودي في منح الجولان وسط ظروف عربية ودولية



الخطوة الاسرائيلية الأخيرة:

تأتي الخطوة الاسرائيلية في اعلان «تطبيق» قانون الدولة الاسرائيلية وصلاحياتها وادارتها على مرتفعات الجولان في ١٤/١٢/١٩٨١ خطوة طبيعية من جانب الدولة اليهودية لسببين:

الاول:

ويرجع الى أن أحلام اليهود في التوسع والامتداد والسيطرة قديمة قدم اليهود في التاريخ.

الثاني:

أن الدولة الصهيونية تعلم أن مناسبة الظرف لها من ناحية ولشركائها من ناحية اخرى!! ولاسيما أن الشريك الثالث الذي ظهر بمظهر الوسيط «فيليب حبيب» قد غادر المنطقة منذ أسابيع بعد مباحثات «ودية وحارة» استمرت ساعات طويلة. وتبودلت فيها التحيات والصفقات التي يعتقد البعض ان حبيب أنهى عقدها خلال جولته.

وأمام هذين السببين لا يستغني المحلل لقضية الجولان من الرجوع الى صفحة التاريخ الارشيفية أعلاه ليقف على الحقيقة من وراء لعبة اليهود وجذورها.

القدس .. والجولان والمرحلة اليهودية:

المرحلية اليهودية تكتيك دقيق يتعامل اليهود من خلاله مع قضاياهم.

- **فهم أوجدوا أنفسهم كقوة اقتصادية في العالم بشكل مرحلي.**
- **وأوجدوا قدرات اعلامية لخدمة أهدافهم المرحلية بشكل قائم على المرحلية ايضا.**
- **واتخذوا قرار ايجاد الوطن القومي لهم في فلسطين على أساس التكتيك المرحلي.**
- **وجاءت البعثات اليهودية الى قلب فلسطين متتابعة وفق خطة مرحلية.. ليتم الاستيطان على مراحل متقنة.**

»

»

• ثم اعلنت الحرب وأعلن الجزء الفلسطيني المطل على البحر المتوسط جزءا مرحليا من الدولة اليهودية عام ١٩٤٨. ليأتي التوسع بعد ذلك على مراحل متتابعة فحاك ظروفها ووقائعها ونتائجها ايضا قبل سنوات.

وعلى أساس هذه المرحلية.. ضاعت القدس.. وضاعت الجولان.. فماذا بعد ذلك ؟؟

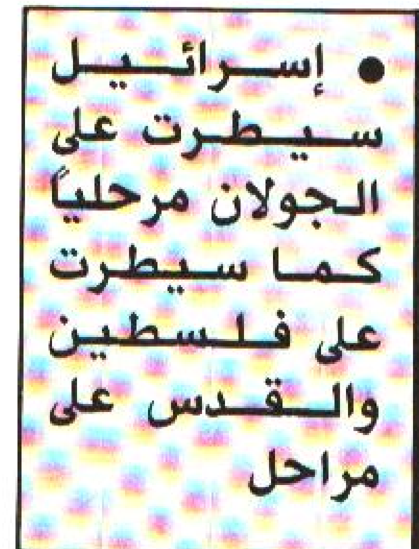
نعم .. إن الجولان لم تضع من أيدي العرب بقرار الضم الأخير.. فلقد ضاعت فعليا عام ١٩٦٧.. وغطيت قضية الضياع بعد مرحلة ثوبا وسطا من الشريحة الدولية وذلك عندما أعلن الرئيس الامريكي نيكسون من البيت الابيض اتفاقية فصل القوات على جبهة الجولان بتاريخ ١٩٧٤/٤/٣٠. وقد أقر هذا الاتفاق ما يسمى بالمؤتمر القطري الخامس الاستثنائي لحزب البعث. ولكي نقف على حقيقة الضياع منذ التاريخ المذكور لابد من قراءة المادة الاولى:

المادة الاولى من اتفاقية الفصل:

جاءت المادة الاولى لاتفاقية الفصل التي صيغت باشراف السفيرين الروسي والامريكي في جنيف ما يلي:

«تراعي اسرائيل وسورية مراعاة دقيقة وقف اطلاق النار في البر البحر والجو، وتمتنعان عن كل الاعمال العسكرية ضد بعضهما بعضا منذ توقيع هذه الوثيقة تطبيقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٣٨ الصادر بتاريخ ١٩٧٣/١٠/٢٢». والى جانب هذا حصل ما يلي برضى الطرفين المتفاوضين:

١ ــ أرجعت اسرائيل لسورية بعض الاراضي التي احتلتها في اكتوبر ١٩٧٣ وتبلغ مساحتها ٦٠٠كم٢ في حين تبلغ مساحة الجولان المحتل ١٨٠٠كم٢ تقريبا.



٢ ــ أعيدت بلدة القنيطرة السورية بحيث تبقى منزوعة السلاح. وكان الأمر في هذا واضحًا وهو أن اسم سقوط القنيطرة مرتبط باسم وزير الدفاع نفسه!! فكان لابد من إرجاعها باسمه ايضا لتكتمل صورة التحرير وبطلها «مجلة السياسة الدولية عام ١٩٧٤».

وقد لاحظ المراقبون العرب والأجانب أن الجيش السوري تفرغ بعد توقيع اتفاقية الفصل لشؤون أخرى. فقد التزمت سورية التزاماً نموذجيا بوقف إطلاق النار. وهي مازالت تجدد لقوات الطوارىء الدولية كل ستة أشهر. بينما الجيش دفع للعمل على محورين:

١ ــ معالجة الشؤون الداخلية في سورية.

٢ ــ الدخول في موضوع لبنان والفلسطينيين على الارض اللبنانية عام ١٩٧٦.. ومازال الدخول مستمرا.

التقنين اليهودي للجولان منذ ١٩٦٧:

ليس الاعلان الأخير إلا اجراء رسميا تعلنه اسرائيل على العالم فقط. فاسرائيل



• كيسنجر.. له دور

منذ ١٩٦٧ تمكن سيطرتها على الارض السليبة الجولان. حيث أنشأت فيها طيلة الفترة الماضية:

• انظمة دفاعية متطورة وشبكة عسكرية ترتقي الى ما تطالب به نظرية الأمن الصهيونية، التي يدخل فيها ايضا:

• إنشاء المستوطنات تلو المستوطنات وبناؤها حتى بلغ عددها (٢٨) مستوطنة ومستعمرة دفاعية بغية ترسيخ أقدامها هناك.

• إدخال هذه المستوطنات في اطار منظومة الدفاع الصهيونية التي كانت قبل حرب ١٩٦٧ وذلك ضمن (خط آلون) ومجموعة التدابير الدفاعية الاسرائيلية في عمق هضبة الجولان المحتلة. جريدة الانباء الكويتية ١٩٨١/١٢/١٧.

• زاد عدد المستوطنين اليهود من ألف مستوطن عام ١٩٦٧ الى (٧٥٠٠) مستوطن اليوم. وفي الخطة اليهودية زيادة عدد المستوطنين الى عشرة آلاف يهودي حتى نهاية عام ١٩٨٢.

• سكان الهضبة كانوا يزيدون على (١٠٠) ألف مواطن سوري قبل عام ١٩٦٧. أما اليوم فلم يبق منهم سوى (١٣) ألف مواطن. حيث طرد قسم كبير منهم عام ١٩٧٣ ــ اللوموند الفرنسية ١٩٨١/١٢/١٩. وكل هذا يعني أن خطوات التقنين التي مارسها اليهود في فلسطين.



• ريغن: زوبعة في فنجان

ماذا يعني الاجراء اليهودي الأخير؟

مما يجدر ذكره أن اعلان تطبيق القوانين الاسرائيلية على الجولان يعني ترسيخ أمر واقع ليس إلا. فالجولان منذ عام ١٩٦٧ تحت السيطرة الاسرائيلية. فالدولة اليهودية دائبة منذ أمد بعيد على تمتين هذه السيطرة واعطائها الأشكال القانونية والدستورية. ففي اكتوبر من عام ١٩٨٠ أثيرت ضجة سياسية واعلامية حول قرار مشابه، لكن التنفيذ أرجىء ليتسنى لاسرائيل ومن يحالفها وجود الظرف المناسب. وقد جاءت هذه الظروف المناسبة بالفعل هذه الأيام، ومنها:

١ ـ توتر علاقات دمشق ببقية العواصم العربية قبيل مؤتمر قمة فاس وبعده.

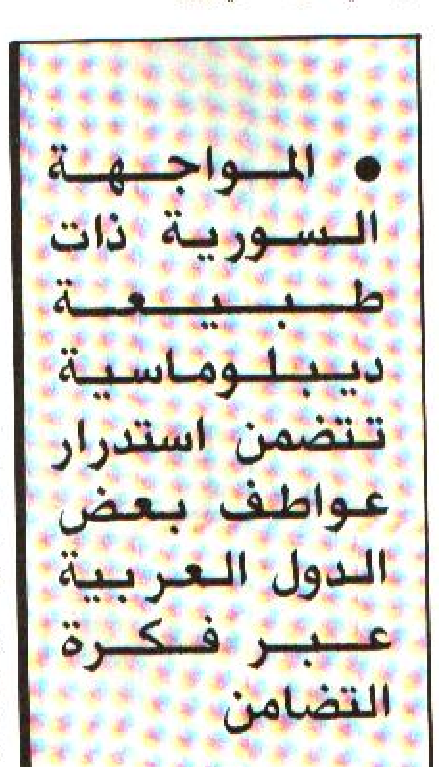
٢ ـ تحجم اليافطة الوطنية التي يدفعها الاعلام من دمشق خلال السكون الطويل على الحدود السورية مع دولة اليهود، وتحول يافطة الحديث من دمشق الى عواصم عربية اخرى ولا سيما بعد طرح حلول عربية اخرى.

٣ ـ الاعلان الاسرائيلي لضم الجولان يعيد لحكومة دمشق دورها الذي يظهرها بمظهر المعادي للدولة اليهودية من وقت يتحدث فيه آخرون عن جدوى العمل السلمي وقد فسر مراقبون أصوات الاعلام في دمشق بأنه يدخل في باب المزاودة السياسية والعودة الى تحت الأضواء.

٤ ـ يبقى أمر واحد يتعلق بموازين القوى الدولية التي تحكمها سياسة الوفاق في المنطقة.

٥ فالأمريكان الذين كانوا قد عقدوا حلفا استراتيجيا مع الصهاينة لن يتخلوا عن اسرائيل بمجرد حصول نزاع شكلي كشفت عنه تصريحات بيغن وريغن. فاللعبة الدولية التي نعتبر أسسها هو توسيع النفوذ اليهودي بمشروعية دولية في المنطقة تفرض على كل من الامريكان والروس والاوروبيين حالة من القبول للرغبة اليهودية. ولعل الوفاق الدولي حول الموضوع اليهودي لا يمنع من وضع الترتيبات اللازمة لكل طرف من الأطراف الدولية فيما يخصه. وقد أشار مراقبون اسلاميون الى أن دفع الولايات المتحدة لحكومة بيغن الى قرار الجولان مرتبط ومتزامن مع اخلاء الساحة البولندية من الأصابع الامريكية والغربية بتوسد الأمر هناك من ينفذ قرارات ومواقف الكرملين الروسي ضمن هذه القضية.

وهكذا ينتهز الاستعمار الحديث، شرقيا كان أم غربيا الفرص ليحقق اطماعه في أرضنا في الظرف الذي يريد.



• المواجهة السورية ذات طبيعة ديبلوماسية تتضمن استدرار عواطف بعض الدول العربية عبر فكرة التضامن

الرد السوري الديبلوماسي:

كما هو متوقع، فقد طغت لعبة ضم الجولان على الصحافة العربية، ولكن ذلك لم يحل دون الاشارة الى حقيقتها. فقد رصدت الصحافة ـ دون دهشة ـ موقف دمشق وأكدت على عدم القيام بأي تحرك جاد للمواجهة العسكرية. وقد لفت نظر الصحافة زيادة رغبة دمشق في استدرار الدعم المالي بمناسبة ضم اليهود للجولان. وقد ألحت الصحف الى أن لهذا شأنا آخر.

فقد قالت الرأي العام الكويتية يوم ١٩٨١/١٢/١٩: «لم تبدر عن القوات الاسرائيلية أية اوامر بالتحرك حتى الآن، لأن القوات السورية لن تتحرك سريعا، ويبدو أن فتح جبهة موسعة أمر مستبعد».

وقد جاءت تصريحات الاعلام السوري لتؤكد هذا الاتجاه. فوزير الاعلام احمد اسكندر «أعلن التزام سورية بأحكام فك الارتباط مع اسرائيل في الجولان، وأن سورية لم تلغ قرار الأمم المتحدة» جريدة النهار اللبنانية ١٩٨١/١٢/١٨.



• عبد الحليم خدام: تصريحات

وعندما سألت مجلة المستقبل الصادرة في باريس يوم ١٩٨١/١٢/١٩ عبد الحليم خدام وزير خارجية النظام السوري عن الاجراءات (غير السياسية) التي ستتخذها سورية ردا على قرار العدو بضم الجولان قال:

«اتخذت القيادة عددا من القرارات لمجابهة الظروف الطارئة، وقد بدأنا بتنفيذ هذه القرارات بدعوتنا الى انعقاد مجلس الأمن واتصالاتنا العربية والدولية» اي إن الاجراءات لم تخرج عن النطاق الديبلوماسي.

»

»

الجولان والتضامن العربي:

وكما هو معروف، فقد بدأت أجهزة اعلام دمشق بعد اعلان اسرائيل لقرار ضم الجولان تدعو الى التضامن العربي، وبدأ بالفعل حافظ أسد قبل اسبوعين مرحلة من الجولات والزيارات المتلاحقة لبعض العواصم العربية.. وعن هذا التضامن، أشارت صحيفة القبس الكويتية يوم ١٩٨١/١٢/٢٣ الى مواقف سابقة فقالت:

«من المؤسف أن بعض الدول العربية لا تشعر باهمية التضامن الا اذا وصلت الموس الى نقنها، او كان لها مصلحة مباشرة في تحقيقه».

أما صحيفة الأنباء الكويتية فقد توقفت عند جوانب من التنسيق السوري ـ الامريكي. ولاحظت أن رد الفعل الامريكي كان قويا في البداية، اذ أن وزير الدفاع الامريكي اعتبر القرار الصهيوني خرقا واضحا لقرارات الأمم المتحدة ولمقررات كامب ديفيد، ولاحظت الصحيفة ايضا أن وسائل الاعلام الامريكية على غير عادتها أتاحت لسورية فرصا عديدة للتحدث، وأن الاتصالات بين مندوب النظام السوري والمندوبة الامريكية في الأمم المتحدة قد كثرت بصورة واضحة. (في نفس الوقت الذي تحاول فيه دمشق أن تبحث عن مخرج للأزمة الداخلية التي يعيشها النظام داخل المدن السورية).

الجولان والجنوب اللبناني والفلسطينيون:

ولأن النظام السوري موجود بقواته في لبنان فقد ركزت مجموعة من الصحف العربية على الأخطار المحيطة بالجنوب اللبناني من جراء أزمة الجولان، وأكثر العرب تخوفا من ذلك: الفلسطينيون، الذين خبروا المواقف من مرات سابقة، وربما كان هذا مفسرا للاجتماعات المكثفة التي تعقدها القيادات الفلسطينية، وجولات عرفات وغيره على المقاتلين الفلسطينيين واعلان التعبئة العامة بالاضافة الى تصريحات عرفات عن «النفق المظلم» الذي تجتازه المقاومة الفلسطينية.

ففي تحليل لوكالة الصحافة الفرنسية نقلته «النهار اللبنانية» ١٢/٢٤ قالت الصحيفة: «إن الانظار تتجه نحو الحدود اللبنانية مع اسرائيل اذ أن الفلسطينيين يتخوفون من اجتياح شامل للجنوب اللبناني بينما الأنظار متجهة نحو الجولان». وتمضي «النهار اللبنانية» أبعد من ذلك حين تنقل عن مسؤول لبناني تخوفه من استمرار مؤامرة كيسنجر ـ التي لعبت فيها قوى معروفة دورا بارزا ـ على الفلسطينيين ولبنان، اذ ان ضم الجولان سيدفع سورية الى التمسك بالبقاء في لبنان، وسيؤدي هذا بالنتيجة الى توطين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني».

وفي هذا الاطار تحدث المعلق السياسي المعروف «ميشال أبو جودة» عن تخوفه من «يالطا جديدة، من مظاهرها مقايضة الصواريخ السورية في لبنان بالجولان» النهار ٨١/١٢/١٩. وفي الصحيفة نفسها: «أن عملية الجولان ربما تكون مدخلا الى حل سياسي لأزمة الشرق الأوسط».

وصحيفة الشرق الأوسط تنقل عن صحيفة «صندي تايمز» الانكليزية تحليلا أعمق يربط بين الجولان والجنوب والفلسطينيين وفيه «إن المحللين السياسيين العرب والأجانب وقوات حفظ السلام.. يجمعون على أنه اذا ما قدرت سورية تسوية مشكلتها مع اسرائيل فان أكثر النتائج ترجيحاً سيكون تحديدها للقتال في الجنوب اللبناني. وهي بهذا تريد استعادة لوضعها في المنطقة بعد أن فقدته بسبب اتجاهات عرفات المستقلة عن القرار السوري».

تحليلات عسكرية:

ولأن الصحافة العربية تفقد الجرأة على الافصاح عن الحقيقة كاملة، فانها اكتفت في الجانب العسكري بأن تنقل مقالات الصحف الاجنبية الى العربية، وكان من أبرز هذه التحليلات ما نقلته صحيفة «الرأي العام» الكويتية ٨١/١٢/١٨ عن صحيفة «فاينشال تايمز» البريطانية، وجاء فيه:

من الناحية العسكرية فان السوريين معرضون للخطر في حالة نشوب حرب بشأن الجولان، بالرغم من أن الجيش السوري والاسرائيلي شبه متكافئين من الناحية النظرية.

ـ فرقة من أربع فرق من الجيش السوري، مكلفة بالحفاظ على الأمن الداخلي، ويقودها رفعت أسد.

ـ لم تحدث سوى تحسينات طفيفة على الجيش السوري في السنوات الثلاث الماضية.

ـ حصلت سورية على (٥٠٠) دبابة من طراز «ت ـ ٧٢» وهي من احدث انواع الدبابات ولكنها تحت قيادة رفعت أسد المكلف بالحفاظ على الأمن الداخلي.

ـ سلاح الجو الاسرائيلي ما يزال أكفأ وأحدث من سلاح الجو السوري.

ـ القوات السورية العاملة في لبنان معرضة للخطر بصورة شديدة.

أما وكالة الأنباء الكويتية ٨١/١٢/١٩ فقد نقلت تحليلا عسكريا غريبا عن الموقف العسكري في الجولان المحتل وقد جاء فيه: «إن سورية بحاجة الى سحب قواتها من لبنان في حال نشوب حرب، ولكن لا توجد دلالات على إقدام سورية على مثل هذه الخطوة...»

ومن التحليلات العسكرية ما نقلته صحيفة «الرأي العام» الكويتية عن محلل عسكري غربي، وجاء فيه «اتخذت اسرائيل قرارها بضم الجولان، وهي تدرك تماما بأن هذا القرار لن يثير تحديات عسكرية من جانب سورية.

وفي «النهار العربي والدولي ٨١/١٢/٢١»: «إن المحللين من الاوروبيين الشرقيين يعتقدون بأن الجيش السوري لن يشن هجوما على الاسرائيليين».

حسني مبارك والمهلة الخطيرة



• مبارك : ليسوا خطرا.

بقلم عبدالله الصالح

منذ أن تسلم الرئيس المصري حسني مبارك مهام منصبه في أعقاب اغتيال سلفه السادات يوم ٦ أكتوبر الماضي والمراقبون يجمعون على أن الرجل الذي ورث تركة ثقيلة سيظل واضعاً عينه على يوم ٢٥ ابريل القادم موعد الانسحاب الثالث والأخير من سيناء ضمن اتفاقيات كمب ديفيد. واذا ما استطاع مبارك أن يستعيد سيناء فسيكون قادراً ضمن السيناريو الأميركي لعودته للصف العربي وتوسيع نطاق محادثات كمب ديفيد الأمر الذي أكده كل من وزير الخارجية الاميركي الجنرال اليكساندر هيغ وزعيم حزب العمل الاسرائيلي شيمون بيرز الذي يحتمل أن يخلف بيغن في الانتخابات القادمة.

وقد دأب الاعلام المصري وبعض وسائل الاعلام الغربية والعربية تؤكد على أن الرئيس الجديد يحتاج لمهلة من الوقت يعيد فيها ترتيب التركيبة السياسية المصرية والوضع الداخلي لكي يتمكن من ثم اقامة دعائم حكم جديد!

مسوغات

وبالطبع فان اقناع الشعب المصري وخاصة أحزاب المعارضة يحتاج الى مسوغات مقنعة بأهمية هذه المهلة وضرورتها

○ فالقضية تتعلق أساساً «بارض الوطن» المرهونة بانسحاب اسرائيل منها ضمن اتفاقيات كمب ديفيد ... أي أن القضية «وطنية» لا تحتمل أي خلاف أو تأجيل! ومالم يتحقق الانسحاب فان عملية التسوية وما ترتب عليها من تطبيع العلاقات بين الطرفين قد تنسف من أساسها بعد تقديم تضحيات كبيرة.

○ واسرائيل كعادتها تحاول ابتزاز النظام وخلق ذريعة لعدم الانسحاب وذلك بالاحتجاج على مواقف المعارضة لبعض جوانب التسوية، خاصة وأن معظم أحزاب المعارضة توافق «على الاعتراف باسرائيل وبحدودها الآمنة وبالعلاقات الطبيعية».

○ وهناك الوضع القابل للانفجار في أية لحظة بسبب الوضع الاقتصادي وبسبب عملية الاغتيال وطريقة تنفيذها التي فاجأت الجميع.

○ وفي هذا الجو هناك ما أسماه النظام «الارهاب» قاصداً الجماعات الاسلامية الرافضة ليس لاتفاقيات كمب دايفيد واجراءات التطبيع فحسب بل رافضة للنظام بمجمله.

○ وهناك الوضع الدولي الحساس الذي يتطلب من مصر أن تظهر «موحدة مستقرة» لتستعيد مكانتها العالمية والعربية.

والعجيب أن هذه المسوغات قد اقتنع بها المعارضون جميعاً فيما عدا المعارضة الاسلامية التي أدركت أنها هي المقصودة وأنها المستهدفة بعبارة السلطة «الارهاب» وظلت على رأيها المبدئي الرافض لاتفاقيات الكمب وسياسات التطبيع وسياسات النظام الجديد الذي رأت أنه لا زال يسير في سياسة خلفه.

»

المعارضة تقع في الشباك

إذن ماذا سيفعل مبارك لتحقيق هذه المهلة عملياً؟ لا شك أن مبارك يعلم علم اليقين أن السبب الحاسم في مقتل سلفه هو سياساته القائمة على التسليم المطلق للمخطط اليهودي الأمريكي وما ترتب عليه من خنق للحريات السياسية الذي تتوج بحملة الاعتقالات الواسعة التي شملت مختلف تشكيلات المعارضة قبل اغتياله بأشهر قليلة. ومن هنا كان على مبارك أن يبدأ بالمعارضة فيعمل على كسبها لجانبه. وهذا ما حدث بالفعل فكانت الخطوة الأولى التي اتخذها أنه أعاد الجسور بينه وبين المعارضة. ونجح في هذا الأمر نجاحاً يدعو الى العجب.

إذ بالرغم من أن رئيس مجلس الشعب د. صوفي أبو طالب كان قد حدد مراد السلطة من أحزاب المعارضة بالموافقة على قرارات السلطة «القومية» والاستئناس برأيها في بعض المسائل الداخلية! الا أن هذه الأحزاب، العمل، والتجمع، والأحرار سارعت بالاستجابة لمطالب النظام ووقعت في شباكه!

وانضم الى هذه الأحزاب الوفديون المستقلون وبعض السياسيين المستقلين. وراح هؤلاء الساسة يتبارون في التعبير عن «الوحدة الوطنية» والانجاز العظيم. فمثلا صرح ابراهيم شكري زعيم حزب العمل **«ان انسحاب اسرائيل النهائي من الجزء المتبقي من سيناء وهو الأمر المقرر حدوثه في ابريل القادم سوف يكون انجازاً عظيماً. ومن الممكن أن يكون بداية جديدة!»**.

وعندما سألت «المصور» خالد محيي الدين فيما اذا كان حزبه سيطالب الرئيس مبارك بالرجوع عن المعاهدة أجاب قائلا:

«لا. مصر قدمت تنازلات كبيرة ولا ينبغي وأنا رجل عملي أن نطالب الرئيس بمثل هذا المطلب الآن. **نحن نطالب الرئيس مبارك أن يحرص على استرداد الأرض وعدم الاستجابة للاستفزازات الاسرائيلية قبل الانسحاب النهائي من سيناء..**

سأظل أعارض المعاهدة ولكن لأني عملي لا أستطيع أن أقول له لا تأخذ سيناء! أما د. حلمي مراد فقد قال «انهم حريصون على تحقيق الانسحاب من سيناء» وهو لا يرفض المعاهدة لكن يرفض التطبيع!

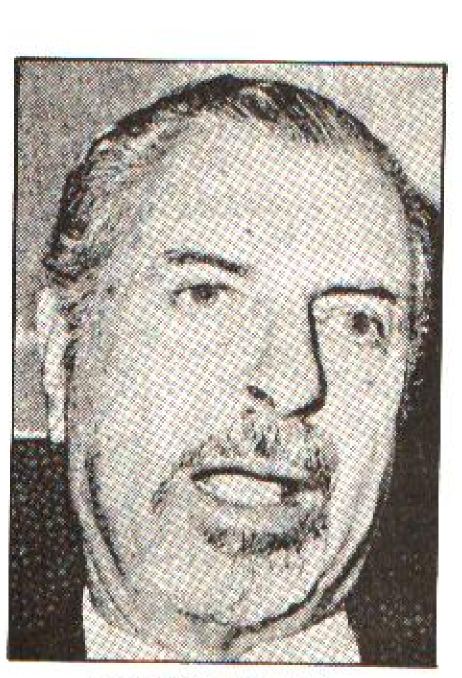
أما الصحفي اللامع حسنين هيكل فقد أعلن أن اتفاقيات كمب ديفيد ثانوية وأن الأهم منها هو الأمن الشامل لمصر وللأمة العربية!



● شيمون بيرز: لا بد من توسيع كامب ديفيد.



● هيكل: الأمن أهم!



● ابراهيم شكري: انجاز عظيم!

ومهما أوردت هذه الأحزاب من حجج خاصة لمشاركتها في مسيرة النظام السياسية الا أنها بذلك وكما لاحظ مراقبون مصريون قد ساهمت في لجم الاندفاعة السياسية التي كانت يمكن أن تتحقق في أعقاب اغتيال السادات المسؤول الأول عن نتائج المعاهدة والتطبيع.

ويبدو أن لعبة مكافحة «الارهاب الديني» قد لاقت هوى لدى بعض هذه الأحزاب خاصة ذات الطابع اليساري فراحت تكيل الاتهامات للجماعات الدينية وتقول فيها ماليس فيها، مهيئة الجو للسلطة الحاكمة لتواصل حملاتها القمعية ضد المعارضة الدينية، بمختلف تشكيلاتها وفصائلها.

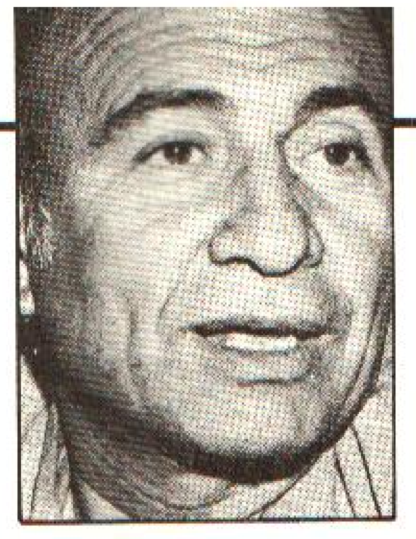
ليسوا خطراً

وبعد أن اطمأن مبارك الى العلاقة مع المعارضة كان قراره التالي الافراج عن بعض المعتقلين الذي لا يمكن تفسيره خارج ما جاء على لسانه تسويغاً لقرار الافراج حين جمع بعض مستشاريه وسألهم «هل في التصرفات المنسوبة الى المتحفظ عليهم من السياسيين ما يشكل أي خطر على أمن مصر، أو تكون له أدنى صلة بأحداث الفتنة الطائفية أو بمخطط الارهاب الذي نواجهه الآن؟» وأجاب الجميع «لا» وبناء على ذلك صدر قرار الرئيس.

واذا كان هناك ثمة تساؤل عن سبب الافراج عن الاستاذ عمر التلمساني وسبعة آخرين من الاخوان المسلمين



● هيغ: الحكم الذاتي الى الأمام.



● خالد محيي الدين: أنا عملي!

المعروفين بالعداء الشديد للاتفاقية وسياسات التطبيع فيمكن الاجابة عليه في ضوء الحالة الصحية التي لا يحسد عليها هؤلاء المعتقلون والتي أراد مبارك أن يقول بأنه «انساني» ورحيم، بالاضافة الى الكيد المتمثل بأن هؤلاء كما روجت الصحافة المصرية زوراً وبهتاناً مع النظام

لا جديد

واذا نظرنا الى ما اتخذه النظام المصري الحالي من اجراءات في ضوء الفهم السابق لتبين أنه لم يأت بجديد، وأنه ليست هناك متغيرات في السياسة المصرية.

فالتغيير الوزاري الذي يرأسه د. فؤاد محيي الدين أبقى المسؤولين عن الشؤون الخارجية والدفاع في مناصبهم فيما غير الطاقم الاقتصادي المسؤول عن الانفتاح الذي جاء بطبقة المنتفعين المقربين من الرئيس الراحل.

ومظاهر التغيير الاقتصادي والاجتماعي التي تتحدث عنها الصحافة المصرية بحماس لا تطول بنية النظام الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وانما تفتقر على محاولة محاصرة مظاهر «التدهور الاخلاقي» المحسوبية والرشاوي التي ترافقت مع الانفتاح على الغرب الاميركي والاوروبي في عهد السادات وأفرزت ظاهرة المقاول عثمان أحمد عثمان وشكل سيد مرعي، وجيهان السادات وغيرهم، كما أن تلك الفترة أدت الى بروز نمط جديد من القيم يغلب عليها الطابع الاستهلاكي الذي يفسر انحسار القيم وتجلي مظاهر الفساد في مفاصل النظام والادارة.

ويرى المراقبون أن مبارك يتابع سياسة سلفه ولكن دون السلبيات التي حملتها الجماعات المحسوبة على السادات. وفي هذا الضوء يمكن فهم خطوات النظام المتتالية: اطلاق المعتقلين السياسيين، فتح الحوار مع المعارضة السياسية، اعادة النظر في قرار عزل الأنبا شنودة، التقرب من بعض الزعامات الدينية غير السياسية، اعادة المعزولين الى مناصبهم السابقة والسماح بمناخ نقدي في الصحافة.

وعليه فان هذه الترتيبات «للداخل» لا يمكن فهمها الا في ضوء استثمارها لمتابعة سياسة كمب ديفيد، خاصة وأن جميع القوانين السابقة التي تحد من الحريات وقانون الطوارىء الذي أعلن بعد اغتيال السادات لا زالت سارية قانونياً كما أن قرار الافراج عن المعتقلين لم يتضمن النص على حفظ القضية مما يفسح المجال لاعادة فتح الملفات من جديد والتحقيق مع أصحابها!

وكما أوضحت المجتمع في عددها السابق فانه يتوقع أن يستمر نظام حسني مبارك بقمع المعارضة الاسلامية لانها معارضة مبدئية وتلقى التأييد الشعبي. واذا ما سارت الأمور على هوى مبارك وعادت سيناء في الموعد المقرر فان ذلك سيجعل موقفه قوياً الى حد اصلات السيف أمام كل معارض. وما يجعلنا نرجح هذا الاحتمال هو اعتبار مبارك من سلفه الذي راح ضحية «الحرية الضيقة» التي أعطاها للمعارضة كجزء من ثمن ظهوره بمظهر الحاكم «الديمقراطي» والتي من خلالها أفلتت المعارضة من يديه وشبت على الطوق خاصة المعارضة ذات البعد الشعبي والاسلامي.

رؤيا مستقبلية

ومما يزيد هذه الرؤيا تأكيداً انسياق النظام مع مخطط السياسة الامريكية في المنطقة ـ المتمثل في دفع اتفاقيات كمب ديفيد الى الأمام وضم أطراف أخرى لها بحيث يمكن التوصل الى شكل من أشكال التحالف السياسي ـ العسكري ـ الاقتصادي في المنطقة والكفيل بالحفاظ على المصالح الحيوية والاستراتيجية الأميركية.

ولعل مهمة وزير الخارجية الاميركي التي أنهى جولته الاولى منها في نهاية الاسبوع الماضي خير دليل على ذلك، إذ ابدى أنه يحاول أن يضغط على مصر للموافقة على شروط «اسرائيل» ومفهومها للحكم الذاتي للفلسطينيين وانهاء ذلك قبل موعد الانسحاب من سيناء.

وإزاء هذه الرؤية لمسار السياسة المصرية فان المطلوب من المعارضة المصرية بجميع فئاتها مراجعة مواقفها مهما كانت مسوغاتها الخاصة للدخول في «الوحدة الوطنية» التي هندسها الرئيس مبارك وأركان حكمه. ولعل أخطر ما في هذه الوحدة من وجهة نظر السياسة الداخلية تفريغ زخم المعارضة في معارك ثانوية قد تكون نتائجها خطيرة. وعلى المعارضة الاسلامية بالذات أن تكون واعية لمغزى اللعبة وأن تعمل قبل فوات الأوان على توحيد صفوفها وعدم الاستجابة لاستفزازات بعض تشكيلات المعارضة العارضة والانتهازية مهما ملكت من وسائل اعلامية داخلية أو خارجية.

واذا كان هناك من شك أو تشكيك في هذه الرؤيا فان الأيام القادمات هي وحدها التي ستكشف ما هو آت.

منبر المجتمع

المؤامرة

لما كان الشعر هو ديوان العرب ولما كان عامود الشعر هو ركيزة أساسية في بناء القصيدة فقد بدأت المؤامرة أولا على مضمون الشعر ثم ثنت على اسلوب الأداء. بدأت بيوم اخرج من رسالته الحقة لتصوير المشاعر الخاصة ووصف الشعر الاجتماعي والسياسي كله بأنه شعر مناسبات وعلت الصيحة بأن مجال الشعر هو التعبير عن الذات.

كان هذا هو أخطر تحول حدث بالنسبة للشعر: ذلك هو القضاء على دوره التاريخي الخطير الذي سجل به أحداث الامة ومواقفها ازاء الاحداث الجلى واستجابته ازاء الازمات واخطرها موقفه من الغزوتين الصليبية والتتارية ومن الاستعمار الحديث.

وذلك الدور الضخم الذي قام به خلال العصر الحديث في الدفاع عن الوطن واللغة العربية والعقيدة ونقد المجتمع وحماية الخلافة والدفاع عن البلاد من أخطار الغزو الغربي ودفاعه عن الوحدة الاسلامية وذلك التنادي الواضح العميق الذي كان يهز به القلوب من بغداد، الى مراكش اذا ما الم بها الحادثات هنا أو هناك كما عبر عن ذلك شوقي وحافظ في عديد من قصائدهما.

ولقد كان هذا أخطر ما واجه النفوذ الاجنبي الذي استطاع عن طريق ذلك الجيل من اتباعه المتغربين ومن القناطر التي كانت تخاصم الاستعمار سياسيا وتستجيب لفنونه وادابه وأساليبه في التعبير والاداء وتأخذ مذاهبه في نقد الادب. هذه القوى التي لم تلبث ان حملت على هذا الشعر السياسي والاجتماعي حملة شعواء في دعوة عريضة مضادة الى الشعر الذاتي والتعبير النفسي الخاص، وبذلك تبدد ذلك الصوت الضخم القوي الاداء الذي أزر الحركات الوطنية والاسلامية وواجه الاستعمار والنفوذ الغربي والصهيونية.

هذه هي الضربة الاولى التي وجهت الى ديوان الشعر: ثم جاءت مرحلة أشد خطرا هي مرحلة الشعر المنثور أو قصيدة النثر. تلك الدعوى المسمومة التي حمل لواءها الماركسيون والشعوبيون لاخراج الادب العربي من عامود الشعر ومن كل الآثار القوية الضخمة التي اثر بها محيط الاسلام ومجتمع المسلمين.

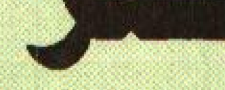
وقد وصف شاعر عربي أصيل معاصر هو عمر أبو ريشة هذه الظاهرة بأنها موجة منحسرة وظاهرة مرضية وانها صناعة وافدة وان الصهيونية حتما وراء هذا الشعر. فالصهيونية هي مبتكرة البدع والهرطقات في هذا المضمار أو ذاك لملء الفراغ عند الشباب ولمنعهم من العودة الى التراث والاصالة. واذا كان كل الناس قرأوا التوراة والانجيل والقرآن فاني أشك في أن الكثيرين قرأوا التلمود. اقرا التلمود وستجد فيه تفسيرا لهذه الرخاوة: وتجد أن اليهود وراء هذا النوع من الادب.

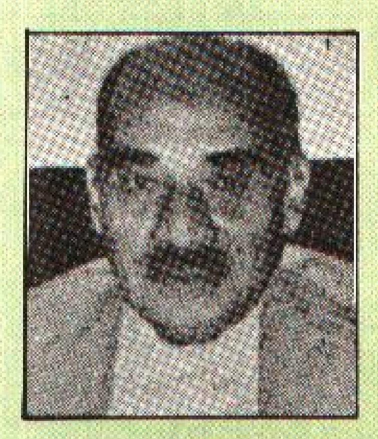
ويقول الدكتور عبدالمنعم خفاجي: عندما تنظر الى شعرنا العربي تجد انه كان عموديا طيلة حياته التي تمتد أكثر من الفي عام وان كل التجديدات التي دخلت عليه في جميع العصر كانت تلتزم بهذه العمودية أو تسير في اطارها وان هذا الشعر العربي الذي أصبح صورة فكر وتراث وحضارة وأمة. قد جاءنا اليوم من يدعون الى التخلي عن هذه العمودية كليا لنسير على نظام التفعيلة وحدها ولنبعد بالشعر عن أصول العمودية وعن موسيقاه الشعرية. كذلك هناك من يدعون الى تحطيم هذه العمودية ونبذ جميع شعرائها في القديم والحديث والنظر اليهم على أنهم متخلفون لا يصح ان نسير على منوالهم وليس وجود شعراء يكتبون شعرهم على التفعيلة الواحدة معناه الغاء الشعر العمودي كله قديمه وحديثه ونبذ هذا الشعر وتسفيه شعرائه ورميهم بالقصور والتخلف.

أما الدكتور محمد محمد حسين فانه يفصل القول في هذه الظاهرة الخطيرة: يقول ان الشعر الحر في أصل نشأته شعبة من اتجاه عام يدعو الى تقليد الغرب في فكره وحضارته فاطلاق الشعر من القافية التي ظل يلزمها طوال هذه القرون منذ عرفنا الشعر العربي دعوة تستمد حججها ومبرراتها من الشعر العربي الذي لم يعرف القافية الا في حدود ضيقة من اثار احتكاكه وتأثره بالادب العربي في الاندلس. ولماذا الحرص على تسمية هذا النوع من الادب شعرا انه أدب نثري ولم يقل أحد ن الادب النثري يخلو من التصوير ومن التاثر والتأثير العاطفي بل انه حين يخلو منهما لا يصح أن نعتبره أدبا على الاطلاق. ان هذا الحرص على تسميته شعرا لم يجيء الا من اعتباره شعرا عند الغربيين وهو على كل حال أخذ في التراجع والتقلص. وقد بدأت موجته في الانحسار بعد ان بلغت ذروتها في العقدين السابقين من هذا القرن. وكان كل ما تركته من اثر هو ضعف هذا الجيل وعجز أكثره عن تذوق الشعر العربي الاصيل في تراثه الطويل. وكان مما فتن اصحابه انهم تصوروا أنفسهم انهم اصبحوا شعراء عالميين بعد ان ترجم بعض شعرهم للغات الاوربية كأنهم يكتبون للغرب ولا يكتبون لقومهم من العرب وكأن شرطا من شروط الادب الجيد ان يكون مقبولا عند غير أهله. ولعل هذه الترجمات كانت وجها من وجوه المخطط الذي يغري بترويج هذا الاتجاه الذي ينتهي ان نجح الى قطع ما بين حاضرنا الادبي وبين تراثنا من صلات.

ولقد كان اصحاب هذا الاتجاه يدافعون عن مذهبهم بحجج ابرزها اثنتان: ان القافية قيد يلتزم به الشاعر على حساب عناصر الشعر الاخرى من فكر وصور وعاطفة وان اغلاق باب التجديد وتقييد حرية الفنان في ابتكار ما يناسبه من قوالب وأساليب يشل انطلاقته وينتهي الى حال من الركود والجمود تخلف معها الشعر وتراجع.

والرد على الحجتين سهل يسير أما الحجة الاولى فهي لقلة الضعفاء الذين يعجزون عن النهوض بأعباء الشعر من كل جوانبه وعناصره وقد نهض بها الفحول من الاقدمين فما رأينا في شعرهم جورا على الفكر والتصور بسبب التزام القافية.





أنور الجندي

وفن الشعر للقادرين عليه وفي النثر متسع لغير القادرين، والبعد عن ميدان الادب جملة أولى بالعاجزين.

اما عن دعوى التجديد وحرية الفنان فقد توفرادائما على مدار القرون وفي مختلف العصور والبيئات. فجدد شعراء العرب وابتكروا ما ابتكروا وأضافوا في حدود طبيعة الشعر العربي ومع التزام مقوماته الاصلية فاختلفت الوانه باختلاف العصور والبيئات، ومع ذلك فقد كان هذا الابتكار في أشكال الشعر وقوالبه وقوافيه قصير العمر، ولم يلبث الشعر ان عاد الى النبع الاصيل ولا شك ان دعوى الحرية بلا قيود في أي جانب من جوانب الحياة هي دعوى تقوم على سذاجة الداعي اليه أو سوء قصده فليس هناك حرية مطلقة للانسان ولا لشيء من خلق الله وليست الحرية المطلقة الا الهوى.

ومن سنن الله الكبرى ان يكون الناس شعوبا وأمما وان يكون لكل أمة لسانها الخاص ومزاجها وتقاليدها والفنون على اختلافها انتماء قومي وشرطها الاساسي ان تجمل عند قومها أولا وقبل كل شيء. وليس مهما بعد ذلك ان تجمل أو تحسن عند غيرهم والكلام عن الانسانية في هذا المجال وعن العالمية ضار جدا وهادم لاسباب النهضة عند الامم الضعيفة بنوع خاص لانها لا تقوم لها نهضة الا على مغارسها وأصولها الاولى والنهضة على غير هذا الاساس فناء لذات العنصر الاضعف في العنصر الاقوى».

هذا وقد حمل معه الشعر الحر جميع سموم الفكر الغربي من تشكيك ولا أدرية وانحلال ومعاني مرتجلة ساذجة وحاول ابتعاث تراث قديم من الاساطير الذي جاء الاسلام للقضاء عليها واعلان انها من مخلفات عصر طفولة البشرية وحاملة كل ميكروبات الوثنية والمادية والتعدد والاباحية وهذه هي ما يسمونه الحاجات المستحدثة أو حاجيات الحياة المعاصرة ولقد نشأ هذا التيار ونما قليلا في مرحلة الضعف والهزيمة والنكسة وجيل الضياع الذي صنعته مفاهيم الماركسية والوجودية والفكر المادي وكان القادة الذين قلدهم العرب هم كافكا وبودلير ونيتشة وكلهم من نتاج النظرية الفرودية الجنسية واليهودية الماركسية الكارهة للعالم المحتقرة للانسان، الرامية اياه بصفات الحيوان والمادة والرافضة لكل قيم الانسانية والاخلاق والرحمة والجمال ويقول الاستاذ نزيه ضاحي ان الدعوى التي يحملها أهل هذا الشعر انما ترمي في صميمها الى هدم قواعد الادب العربي والبلاغة العربية وذلك عن طريق هدم عمادها اللغوي وما استعمال شعارات التقدمية والثورية والطليعة الا مجرد ستار لاشكال شاذة ومضامين منحرفة وإن الشعر الجديد حافل بالصور الملحدة والتفاهات والتقاليع التي تركب كل موجه يدفع بها الغرب الى شاطىء العرب وان رواده الذين يرفعون في مسيرتهم الشعرية هذه بنود التحرر انما يقومون من تحتها بمهاجمة الاسلام وقد اتخذه الشعوبيون والمنحرفون عن الخط الاسلامي العربي مطية لتحقيق أغراضهم المشبوهة ولا ريب انه حرب صليبية تعتمد على الاستعمار الجديد الذي يشجع الاباحية والفوضى والانفلات من كل القيود والقيم والمثل الاخلاقية والقومية، وهو في الاساس دعوة هدامة خطيرة ترمي الى افساد البناء الشعري للشعر العربي كمقدمة للقضاء على مقومات اللغة العربية باسم الثورة والتجديد والانطلاق. وان الذين يكتبون هذا النوع من الشعر لا يكتبونه عن اقتناع حقيقي بجدواه وتفوقه على الشعر العمودي القديم، وانما لعجزهم عن امتلاك القدرة على النظم بالشكل التقليدي.

الشعر الجديد ليس شعرا جيدا او رديئا وانما لا يعد من الشعر على الاطلاق وذلك لخروجه التام على الصورة التقليدية للقصيدة العربية والغموض صفة اساسية فيه. وهي غاية في حد ذاتها ومعظم أفكاره مبهمة لا معنى محددا لها ولا تتجاوز كونها ترهات لا فائدة منها وطلسمات لا يعرف أحد لها حلا. وان الشكل الجديد لهذا الشعر يهدم الموسيقى الشعرية للقصيدة العربية ويعيث فسادا في أصول اللغة من اشتقاق واعراب ويحول الشعر الى نثر حقيقي عن طريق اعتماده على الايقاع الموسيقي فقط لا الوزن العروضي كما هو مفروض ولا شك ان الاذن العربية تنفر من الإلغاء العام للقافية، وترفض الخلط في البحور في القصيدة الواحدة فضلا عن الاتهام الوارد بالتصنع والميوعة والاسفاف.

وقد عادت نازك الملائكة فحملت على الشعر الحر حملة شديدة وقالت انه مشحون بالاخطاء الوزنية والعروضية وهو يفقد بإلغائه للقافية الواحدة من الابيات رنينه وموسيقاه وتدفقه الشعري الرقيق ويضع في طريق التدفق الجنادل والصخور التي تعكر صفوه ونقاءه.

وقد قامت محاولات مضللة قادها طه حسين والنويهي ولويس عوض وغالي شكري لتأييد هذا الاتجاه وتبين فساد ما ذهبوا اليه من دعوى عريضة بأن الشعر الجديد ينقذ الشعر العربي من العقم والاجداب ويفتح امامه ميادين واسعة من النمو والتطور، وهانحن اليوم نستطيع ان نكتشف عصارة المحاولة التي كانت مصدرا حقيقيا للاجداب والعقم وان هذه العناصر الاجنبية لم تقدم شيئا ذا بال في الشكل أو المضمون ولم يبق الا ن يحكم عليهم النقد العربي الاصيل بأن هؤلاء الشعراء يهملون الصياغة الفنية للشعر العربي ويبالغون في تقليد الشعراء الغربيين ويهجرون الاساليب العربية الاصيلة.

وقد أثبتت الدراسة التي اصدرتها جامعة هارفارد في الادب المقارن ان شعراء التفعيلة ومنهم صلاح عبدالصبور وغيره متأثرون بالتيارات الاوروبية في شعرهم ومسرحهم وابرزه الاغراق في الغموض والجري وراء مفاهيم الفلسفات الباطنية واذا راجعنا الشعر الحر اليوم بعد ثلاثين عاما وجدناه شيئا لا قيمة له في مقاييس تاريخ الادب الا انه آخر النهضة الحقيقية للشعر العمودي الاصيل.

تقويم سياسة ريغن



● أوردت كونا من واشنطن في ١/١٧ تقويما لسياسة ريغن الداخلية والخارجية جاء على لسان (نورمان أورنستين) أستاذ مادة العلوم السياسية في معهد المؤسسة الامريكية.

في حديثه الى مجلة (يو، اس، نيوز اندوورلد). وقد منح فيه الرئيس الامريكي درجة عالية بالنسبة لأسلوب معالجة الشؤون المحلية، وقال بالنسبة للسياسة الخارجية: ان موقفه يطرح تساؤلات مثيرة للقلق.

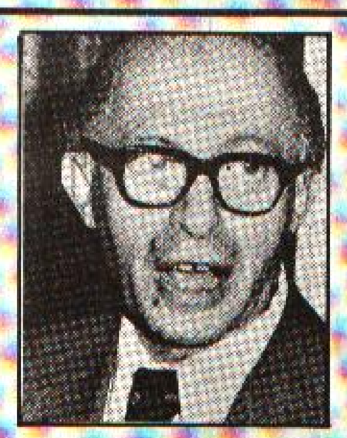
واعترف له بانه يملك حدسا قويا لكنه لا يستخدمه في أسلوب متوافق أو معقول في سياساته العالمية. وقال: إن الغلطات التي ارتكبها الرئيس ريغان في معالجته الخارجية مشاكل لا يمكن حلها، وان مثل هذه الغلطات أمر مثير للخجل والقلق. ولكن الضرر منها اقتصر على خلق مشاكل صغيرة (هكذا إذن!!).

اسرائيل: عشر عمليات خاطفة قبل الانسحاب

ذكرت انباء صحفية في القدس ان اسرائيل قد تقوم بعشر عمليات خاطفة قبل انسحابها النهائي من سيناء في ٢٥ ابريل المقبل.

ونقلت وكالات الأنباء عن صحيفة جيرو ساليم بوست التي أوردت النبا عن نشرة ميدل ايست بوليس سيرفي، التي تصدر في واشنطن أن من بين العمليات المفاجئة التي قد تلجا اليها اسرائيل القيام بهجوم خاطف على مفاعلات باكستان وليبيا النووية، بالاضافة الى نقل مكتب رئيس الوزراء مناحيم بيغن الى القدس العربية.

ومن بين العمليات المفاجئة هجوم عسكري واسع على جنوب لبنان وضرب الصواريخ السورية في سهل البقاع واللجوء الى اغتيال رموز فلسطينية قيادية في لبنان وأوروبا، ومنها رفض اسرائيل الانسحاب من سيناء في ابريل المقبل، والامتناع عن اعادة جزيرتي تيران والصنافير السعوديتين اللتين تتحكمان بمدخل



خليج العقبة الى مصر، ومواصلة الطلعات الجوية الاستكشافية فوق الأراضي السعودية، وتوسيع سياسة التوسع والضم لتشمل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

حينما يكون المظلوم غير مسلم!!

تناولت وكالات الأنباء والصحف العالمية والمحلية مسألة اختطاف لاعب الجولف ومدرب كرة السلة الفلبيني. وتؤكد كثير من المصادر وأهمها ذوو المختطف أن مختطفه هو ماركوس رئيس النظام الفلبيني. ويعزون السبب لعدم موافقة ماركوس على زواج ابنته من لاعب الجلوف فحرك زبانيته ليقوموا بالمهمة كالعادة!!

هذه الجريمة التي ارتكبها الطاغية ماركوس ليست بعيدة عنه، فهو الذي قام بمجازر وحشية كبيرة تجاه الشعب المسلم في الفلبين. فقد قتل الكبار والصغار رجالا ونساء، وسلب الأموال والأعراض والممتلكات.



فجريمة الاختطاف هذه لا تعد شيئا تجاه ما يقوم به ضد المسلمين في الفلبين لكن لكون المختطف غير مسلم وأيا كانت ديانته فهو أمر يحتاج الى تصعيد إعلامي وهنا تتضح رسالة الصحافة ودورها في تبيان الحقيقة. وحين يبيد نفس المجرم أناسا أبرياء لا لشيء إلا لكونهم مسلمين هناك يخرس الاعلام العالمي ويتناسى دوره ولربما وصف أولئك المسلمين الأبرياء بانهم مجرمون خارجون عن القانون والنظام .. وللأسف يتبع ذلك الاعلام العربي بأقلامه وأجهزته المسمومة وكأنه لا يستطيع أن يزيد على ما تنقله وكالات الأنباء العالمية شيئا.

لكم الله أيها المسلمون!

انفجار في مطعم!

انفجرت قنبلة في مطعم يملكه يهودي في برلين الغربية واصيب ٢٥ شخصا بجروح ليلة ١/١٥ واعتقل البوليس الالماني ستة اشخاص لصلتهم بالحادث.

وقد أعلنت منظمة ١٥ أيار العربية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن الانفجار وقالت ان العملية واحدة من عمليات تستهدف اوكار الصهيونية اينما وجدت.



انفجار في وارسو!!

انفجرت عبوة في كشك هاتف في وسط وارسو عاصمة بولندا حيث مقر الحزب الشيوعي وحصلت بعض الأضرار المادية ولكن أهمية الانفجار تأتي من كونه وقع أمام مقر الحزب الشيوعي!!

ولم يعرف سبب الانفجار الاول من نوعه ولم يدع أحد المسؤولية عنه!! فهل هو بداية فتيل الصراع بين العمال والحكم العسكري!!

«القوات الاثيوبية واستخدامها غاز الاعصاب»



قال ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في العاصمة الفرنسية ان القوات الاثيوبية تستعد لشن هجوم جديد على الثوار الاريتريين وتخطط لاستخدام غاز الاعصاب ضدهم.

واضاف السيد نافي كردي في مؤتمر صحفي ان هذه الغازات المحظورة استخدامها مخزونة في العاصمة الأريترية أسمرة.

وقال السيد كردي وهو مسؤول احدى اكبر حركات التحرير الاريترية التي تقاتل من اجل استقلال اقليم اريتريا عن الحكم الاثيوبي ان حكومة اديس ابابا حشدت ٩٠,٠٠٠ جندي مزودين بطائرات هيلوكبتر من طراز/ أم. أي ٢٤/ لالقاء قنابل غاز الاعصاب على الثوار.

رأي دولي

أمريكا هل تخاف الشعوب الاسلامية؟!

تبادل الصومال واثيوبيا تحالفاتهما مع القوى العظمى سنة ١٩٧٧. وقدم الاتحاد السوفياتي مايزيد على مليار دولار قيمة معدات عسكرية جديدة لاثيوبيا بينما لم تقدم الولايات المتحدة للصومال حتى الان حتى رصاصة واحدة. وأعرب الرئيس الصومالي محمد زياد بري لرئيس مكتبنا في نيروبي الذي طار الى مقاديشو عن خيبة أمله من التعامل مع واشنطن

«نيوزويك الامريكية»

إن إرتماء الصومال بأحضان امريكا بعد روسيا، وتقديم الولاء لها لم يقدم لها شيئا حتى ولا رصاصة واحدة تستطيع ان تقف بها أمام اثيوبيا المدعومة عسكريا وماليا من قبل روسيا. مع العلم أن اثيوبيا حليفة لروسيا منافسة امريكا وعدوتها!!

كما ان سياسة امريكا حاليا تجاه الدول العربية والاسلامية التابعة لها تأخذ نفس الشيء بعدم تقديم المساعدات العسكرية إلا بشق الأنفس. وتكون هذه المعدات العسكرية تحت رقابة امريكية أو لا تكون ذات فعالية كبيرة والأمثلة على ذلك كثيرة مما يحدث من صفقات للأسلحة في المنطقة العربية والاسلامية في الخليج، باكستان، مصر..

ويدل ذلك على مدى تخوف امريكا من الشعوب الاسلامية، وخشية أن تقع تلك الأسلحة والمعدات العسكرية بيدها.

خاصة ان لامريكا تجربة في هذا المجال بسقوط أقوى عملائها في الشرق محمد رضا!

«بولندا: دون تدخل خارجي»



الأحكام العرفية مفروضة. معظم الحريات المدنية معلقة. نحو ١٠٠٠ شخص من أعضاء نقابة التضامن معتقلون. تولى السلطة مجلس عسكري للخلاص الوطني بزعامة اللواء ياروزلسكي.

جميع نشاطات نقابة التضامن والتنظيمات الطلابية والنقابات الصحافية قد علقت.

انتشار القوات البولندية في المدن. محظور على المواطنين مغادرة البلاد. الغاء جميع الرحلات الجوية الداخلية والخارجية. الحظر على الاضرابات. الرقابة على المراد البريدية والاتصالات اللاسلكية والهاتفية.

وفي هذه الاثناء، يذيع راديو موسكو أن «القوى الوطنية في بولندا تدعو بصورة حاسمة أكثر فأكثر الى صد اعداء الاشتراكية»

والسؤال المطروح هو: هل هناك من يصدق فعلا ان اجراءات اللواء ياروزلسكي التي طبقها يوم الأحد في ١٢ ديسمبر قد اتخذت من دون تدخل خارجي؟



الدور الخفي للبنك الدولي

بقلم عبدالله الصالح

الدور المعلن للبنك الدولي وفرعه اتحاد التنمية الاولى لمؤسسة تابعة لهيئة الأمم المتحدة هو الاسهام في تنمية الاقتصاد العالمي وذلك بتقديم العون لاقتصاديات دول العالم الثالث. وتكاد ينحصر نشاط اتحاد التنمية الدولي في بلدان مايسمى بالجنوب أي الدول الفقيرة في نصف الكرة الجنوبي.

والذي يتابع التقارير السنوية للبنك الدولي ويلاحظ حجم القروض التي بلغت عام ١٩٨١ حوالي ١٣٫١ بليون دولار للبلدان النامية، يخرج بانطباع جيد مفاده ان البنك الدولي يقوم بدور عظيم في خدمة اقتصاديات هذه الدول. وهذا الانطباع لا شك صحيح لكن المراقبين المطلعين والمدققين في نشاط البنك وعملياته يدركون أن له دورا خفياً غير معلن يتلخص في الحاق اقتصاديات الدول النامية وتنميطها بما يحقق هيمنة الاقتصاد الرأسمالي الغربي.

أداة امريكية

فما هو هذا الدور ومن الذي يتولى تنفيذه؟

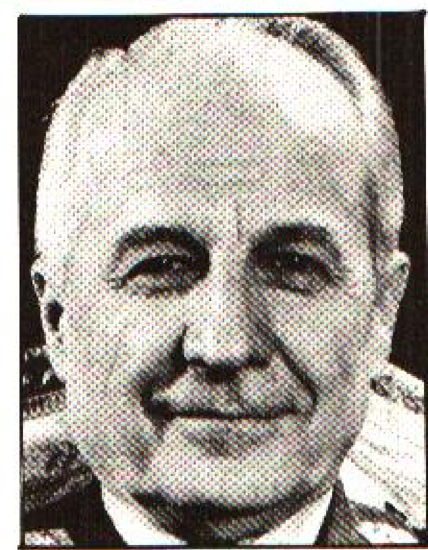
في مؤتمره الصحفي على اثر استقالته يوم ١٩٨١/٦/٣٠ اعترف رئيس البنك الدولي السابق روبرت مكنمارا «ان **سياسة البنك العالمي تلتقي بالنهاية والخطوط العريضة للاستراتيجية الاقتصادية الاميركية والمصالح الرئيسية للولايات المتحدة في العالم**» ويأتي هذا التأكيد بعد خدمة اثنى عشر عاماً في رئاسة البنك!

وحفاظاً على هذا الخط فقد تم اختيار «ايه. دبليو. كلوزن» خلفاً له الذي كان رئيساً لبنك أف أميركا اكبر بنك أمريكي. ويقضي العرف بأن يكون رئيس البنك دائماً أميركياً ولهذا بالاضافة الى ان الولايات المتحدة تملك اكثر من ٢٠٪ من القوة التصويتية في البنك، فانها تملك من القوة والنفوذ مايمكنها من تسيير دفة البنك بما يخدم المصالح الاستراتيجية الاميركية على النحو الذي اعترف بها مكنمارا.

والمعروف تاريخياً أن الولايات المتحدة بحكم نفوذها هذا في البنك الدولي كانت تستخدمه أداة للضغط على الأنظمة السياسية في دول العالم الثالث أو لدعمها اذا كانت موالية للسياسة الاميركية. هذه الحقيقة تتأكد من مطالعة سريعة في التقرير السنوي للبنك لعام ١٩٨١.

فعلى صعيد الدول المستفيدة كانت المكسيك التي تتجلى فيها المصالح الاقتصادية الاميركية اكثر المقترضين لعام ١٩٨١ اذ حصلت على سبعة قروض قيمتها ١٫١ بليون دولار.

واذ كانت البرازيل تعتبر منطقة استراتيجية للاقتصاد الامريكي فان تركيا تعتبر نقطة استراتيجية سياسياً وعسكرياً. وقد كانت هذه القروض بمثابة اعانة لنظام العسكر الذي استلم زمام الامور في نهاية عام ١٩٨٠!





أما اتحاد التنمية الدولي التابع للبنك فقد كانت أكثر الدول اقتراضا من مخصصاته هي الهند ١ر٣ بليون دولار، بنغلاديش ٣٣٤ بليون دولار، باكستان ٢٠٢ مليون دولار، مصر ١٩٨ مليون دولار وبالرغم من الاهمية الاستراتيجية للمصالح الاميركية في هذه الدول الا انه يلاحظ أن الدول الاسلامية أقل هذه الدول حصولا على قروض البنك الدولي!

وهي ملاحظة اساسية في جانب المساعدات العسكرية.

فلماذا التفرقة بين بلدان اسلامية وغيرها مع تعاون الجميع مع الاستراتيجية الاميركية؟

اننا نطرح هذا التساؤل عله يجد آذانا صاغية لدى معظم المسؤولين في البلدان الاسلامية وخاصة تلك التي تغدق الاموال الطائلة على البنك الدولي. فيما المسلمون في كل مكان يستنجدون ولا يجدون الا اليد الاميركية أو اليهودية الخبيثة؟!

o على أن التقرير سجل انخفاضا في قيمة القروض السهلة المقدمة للبلدان الفقيرة

o كما سجل زيادة في قيمة القروض المقدمة للقطاع الخاص لتصل الى ٨١١ مليون دولارا!

o كما سجل التقرير ان الاقراض الزراعي شكل ٣١٪ من مجمل قروض البنك! تلاها في الاهمية مشاريع الطاقة والصناعة الاستراتيجية أي المواد الاولية.

o أي أن النتائج التي توصل اليها التقرير تتفق تماما مع السياسة الاميركية ومنها ما أعلنت عنه ادارة ريغان ودعته اليه في المحافل المالية الدولية كمؤتمر كانكون، وباريس للدول الاقل نموا، وهي تقليص المساعدات الى الدول الفقيرة.

البنك يتدخل في الشئون السياسية

وكنتيجة للنفوذ الاميركي على البنك فقد عمد البنك الى التدخل في الشؤون السياسية للدول المقترضة وذلك من خلال عملية الاقراض التي اسماها «قرض التكيف التركيبي» والذي يهدف الى تصحيح او تحسين مصادر التمويل لاقتصاد دولة نامية من خلال محاولة خفض الواردات وتحسين فرص التصدير.

وقد وضح مثل هذا الأثر في جامايكا عام ١٩٨٠ حيث كانت الشروط التي فرضها الصندوق الدولي على اقتصاد البلاد المحلي أحد النقاط الاساسية التي اعتمدت عليها المعارضة في الحملة الانتخابية. وفي تركيا كما اشرنا قبل قليل اسهمت الشروط التي فرضها البنك الدولي لاحداث أزمة سياسية تنتهي بتدخل الجيش وتسلمهم السلطة. وفي اميركا اللاتينية كانت شروط الاقراض سببا في كثير من الاضطرابات الشعبية.

ويدعم الانظمة الديكتاتورية

وبعد تسلم العسكر السلطة في تركيا ساهم البنك الدولي في دعم حكمهم فقدم لتركيا مايزيد على ٦٠٠ مليون دولار. وفي بوليفيا يجد النظام هناك كل دعم من البنك. كما كشف مؤخراً أن ساحل العاج كان آخر حلقة في سلسلة المتعاملين مع الاسلحة السرية للبنك.

ولعل اوضح الامثلة على دعم البنك للانظمة الديكتاتورية الصليبية هو دعم نظام ماركوس في الفلبين.

> ان سياسة البنك العالمي تلتقي بالنهاية والخطوط العريضة للاستراتيجية الاقتصادية الامريكية ومصالحها.

فقد ذكرت مجلة كاونتر سباي الامريكية ان كتابا سينشر حديثا بعنوان «هزيمة التطور ــ البنك الدولي في الفلبين» يتهم البنك الدولي بالتورط في مساندة الحكومة الفلبينية في برنامجها ضد الثوار المسلمين في المناطق الجنوبية والفقيرة. ويضيف الكتاب أن مشروع (مندورو) الذي يتضمن تقديم ٦٠٠ الف دولار كمساعدات زراعية كان يستهدف استعطاف قبائل البانامين ومنعهم من الالتحاق بالثورة وفي جزيرة سامار تبنى البنك الدولي مشروعاً لتقديم مساعدات زراعية منذ عام ١٩٧٤ وهو نفس العام الذي بدأت فيه الثورة هناك ونقلت الحكومة ٩ آلاف جندي بحيث أصبحت المزارع مناطق رماية حرة وهي منطقة لم يظهر لعملية التنمية فيها أي تنمية حتى الآن.

ولذا ذهب الكتاب الى أن «النظام الفلبيني يستعمل بناء موانىء كبيرة لسفن الحربية ومهابط طائرات سلاح الجو وطرق رئيسية لتحرك القوات العسكرية، والبنك الدولي يدعم هذه المشاريع بالرغم من أن سامار هي افقر الجزر الفلبينية»!

»

الدور الخفي للبنك الدولي

الاقتصاد التابع

ولم تقتصر محاولات البنك الدولي في تنميط الاقتصاد النامي بحيث يخدم الاقتصاد الرأسمالي فحسب بل أخذ يحاول أن يقتحم اسوار الصين الشعبية عن طريق تقديم قرض قدره ٩ بلايين دولار لتطوير الحرف الصينية بحيث تؤدي الى «زيادة صادرات الصين الى اسواق التصدير الرأسمالية» كما ذكرت ذلك وثيقة سرية وضعها البنك الدولي على اثر عودة بعثة منه زارت الصين في النصف الثاني من عام ١٩٨٠م.

والفرق في ذلك هو خضوع الحرف الصينية للمواصفات الرأسمالية وبالتالي وضعها في مأزق عدم القدرة على تغطية الاحتياجات الداخلية من جهة والى زيادة المنافسة التجارية بين دول العالم الثالث للاسواق الرأسمالية التي بدأت تنكمش نتيجة التضخم والانظمة الرقابية. وقد اطلقت مجلة كاونتر سباي على توصية البنك الدولي توصية انتحارية للاقتصاد الصيني.

مال المسلمين يدعم البنك!

وهكذا فان البنك الدولي يكون قد تحول من مؤسسة اقتصادية هدفها الخير والمساعدة من خلال تنفيذ مشاريع تنموية حقيقية الى هيئة متسلطة بأيد امريكية تملي على الدول الفقيرة سياسات اقتصادية اقل مايقال فيها أنها ليست في صالحها. واذا كان هذا هو دور البنك الدولي وان كان غير معلن فكيف كان موقف دول الفوائض النفطية منه؟

لقد حاولت بعض الدول العربية ايصال منظمة التحرير الفلسطينية الى صفة المراقب في اجتماعات البنك ولكنها فشلت في ذلك مرتين. ولكن هل منعها ذلك من تقديم العون للبنك؟

بكل أسف تشير المعلومات الى أن دول النفط العربية كانت من اكثر الدول اقراضا للبنك كما ذكرت ذلك مصادر صحفية عربية وأجنبية. بل صرح بذلك رئيس البنك في اعقاب جولة له في دول الخليج في نوفمبر الماضي.

فإلى متى ستظل اموال المسلمين أداة لخدمة غيرهم وأداة للعدوان على اخوانهم؟ والى الله المشتكى.



• جرائم الكويت مستوردة

المجتمع : اذن ماهو دور المجلس؟

الجري : سيكون لمجلس الأمة دور ايجابي في موضوع الجامعة لكن انشغاله بمناقشة القوانين الصادرة في غيابه أخرت هذا الدور كما أخره شيء آخر وهو انشغاله ببرنامج الحكومة للسنوات الأربع المقبلة...

الشريعة الاسلامية مصدر التشريع

المجتمع : كنت من أوائل من طالب بجعل الشريعة مصدر التشريع خلال المجلس التاسيسي .. فهل ترى معوقات تحول دون ذلك؟

الجري : لابد من تعديل المادة الثانية من الدستور لتصبح الشريعة الاسلامية مصدر التشريع وليس المصدر الرئيسي فقط لأن عبارة مصدر رئيسي يعني أن هناك مصادر أخرى!!

المجتمع : «التضخم الوظيفي» الذي تعاني منه الادارة الحكومية والذي يتمثل في الفائض الكبير من الموظفين حل ذلك؟ كيف نعالجه؟

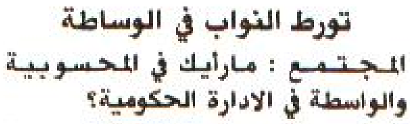
الجري : هذه مشكلة قائمة سببها ضرورة توفير العمل للكويتي والفلسطيني ومادام الفلسطيني ليس له وطن فواجبنا توفير عمل له والتضخم الوظيفي يتأكد معظمه ٩٠٪ من الكويتيين والفلسطينيين و١٠٪ من الفئات العربية.

السكن للجميع

المجتمع : ولكنه يسبب مشكلة سكانية؟

الجري : لابد من سياسة سكانية قائمة على التخطيط لتوفير السكن لكل من يحمل الجنسية الكويتية ثم للوافدين الذين لديهم اقامة دائمة فيجب ان تكون هناك خطة مستقبلية حتى لا نصدم بها ولا شك ان هناك سوء تخطيط والدليل على ذلك مطار الكويت الدولي الذي كلف الحكومة ٣٦ مليون دينار وهو لا يصلح إلا لعشر سنوات!!

المجتمع : وكذلك يسبب مشاكل أمنية؟!



الجري : جرائم الكويت مستوردة لأن الكويت بلد يقصده للعمل الطيبون والخبيثون وبشأن انتشار المخدرات قال بأن سببه البطر والفراغ وفقدان المراقبة الصحيحة الصارمة..

تورط النواب في الوساطة

المجتمع : مارأيك في المحسوبية والواسطة في الادارة الحكومية؟

الجري : المحسوبية والوساطة موجودة فعلا وكأن هناك تركيزاً من المسؤولين على الواسطة ومعظم الواسطة من (النواب) حتى قيل بأن النواب ليس لهم عمل إلا الواسطة للناس!!

وهذا شيء مؤسف ولابد للقانون أن يأخذ مجراه على الجميع.

المجتمع : هل كان لغياب المعارضة السابقة أي اثر على سير الحياة النيابية في الكويت؟!



• لا وجود للمزايدات الفارغة في هذا المجلس

الجري : كلا ... المجلس الحالي غطى كل عيب فلا وجود للمزايدات الفارغة!!

المجتمع : بصفتك نائب قديم هل تجد فارق بين المجالس السابقة والمجلس الحالي؟!

الجري : طبعا هناك فروق كثيرة بين المجلس الحالي والمجالس السابقة.

المجتمع : بعض النواب وعد ناخبيه ان يقف ضد القوانين التي تحد من الحريات .. ونكصوا عندما وصلوا المجلس فما رأيك؟

الجري : كثير من القوانين سنت في غياب المجلس والمجلس الحالي قبل بعضها ورفض البعض وعلق الأخرى فقانون الصحافة علق وقانون البلدية حذف وقانون التجمع استطاعت الحكومة بأساليبها أن تجعله نافذاً لأنها طلبت سرية الجلسة وضغطت على بعض النواب!!

لا يحق للوزير أن يصوت في المجلس

المجتمع : هل اللائحة الداخلية للمجلس صححت لصالح السلطة التنفيذية أم لصالح السلطة التشريعية؟

الجري : أظن ذلك لأنها أعطت للحكومة حقها واحتفظت بحق النواب فالوزير يتكلم متى يشاء والحكومة تجعل الجلسة سرية متى تشاء بينما السلطة التشريعية ليس لها الحق إلا بخمسة نواب وللنائب حق التعقيب على كلام الوزير وللوزراء حق التصويت مع ان جميع برلمانات العالم ليس للوزير حق التصويت بل له الحق فقط في النقاش وابداء الرأي.

المجتمع : مارأيك في دخول المرأة البرلمان؟

الجري : لا أؤيد دخول المرأة للبرلمان فليست بالمستوى الذي يؤهلها لدخول هذا المجال حالياً مع أن مناصب كثيرة وصلتها المرأة مثل وكيلة وزارة ورئيسة قسم أما الترشيح والانتخاب فلم يأت وقته بعد!!

المجتمع : شكراً يا اخ خليفة على هذا اللقاء الطيب ونرجو أن نلتقي في لقاءات أخرى لأخذ المشورة وابداء الرأي.

مذكرات رضا نور

الجيش التركي تلقى

مصطفى كمال يتخلص من رفيق سلاح آخر: صلاح الدين جولاق

في تلك الوقت كان صلاح الدين جولاق قائدا لسيواس. ولم يسترح له مصطفى كمال، فاقترح ذات يوم على مجلس الوزراء، عزل صلاح الدين هذا من القيادة. واستطاع استصدار قرار بهذا. مع أن هذا لم يكن له داع، لان مصطفى كمال كان يمكنه عزله مباشرة. لكن صلاح الدين كان في نفس الوقت عضوا بمجلس الامة. ومن ثم فقد يفتعل شيئا في المجلس، وعلى ذلك فافضل شيء أن يحمل مصطفى كمال مجلس الوزراء هذه المسئولية. والواقع أنه كان يحمل مجلس الوزراء مسئوليات كهذه. يعني أنه لم يعزل صلاح الدين جولاق، رغم أن الامر بيده، مغبة أن يؤدي هذا الى معاداة صلاح الدين وجيشه له.

وعلى عادته، لجا الى نفس لعبته. دعاه الى انقرة للتشاور في امر هام. لم أستطع انا تحمل هذا، فقد كنت أحب صلاح الدين لاني اعلم انه رجل شريف، وللان لم يظهر منه شيء يغير علمي بذلك. الا ان ذكاءه محدود وعصبي وخشن.

لقيت صلاح الدين في القطار عند ذهابي الى موسكو. قلت له: «يا هذا، ما هي الغفلة! انهم عزلوك من القيادة ولا تريد أن تصدق؟!» فقال بكبرياء: «لا، اني ذاهب بدعوة كريمة. وهل كلامك هذا يعقل؟! انه غير ممكن».

انه رجل جد غافل. لكني نظرت اليه بعد قليل فرايت لونه قد تغير. ووجهه تغير. معنى هذا أنه بدا يشك. والواقع أنه كان لا بد ان يصدق كلامي، فليس لي نفع في الكذب عليه. سافرنا نحن، وذهب هو الى انقرة. وقد حدث ما انبأته به، فقد رايت صلاح الدين جولاق في صفوف المعارضة في مجلس الأمة.

نريد عقد معاهدة مع روسيا لكننا لا نعرف عن الروس شيئاً

وصلنا انا ويوسف كمال الى قارص حيث وجدنا علي فؤاد في انتظارنا. وفي قارص قالا لي:

هيا ندخل روسيا. قلت لهم: «لا! لن نذهب قبل تسع ايام او عشرة. لكي نقضي عملا في روسيا لا بد من الحصول على معلومات عن الوضع في روسيا وماهية الشخصيات التي تحكمها. من هو اكثر نفوذا من الاخر منهم وافكار كل منهم الى آخر هذا وبعد ذلك نستطيع الذهاب الى روسيا، وعلى هذا لا بد من دراسة ملفات قيادة الجبهة الشرقية في هذا الخصوص. وافقاً. والتقينا بقرابكير قائد الجبهة الشرقية فاعطانا الملفات المطلوبة وتدارسناها.

> كنت أحب صلاح الدين لأني أعلم أنه رجل شريف»

شخصية قرابكير و«العسكرية هي نقطة العطب في الأمة»

كانت هذه اول مرة أرى فيها قرابكير: انه أقرب للقصر منه للطول المتوسط. ممتلىء الجسم. وجهه جميل ومحبوب وعلامات الصحة تبدو في خديه. هذا الرجل لا يتناول المسكرات ولا حتى يشرب القهوة ولا يدخن السجائر وليس من مقربي الفواحش. لقاؤه أيضا رقيق، وهو انسان مهذب، بل وحتى خجول في خجل الفتاة العذراء. لكن في هذه اللوحة شيء بارز يلفت النظر. انه متعاظم. لم أعقد صلات قوية بمجموعة العسكريين في الحركة الوطنية. رأيتهم كلهم تقريبا اثناء الحركة. شيء عجيب، كلهم يتعاظمون. ان هذه الصفة قاسم مشترك جميعا. شيء يدهش. كل واحد منهم لا يرضى عن الآخر.

ليس هذا عندنا نحن فقط لكنها علة خاصة بالعسكر في جميع الأمم. ان العسكريين يتعاظمون بالتربية التي يتلقونها في فنهم (العسكري). ان وجود السيف وهو يحل كل شيء في أيديهم يمنحهم الغرور والاعتماد على النفس ان



تدريبه عن الألمان

التنفيذ الفوري للنظام والأوامر يجعلهم يظنون في أنفسهم بأنهم شيء. ومن هذا يولد الاستبداد ويظهر المستبد. لن ندخل في تفصيلات هذا. لكني أقول ان بسبب هذا قال علماء الحقوق الأساسية والدساتير والفلاسفة ان: العسكرية هي نقطة العطب في الأمة ويبحثون عن الوسائل لتفاديها. وهذا صحيح كل الصحة. ويجب عدم السماح اطلاقا لفئة العسكر بالاقتراب من شيء اسمه السياسة. ان هذه الفئة هي مادة مفجرة وخاصة مثل القنبلة. وبهذه الملاحظة وضعت سويسرا جيشها في حالة أشبه بالحرس الوطني كما أنهم ألغوا رتبة (الجنرال). يعني مدنوا الضابط. انها لنظرة جيدة جدا، وقاعدة طيبة. فمن المعلوم ما فعله البروتورينيون في روما والانكشارية بنا. ومنذ المشروطية عندنا والعسكريون على رأس الثورات وبعد أن ينجحوا فيها يمتطون المناصب الكبرى ويقومون بالمهام المربحة ماديا. وهذا يعني دفع العسكرية الى كبد الكيان الوطني.

الجيش التركي تلقى تدريبه عن الألمان. وبالتالي فقد دخلت الاصول والقواعد الألمانية الجيش عندنا. ضباطنا يعملون في اطار من الانتظام والنظام. وهذا التفوق لدى ضباطنا ليس موجودا البتة لدى إداريينا من المدنيين.

وجدنا في الملفات معلومات مفيدة. لكنها ليست كافية، لكنها أضاءت لنا الطريق، وحتى ذلك الوقت لم تكن لدينا معلومات عن روسيا.

> يجب عدم السماح اطلاقاً لفئة العسكر الاقتراب من شيء اسمه السياسة

وفي تلك الأثناء وصل مصطفى صبحي واربعة عشر من أصدقائه من روسيا الى قارص قادمين الى تركيا حيث سيقومون بالدعاية للشيوعية. أعطاهم الروس المال والمجوهرات. وكنا نرى أن رد فعل دعاية هذه المجموعة قد انعكس على الشعب التركي انعكاسا جيداً إذ أن الشعب ثار ضدهم وضد دعايتهم الشيوعية. ثم أمسك قرابكير بزمام عقله وأنقذ الجيش من الاختلال. أما دلي حامد فقد كان ضد البلشفية وعدوا مدهشا للشيوعية.

شيوعي لكني أفدت منه

كنت أعرف مصطفى صبحي من استانبول. قال لي هذا الشخص ان الروس سيوقعون معك المعاهدة واني أعرف هذا من أقرب المصادر الروسية. أسعدني هذا. لا بد للدبلوماسي اذا أقدم على عمل ما، من الاستعلامات وجميع المعلومات. ان هذا حجر الاساس في النجاح. ينطبق هذا الكلام على العسكرية ايضا. وكنت اهتم بهذا جدا.

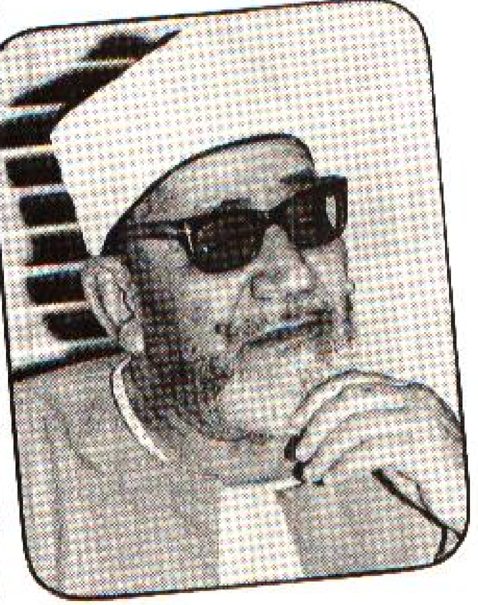
ابتداء من قارص وأنا استخبر عن روسيا وأجمع المعلومات عنها. وليس لدينا في أنقرة أي معلومات عن الروس. كما أن ليس لدى الحكومة التركية أي ملف عن روسيا. وعندما خرجت من أنقرة في طريقي الى روسيا كنت – ومن معي – خالي الأذهان تماما صفر الأيادي من المعلومات. حتى رئاسة الوزراء لم تصدر لنا اي تعليمات بخصوص مهمتنا في روسيا.

ذهب صبحي ورفاقه، وكان الناس يستقبلونهم من أرضروم الى طرابزون وفي كل مرحلة بالبصق في وجوههم وسبهم بالعن السباب لان صبحي ورفاقه شيوعيون الى أن أخذهم بحار بزورقه وابتعد بهم في البحر ثم أغرقهم بالقائهم في اليم. وكان مع صبحي امرأة روسية. علم الروس بالأمر فحاولوا كثيرا معرفة هذا البحار القاتل. لكني أنا أعرفه فقد كان متسلطا على طرابزون وكان رئيسا لطائفة الصيادين وأصبح غنيا، وعندما عدت من روسيا أقام لي مأدبة دعاني اليها. وبعد ذلك اغتاله قاتل مجهول. وسبب قتله كان كالاتي: جاء أنور باشا الى مدينة باطوم فأقام له هذا البحار المتسلط حفلا عظيما وهتف والناس معه «يحيا أنور!». أما قاتل هذا البحار المتسلط فهو القائد العسكري لطرابزون. قتله بأمر من مصطفى كمال.

ملاحظات الدكتور سامي حمود على فتوى الشيخ بدر متولي

مدير عام البنك الاسلامي الاردني





أولا ـ حكم العمل في البورصات العالمية بتجارة السلع.

ثانيا ـ حكم بيع بضاعة السلم (المسلم فيه) قبل قبضه.

١ـ يتبين من صيغة السؤال أن السائل قد حصر المسألة في نطاق البيع الآجل، وهذا البيع هو أحد أنواع البيوع التي تتم في البورصة وليس كلها.

ذلك أن البيوع في البورصة تكون حاضرة (سبوت) وتكون آجلة (فوروارد) ولكل حالة سعرها الخاص، فلو استعرضنا جريدة الفاينتشال تايمز اللندنية فاننا نجد في سوق السلع سعرين لكل سلعة مباعة كالنحاس والألمنيوم والزنك والتنك احدهما للبيع الحاضر والثاني للبيع الآجل الذي يكون في الغالب لمدة ثلاثة شهور.

٢ ـ لذلك كان يحسن أن يوضع السؤال مفصلا لأن البيع الاول أي البيع الحاضر هو بيع بكل مافي الكلمة من معنى حيث يقوم المشتري بدفع الثمن كاملا ويتسلم شهادة ملكية تخوله استلام السلعة المشتراة من المخزن الموجودة فيه.

أما البيع الآجل فان الوضع يختلف في التعامل بين سوق لندن والاسواق الامريكية، فالعمل في سوق لندن مبني على التعامل الواقعي لذلك فان المطلعين على هذا الفرق يصفون سوق لندن بانه سوق حقيقي اما الاسواق الامريكية فانها أسواق مضاربة.

٣ ـ وبناء على ذلك فان العمل في سوق لندن في مجال البيع الآجل يتم على النحو التالي:

ـ يعلن الوسيط عن استعداده لبيع الكمية المحددة من السلعة المعروضة للبيع (١٠٠ طن نحاس مثلا) بشرط التسليم بعد ثلاثة شهور ويتلقى العروض من جانب الوسطاء الآخرين).

ـ فاذا وافق الوسيط البائع على العرض فانه يثبت العقد حيث جرى العرف على دفع جزء من الثمن بنسبة تختلف من سلعة الى اخرى ومن شخص لآخر، وقد يكتفي الوسيط البائع بكلمة القبول باعتبارها وعداً ملزماً حيث قيل لي بانه لم يحدث في تاريخ سوق لندن ومنذ مائة عام أي نكوث من جانب الوسيط.

وبذلك لا يكون البائع هنا قد باع مالا يملك انما هو بائع لما يملكه ولكن التسليم فيه مؤجل، ومن المعلوم ان تنفيذ التسليم ليس شرطاً في البيع ولكنه مكنة حقوقية يقررها الشرع الاسلامي للمشتري.

٥ - لذلك فان مدار السؤال يتلخص في النقاط التالية:

أ - هل يعتبر هذا البيع من بيوع السلم حقيقة؟

ب - هل تجوز المواعدة في البيع؟

ج - هل هناك اجماع فقهي بين المذاهب على عدم صحة التعاقد على مالم يقبض؟

أ - أما بالنسبة لاعتبار البيع الآجل داخلا في نطاق بيوع السلم فانه امر غير مسلم بصحته لان بيع السلم هو من العقود التي يكون موضوعها شراء ماسوف يتم انتاجه كالسلم في القمح والشعير، أما في الحالة المعروضة فان العقد منصب على شراء سلعة حاضرة ومحققة الوجود ولكنها مؤجلة التسليم، ومعلوم ان عدم وجود السلعة المسلم فيها وقت انعقاد عقد السلم يعتبر ركناً من اركان بيع السلم.

ب - فان كانت السلعة محققة الوجود فان العقد يصبح وعداً بالبيع وليس سلما بحسب شرائطه ومقصوده الشرعي العام.

ومعلوم ان الوعد بالبيع فيما عدا الصرف (بيع الثمن بالثمن) جائز عند الفقهاء وملزم قضاء عند المالكية وبهذا الرأي أخذ القانون المدني الاردني المستمد من الفقه الاسلامي.

ج - أما من ناحية القول بالاجماع على عدم صحة بيع مالم يقبض فان الامر غير مسلم.

فقد نقل سماحة الاستاذ الشيخ عبدالحميد السائح في هذه المسالة عن فتاوى شيخ الاسلام احمد بن تيمية مايلي:

١ - وقد تنازع العلماء في جواز بيع المبيع قبل قبضه وبعد التمكن من قبضه وفي ضمان ذلك.

فالشافعي يمنعه مطلقاً ويقول هو من ضمان البائع وهو رواية ضعيفة عن احمد، وابوحنيفة يمنعه الا في العقار ويقول هو من ضمان البائع (الفتاوى جـ ٢٩ ص ٥٠٦).

٢ - كما أورد شيخ الاسلام في المسالة تعليقاً على ماذكره المفتي فقال: «... واما ما ذكره ابومحمد في مغنيه لما ذكر قول الخرقي وبيع المسلم فيه من بائعه أو غيره قبل قبضه فاسد، قال ابومحمد: بيع المسلم فيه قبل قبضه لا يعلم فيه خلاف، (وهذا هو مااستند اليه فضيلة الشيخ بدر).

فقال رحمه الله: بحسب ما علمه (أي قول ابي محمد هذا القول هو بحسب ماعلم من ناحية عدم الخلاف فيه).

أي ان قول صاحب المغني بأنه لا يعلم فيه خلافا هو بحسب ماوصل اليه علم صاحب المغني وهو غير الواقع والا فمذهب مالك انه يجوز بيعه من غير المستسلف كما يجوز عنده بيع سائر الديون من غير من هي عليه، وهذا ايضا احدى الروايتين عن احمد، نص عليه في مواضيع بيان الدين من غير من هو عليه كما نص على بيع دين السلم ممن هو عليه وكلاهما منصوص عن احمد في اجوبة كثيرة من اجوبته وان كان ذلك ليس في كتب كثير من متاخري اصحابه.

وهذا القول أصح وهو قياس اصول احمد وذلك لأن دين السلم مبيع (فتاوى جـ ٢٩، ص ٥٠٦).

٣ - .. فظاهر مذهب أحمد ان الناقل للضمان الى المشتري هو التمكن من القبض لا نفس القبض، فظاهر مذهبه ان جواز التصرف هو ليس ملازماً للضمان ولا مبنياً عليه بل قد يجوز التصرف فيه من حيث يكون من ضمان البائع .. (انتهى النقل).

٤ - ومن ذلك كله يتضح ان التعاقد على بيع مالم يقبض هو مسالة خلافية وانه اذا وجد الخلاف المعتبر في المسالة فلا يكون المسلم ملزما باتباع الراي الاشد وانما هو شرع الله يختار منه ماهو ايسر وأكثر تحقيقاً للمصلحة واختلاف الأئمة رحمة بالأمة.

ثالثاً - حكم الوكيل المشترك وأنواع التصرفات الجائزة له

ان الرأي الذي رآه فضيلة المستشار الشرعي لبيت التمويل الكويتي يتفق مع الرأي الذي رآه سماحة المستشار الشرعي للبنك الاسلامي الاردني وقد جرى العمل على هذا الرأي في حالات خاصة بتطبيقات بيع المرابحة في تجارة الجملة.

رابعا - حكم التقابض في بيوع الصرف على حسب ما جرى عليه العمل في البنوك

ان الرأي الذي يراه فضيلة المستشار الشرعي لبيت التمويل الكويتي يتفق مع ما أراه من هذه الناحية لأن القيد الحسابي يثبت الدائنية أو المديونية في الذمة وهو بمثابة القبض الحقيقي (انظر الفصل الخاص ببحث القبض في مصارفة البنك، ص ٢٤٦ - ٢٥٠ من كتاب الدكتور سامي حمود، تطوير الاعمال المصرفية بما يتفق والشريعة الاسلامية).

أما حكم بيع السلع قبل قبضها فانه ينطبق عليها ماسبق الكلام فيه بخصوص السلم.

والله الهادي الى سواء السبيل ... ولكم تحية الاسلام على الدوام.

الدكتور سامي حمود
مدير عام البنك الاسلامي الاردني



المهندس/ عباس البدر

المولد النبوي في الميزان النبوي

كثر النقاش في الايام التي مضت حول احياء ليلة المولد النبوي وهل هي بدعه حسنه ام بدعه سيئه؟ وكتب الكثير في هذا الموضوع ممن ليس له دراية بالأمور الفقهية حتى ان بعضهم قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يركب السيارة فهل السيارة بدعه؟

ومن هذه المقالات مقالا للسيد يوسف السيد هاشم الرفاعي الذي نشر في جريدة السياسة بتاريخ ١٩٨٢/١/٧، وقال فيه ان المولد بدعه حسنه بما فيها من قراءة القرآن وإطعام الطعام والشكر على نعمة الاسلام. ومما دفعني الى الكتابة في هذا المقام هو ان صاحب البدعه لا يرجى التوبة من فعلته لانه زين له الشيطان سوء عمله فرآه حسنا بعكس فاعل المعصيه فان توبته مقرونة باعترافه بالذنب.

وسنتناول في هذا البحث ثلاثة امور عن البدع وبعد ذلك سنطبقها على المولد النبوي.

أولا: الحمد لله ان جميع الاخوة الذين كتبوا في هذا الموضوع بما فيهم السيد يوسف اتفقوا ضمنيا ان الاحتفالات بالمولد النبوي بدعه. لكن الاختلاف كان فيما اذا كانت بدعه حسنه ام سيئة. وكان دليل السيد يوسف هو ما جاء في الصحيح عن قوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة كان له اجرها وأجر من عمل بها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا).

والجواب عن هذه الشبهة انه ليس المراد بالاستنان بمعنى الاختراع وانما المراد به العمل بما ثبت من السنة النبوية وذلك لوجهين.

الوجه الأول

ان السبب الذي جاء لأجله الحديث هو الصدقه المشروعه بدليل ما في الصحيح من حديث جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار (عباء قد خرقوها بوسطها ولبسوها) متقلدي السيوف عامتهم بل كلهم من مضر فتمغل (تغير) وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رآهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) الآيه. من سورة الحشر وقال (اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمرة حتى قال ولو بشق تمره. قال فجاءه رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبه المراد الصفاء والاستناره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، من سن في الاسلام سنه حسنة) الحديث فدل على أن السنة هنا مثل ما فعل ذلك الصحابي حيث أتى بتلك الصرة فانفتح بسببه باب الصدقه على الوجه الابلغ والصدقه مشروعه بالاتفاق فظهر ان المراد منه من عمل عملا مشروعا.

الوجه الثاني:

ان قوله (من سن سنة حسنة ومن سن سنة سيئة) لايمكن حمله على الاختراع لأن كون السنة حسنة أو سيئة لا يعرف الا من جهة الشرع ولأن التحسين والتقبيح مختص بالشرع لا مدخل للفعل فيه وهو مذهب اهل السنه والجماعة وانما يقول بالتحسين والتقبيح و بالفعل هم المبتدعه. فلزم أن تكون السنه في الحديث اما حسنة في الشرع واما قبيحه بالشرع.

فلا يصدق الاعلى الصدقة المذكورة، وما اشبهها من السنن المشروعة وتبقى السنة السيئة منزله على المعاصي التي تبت بالشرع كونها معاصي.

الحاصل ان الحديث حجة على المبتدع لا له لمكانة قوله حسنة مع العلم بان المحسن هو الشرع. اذ ليس ما يراه المسلمون بعقولهم هو الصحيح بل هو من اختراعهم. بل ما حسنه الشارع فهو حسن وما قبحه فهو قبيح.

ثانيا:

ومن قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يركب السياره فهل هي بدعه؟

من المعلوم ان الدين انما ينهى عن الاختراع فيما حدده ورسمه على وجه الخصوص كالعبادات فلا يصح ان تغير فيه شيئا بزيادة او نقص او تبديل كيفية من كيفياته لأن الأصل في العبادات التحريم.

اما الاختراع في الأمور المعيشيه والاجتماعيه والعمرانيه بشرط المحافظة على الاصول العامه وان يكون على اساس هذا الاختراع درء المفاسد وجلب المصالح واقامة العدل وإماطة الظلم ورد المظالم الى ذويها فلا بأس في ذلك. لأن الاصل في هذه الاشياء وهي العادات الاباحية ما لم يحرمه الشارع.

ثالثا: ولمن قال ان في المولد النبوي اطعام الطعام وقراءة القرآن، وذلك مناقب الرسول صلى الله عليه وسلم والشكر على نعمة الاسلام بميلاد

الرسول صلى الله عليه وسلم اسوة بالنصارى، او كما صام الرسول صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء شكرا على نجاة موسى من فرعون. فهل هذه الاشياء كلها بدع..؟

نقول وبالله التوفيق:

اعلم يا اخي ان البدع تنقسم الى بدع حقيقية وبدع اضافية فاما الحقيقية ما كان الابتداع فيها من جميع وجوهها فهي بدعة محضنة ليست فيها جهة تندمج في السنة وهي التي لم يدل عليها دليل شرعي من كتاب او سنه او اجماع او استدلال معتبر عند اهل العلم لا في الجمله ولا في التفصيل ولذا سميت بدعة حقيقيه لانها شيء مخترع ومن امثلتها (١) التقرب الى الله تعالى بالرهبانية وترك الزواج مع وجود الداعيه اليه وفقد المانع الشرعي (٢) تحكيم العقل ورفض النصوص في دين الله وقد قال الله تعالى (فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول) (٣) ومن قال انما البيع مثل الربا (٤) الطواف بغير البيت كالاضرحة والوقوف على غير عرفه بدل عرفه الى غير ذلك من المخترعات التي لم يقم عليها دليل لها باعتبار جملتها ولا باعتبار تفصيلها فهي بدع حقيقيه لا يصح التقرب بها الى الله تعالى ومن تقرب بها فقد تقرب الى الله بما لم يشرع.

اما البدع الاضافيه فهي التي بها تشابه بين شيئين او الى جهتين اي انها بالنسبه الى احدى الجهتين سنة لانها مستندة الى دليل وبالنسبة الى الجهة الاخرى بدعة لانها مستنده لا الى دليل او غير مستنده الى شيء والفرق بينهما من جهة المعنى ان الدليل عليها من جهة الاصل قائم ومن جهة الكيفيات او الاحوال او التفاصيل لم يقم عليها مع انها محتاجه اليه لان الغالب وقوعها في التعبديات لا في العادات المحضة ومن امثالها (١) الصلاة في الأوقات المكروهة فانها وان شرعت باعتبار أصلها اي الصلاة فهي غير مشروعة باعتبار ما عرض لها من التشبه بصلاة عباد الشمس (٢) كذلك الصوم في الايام المنهيه (٣) الصلاة مع الالتفاف فهي مشروعة باعتبار اصلها غير مشروعة باعتبار ما عرض لهما (٤) التأذين للعيدين او للكسوف فان الأذان من حيث هو قربة وباعتبار كونه للعيدين وللكسوف بدعه (٥) الاستغفار عقب الصلاة على هيئة الاجتماع ورفع الصوت واجتماع المستغفرين بدعه (٦) الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم عقب الأذان مع رفع الصوت بهما وجعلهما بمنزلة الفاظ الأذان فالصلاة والسلام مشروعات باعتبار ذاتهما ولكنهما بدعة باعتبار ما عرض لها من الجهر وجعلهما بمنزلة الفاظ الأذان.

فاذا عرضنا الاحتفال بالمولد النبوي على هذه الاصول الثلاثة لوجدنا أن هدف المحتفلين هو التعبد والتقرب الى الله بالبركة اي من الامور التعبدية ولما سبق في الاصل الثاني ان الامور التعبديه الأصل فيها التحريم والحمد لله قد اتفق جميع الاخوان ان لا اصل لها في الكتاب والسنن وبالتالي فهي ليست سنة حسنه كما جاء في الاصل الاول، لأن السنة الحسنه يجب ان تكون مشروعة واما كونها اي المولد النبوي يشتمل على الصدقات وجمع الناس للطعام لا يجعلها مشروعة، لأن اطعام الطعام انما شرع في العيدين وايام التشريق وكذلك في شهر رمضان فانها من سنن الاسلام، واما اتخاذ موسم غير هذه المواسم الشرعية فليس من السنة وهو بدعة اضافية وكذا ما اشتملت عليه من قراءة القرآن فانه وان كان من اعظم القرب وفيها البركة العظيمة لكن اذا فعل ذلك بشرط لائق به على الوجه الشرعي لابنية المولد.

الا ترى ان الصلاة من اعظم القرب ومع ذلك لو فعلها انسان في غير الوقت الشرعي لها لكان مذموما.

وهذه الموالد التي قامت في عصر الفاطميين، والباقي اثرها الى الآن في القاهرة بصورة واضحه فيها كثير من المفاسد المحرمة والمكروهة فضلا عن انها بدعة اضافية فمن المحرمات اضاعة الاموال بكثرة الوقود في المساجد والطرق وايقاد الشموع والسرج في الاضرحه واضاعة المال كذلك في شراء حلويات المولد وهذه الحلويات عبارة عن تماثيل من الحلوى توضع في البيوت قبل المولد وتأكل بعدها وللأسف رايت هذه التماثيل تباع في الكويت.

ومنها كذلك انتهاك حرمة المساجد بتقذيرها وكثرة اللغط فيها ودخول الاطفال حفاة أو بالنعال فلا يكاد يتيسر لاحد اقامة الشعائر في مسجد يعمل فيه مولد وفيها خروج النساء متبرجات مع اختلاطهن بالرجال الى حد لا يؤمن فيه وقوع الفاحشة وفيها استعمال الاغاني وآلات الطرب على الوجه المحرم بالاجماع وغير ذلك مما يفسد أخلاق الأمه ويبعث في نفوس الشباب روح العشق والميل الى الفجور ومنها قراءة القرآن على غير الوجه المشروع فيرجعون فيه كترجيع الغناء غير مراعين فيه ما يجب مع ما فيه من تعريض كتاب الله للاهانة وعدم الاحترام، بل ان بعض المقرئين لا يترددون في تناول بعض المخدرات لتطريب السامعين مما يجعلهم بين آية واخرى يرددون (الله يا شيخ... يا سلام) وكأنهم يسمعون مطربه. وهذا ينافي ما وصف الله به المؤمنين عند سماع كلامه حيث قال (واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين)، وكذلك منها شرب الدخان في هذه المجالس.

وكل هذه الامور قد رأيتها في القاهرة ولم يقل لي أحد عنها، فهؤلاء يا اخ يوسف احفاد من أحدثوا هذه البدعة يعملون هذه المحرمات افانت تقرهم عليها!

وان قلت اننا لا نفعل ذلك بل نقرا القرآن ونطعم الطعام ونتذكر الرسول ونشكر الله على نعمة الاسلام، اقول لك يا اخي ارجع الى الاصل الثاني فترى انها بدعة اضافية. وما يدريك في الجيل القادم ان يطور هذا الاحتفال ويصبح مثل ما يعمل الآن في القاهرة فتصبح انت مسؤولاً امام الله عن احيائك لهذه البدعة..

الفائزون بجوائز مؤسسة الملك فيصل العالمية لهذا العام

●أعلنت أسماء الفائزين الاربعة بجائزة الملك فيصل في الجلسة الختامية لاجتماعات اللجان التي عقدت مساء يوم ١/١٠ في السعودية بعد مداولات استمرت ثلاثة أيام، وكان توزيع الجوائز كما يلي:

١ ـ جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام، لهذا العام للشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز لجهوده المتواصلة في سبيل خدمة الاسلام والدعوة الى الله ونشر العقيدة الصحية والعناية بالشباب والحرص على ايجاد الحلول المناسبة لقضايا الاسلام والمسلمين.

٢ ـ جائزة الدراسات الاسلامية للدكتور محمد نجاة الله صديقي لجهوده في مجال الدراسات التي تناولت المشكلات الاقتصادية المعاصرة في ضوء الاسلام.

٣ ـ جائزة الادب العربي الى الدكتور ناصر الدين الاسد للجهود التي بذلها في مجال الدراسات التي تناولت الادب العربي قبل الاسلام وحتى نهاية القرن الاول الهجري.

٤ ـ جائزة الطب للدكتور مورلي البريطاني الجنسية!! لجهوده في حقل صحة الطفل في المناطق الحارة ورعاية صحة الطفولة في الدول النامية واستنباطه وسائل علمية مستحدثة في هذا المجال.

د ناصر الدين الاسد

هذه القضية؟؟

التطرف الديني؟!

نشرت مجلة العربي في عددها الجديد عن شهر يناير ١٩٨٢ جزءاً خاصا من ٣٠ صفحة، عن قضية (التطرف الديني) وقد اشترك في كتابة هذا الجزء ثمانية علماء منهم الدكتور يوسف القرضاوي والاستاذ محمد الغزالي، وقد عالجوا هذه القضية من جوانب مختلفة، فكان هناك بحث في علامات التطرف، وتحذير من التدين المغشوش، وتشخيص لهذا التطرف، وقضية التكفير، والقمع سبب للتطرف، وأنه سبب من أربعة أسباب له. وأن الغلو سيبقى مابقي التغريب الخ..

وسنحاول في عدد قادم ان شاء الله استخلاص فكرة عامة شاملة حول هذه القضية من خلال مانشرته مجلة العربي ولكننا، من هنا، ندعو إخواننا المفكرين والباحثين، لمتابعة هذه القضية الشائكة التي يراد لها أن تكبر وتتضخم حتى تغطي على حقائق كثيرة غيرها، والمشاركة في هذا الحوار وبيان رأيهم في كل ماتطرحه الساحة من أفكار والا يقفوا موقف المتفرج في حين يأخذ غيرهم دور المخرج واللاعب معا، والسلام.

خاطرة ثقافية

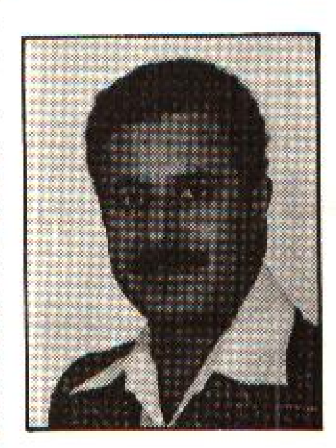
الحاجة الى الاختصار

الزمن الذي كان فيه للكتاب القيمة الأولى المطلقة، قد ولى الى غير رجعة. فقد صار للكتاب الآن اكثر من مزاحم قوي وعنيف، وصحيح أنها لا تغني عنه شيئا ولكنها تمتص بل تبتلع كل أوقات الفراغ عند الانسان. ولأنه لا يمكن الاستغناء عن الكتاب باي حال، فعلى الكاتب أن يراعي ناحية مهمة في الدرجة الأولى بالنسبة الى القارىء، وهي شده الى قراءة هذا الكتاب ونحن متفقون جميعا على ضرورة حسن الاخراج والطباعة، ولكن هناك مسالة اخرى لا تقل اهمية وهي جعل الكتاب وجبة مقبولة وجاذبة مع احتفاظها بتركيز المعلومات الضرروية وحسن عرضها، وهذا يدعو الكاتب حتما الى الاختصار في عدد الصفحات، والابتعاد عن الاسهاب والتطويل في شرح الفكرة، إننا في عصر سريع الايقاع، متواتر النبر بشكل مذهل، ولكي نضمن استمرار الثقافة والمطالعة فعلينا أن ننظر بجدية الى هذه القضية.

فما أحلاه من حلم لو تحقق، أن نرى الموسوعات الثقافية الضخمة، وكتب المراجع والمصادر وأصول الثقافة قد أصبحت كتيبات أو كراسات خفيفة الحمل لطيفة الشكل في أيدي كل مطالع..

إنه حلم على كل حال ... لو تصدق الأحلام!

كتاب جديد



العلاقات الانسانية ودورها في السلوك الانساني

للاستاذ عوض حسين الشلالدة

هذا الكتاب من منشورات كاظمة في الكويت لعام ١٩٨١ وقد عالج فيه المؤلف حفظه الله مسألة العلاقات الانسانية فجاء الكتاب في مائة صفحة توزعتها خمسة فصول، وقد بين في الفصل الأول حقيقة العلاقات الانسانية منطلقا من مفهوم الانسان في القرآن.

وفي الفصل الثاني اوضح أن هذه العلاقات كانت قائمة فعلا وفي صدر الاسلام الذي وفر جوا من الاخاء والمساواة والعدل والاحترام بين الناس وأكد المؤلف في الفصل الثالث ان شعور العاملين بالأمن الوظيفي يؤدي الى زيادة الانتاج وذلك في حديثه عن المناخ النفسي المناسب للعلاقات الجديدة. وفي الفصل الرابع عرض النموذج الجيد للسلوك الانساني. وكانت له وجهة نظر خاصة تستند الى إدراك السلوك باعتباره فعلا هادفا الى تحقيق رغبات إنسانية محددة.

اما في الفصل الخامس فقد تكلم عن العلاقات الانسانية ودورها في الصناعة وأوضح ماهيتها وأنواعها، ثم ختم الكتاب بهذه المقولة (إذا كان الفلاسفة وعلماء الاجتماع ينتظرون مولد الرجل «السوبر مان»)... نقول: إن هذا الانسان لن يولد إلا في حجر الاسلام ولن يربى إلا على ما يقدم له من مائدة الاسلام جزى الله المؤلف كل خير على هذا البحث الطريف.

رسالة قارىء

اخ كريم من السعودية، رمز لاسمه (باخ مسلم) توجه مباشرة الى قراء المجتمع، الى المشاركين في صفحة الأدب بوجه خاص، توجه إليهم بالنصيحة أن يلجوا جميع الابواب الأدبية، وليس باب الشعر فقط، مع اعترافه بقيمته، وقال في رسالته «.. هذا الاتجاه نحو الشعر يعكس بعد الشباب المسلم بشكل عام عن طرق الابواب التي تتطلب منهم أعمالا تغلب عليها سيما الجد والبحث الموضوعي والفكر المترابط المتسلسل!.. وإذا كانت موهبتهم الشعرية ذات عمق وأصالة فلن يكون توجههم الى ضرب أدبي آخر سدا في وجه تلك الموهبة بل سيكون مرحلة مساعدة هيأتهم من أجل البروز على ساحة الشعر الاسلامي وهم أصحاب تجربة أكثر غنى وأصحاب رؤية أعم وأبعد مدى...».

هذا الذي يقوله الاخ طيب وكريم ونرجو أن يلاقي أرضا طيبة عند القراء، فتنبت في رياضها الف زهرة وزهرة.

واننا لنرحب بمثل هذه الآراء وندعو قراءنا الاكارم للمشاركة فيها والاستجابة إليها والله ولي التوفيق.

حركة الثقافة

محاضرة :

● في المحاضرة التي القاها المستشرق اليوغسلافي د. محمد موفاكو مساء ١٠/١/٨٢ بعنوان (الأدب العربي في يوغسلافيا) في رابطة الادباء، تبين أن في يوغسلافيا (٣٠٠) كاتب يكتبون أدبا باللغة العربية، وأن هناك ثلاثة مراكز للاستشراق مهتمة ومختصة بالأدب العربي.



كما ذكر المحاضر أن عملية الترجمة من العربية شملت حكايات شعبية من الف ليلة وليلة وقصائد للشعراء الجاهليين وغيرهم من بدء عصر النهضة وحتى السبعينات من هذا القرن..

ففي عام ٧٨ مثلا ترجمت قصائد لثمانية عشر شاعراً فلسطينياً ومجموعة من القصص السورية مابين ١٩٣٦ ـ ١٩٨١.

ندوة علمية :

● أقام معهد الكويت للابحاث العلمية ندوة حول امكانيات استخدام هندسة علم الوراثة والتكنولوجيا الحيوية في مجالات الصحة البيئية وصناعة النفط وذلك في مساء ١١/١/١٩٨٢.

أمية عالمية :

● في بيان لمنظمة اليونسكو، ظهر أن عدد الأميين في العالم وصل حاليا الى (٨٠٠) مليون!! امي. وقد حذر مدير المنظمة من أن العدد سيرتفع الى مليار!!! مع نهاية هذا القرن: إنها لمأساة كبرى، ولكن ماالحل وأين هو؟!

● أصدرت إدارة المكتبات في وزارة التربية في سلسلة الخدمات الببليوجرافية (رقم ١٥) عددا خاصا عن (أعلام المهاجرين والمهاجرات) بمناسبة احتفالات القرن الخامس عشر الهجري، وقد جاءت الرسالة التي طبعت على ورق الفولسكاب في (١٣٥) صفحة حوت ثلاثة أقسام مبدوءة بكلمة عن صاحب الهجرة عليه الصلاة والسلام وكان القسم الأول لأعلام المهاجرين والثاني لأعلام المهاجرات والثالث خصص لقائمة مختارة بأسماء الكتب والمصادر الدينية والتاريخية التي يستطيع القارىء الرجوع إليها للاستزادة العلمية عن تلك الشخصيات الاسلامية، بارك الله في الجهود الطيبة ونأمل إخراجها مطبوعة.

● كما صدر عن الإدارة نفسها عدد يناير من نشرة (اقرأ) وهي نشرة دورية تعنى بشؤون المكتبات، ومن موضوعاتها مقالة عن دور المكتبة المدرسية في التربية الحديثة.

● وعن دار البحوث العلمية صدر كتاب (الام ندعو.. وكيف؟!) للاستاذ محمد سلامة جبر وقد جاء في ٢٥٠ صفحة وعشرين فصلا، منها: حقيقة التوحيد وأصول الجرح والتعديل وسر الخلاف وعلة المختلفين، والظن أكذب الحديث..

بارك الله في جهود المؤلف.

مع قرائنا

• أرسل الأخ الكريم محمد أحمد عبدالله السقاف من جدة بقصيدة عن (مولد الهادي) صلى الله عليه وسلم ونختار له منها هذه التي انشدها السيد سالم خرد في المدينة المنورة:

ياشهر إن طربت بك الأكوان
وتباشرت بحلولك الأزمان!!
وبدا السرور على الوجوه مجسماً
لما قدمت وزالت الأحزان
فلقد تجلت فيك طلعة أحمد
خير الورى ما مثله إنسان

• ومن الأخ بت بن باباه وصلتنا قصيدة نقتطف منها هذه الأبيات:

ماذا فعلتَ لأمتي أين الألى
صنعوكَ أكبرَ نكسة وهوانٍ
خدعوك بالتهريج حين أتيتهم
وضعوك بين الشك والنسيان
هزموك حين رضيت عن إيمانهم
وركعت للأصنام والأوثان
حكموك بالأهواء من حفلاتهم
ورموا بعيدا شرعة الرحمن
ياأيها المعتوه إني قادم
أمشي بنصر الله والايمان
وإذا خنقتَ مواهبي وقبرتها
ساظل أرقب ثورة البركان
إني أنا المشنوق احمل عزتي
وكرامةً التاريخ والانسان
ياأيها الموتور إني مؤمن
بفضيلتي ورسالتي ومكاني
وتراجعي عن ملتي وأمانتي
وطريق مجدي ليس في إمكاني
يامن جهلت الله إني مؤمن
بمبادئي وكفرت بالشيطان

• ومن الأخ عبدالعزيز اليحيى في جامعة الرياض وصلتنا قصيدة بعنوان (الجاهلية)، نختار له منها هذه الأبيات:

القابضون على الأمور اليوم في سجن الفزعْ !
هم خائفون على الكراسي جالسون على الجزع !!
أسيادهم ... اتباعهم ... رمز المذلة والجشع .
أصواتهم ... أقوالهم ... شيء غريب مصطنع .
للشرق ... بل للغرب هم أهل التحلل والبدع .



المواقف المختلفة

ما كان منطقيا، أن نقف من كل مانشر عن نزار قباني، خلال معرض الكتاب العربي السابع في الكويت، موقف اللامبالاة أو التجاهل، لسبب واحد على الاقل هو أن الصحافة اليومية قد امتلأت بكتابات متنافرة الى درجة التضاد حول نزار وشعره، وبما أنها تدخل كل بيت تقريبا، فخطرها على الناشئة كبير جدا، فكان لابد من وقفة بسيطة للمراجعة والتامل واستصدار الحكم في مثل هذه الظاهرة التي كادت تغزو مجتمعاتنا العربية بل هي غزتها وافسدتها فعلا بما تنشره من شعر مختلف الاشكال متباين الطعوم، يدعم ذلك كله ويشجعه تيار انحلالي مرتبط حكما باعداء الامة الذين لايريدون لها الارتفاع الى آفاق السمو الخلقي المنبعث بالضرورة عن عقيدة سامية.

قصة قصيرة

للأخ: أبي إقبال

وكان اللقاء

– افكارك هذه أخطر على الدعوة من كيد الأعداء..

إلى هذا الحد يصل تعصبك الأعمى لما تحمله من افكار؟

وثارت زوبعة من الجدل بينهما شهدها الشيطان فهبت عاصفة من الغضب غادر (صفوان) على أثرها منزل جاره وزميله في الكلية ثائر النفس يحمل في طياتها طبقات متراكمة من الشعور المرير والأحاسيس غير الحميدة، ولم يكن (وليد) احسن حالا منه فقد ايقن بان كلا منهما قد خطا الخطوة الأولى في درب يبعده عن اخيه .. وكانت القطيعة، ولكنهما كتما الحقيقة المرة التي لم تلبث ان انكشفت لاخوانهما الذين تحركت فيهما غيرة أثمرت جهودا غير كليلة لوصل ما انقطع بينهما ولكن المحاولات كانت برقا خلبا.

توالى مرور الأيام ومعها كان الابتعاد بينهما يزداد .. وفرقت بين جسديهما السنوات التي حملت في طياتها عقبات الحياة، وحربا شرسة من الأعداء على الدعوة والدعاة تخللها محن تجعل الحليم حيران الى ان احدقت الذئاب المتوحشة المتعطشة للدماء تزيد بالدعاة شرورا وبالدعوة سعيرا، وكان على حملة الدعوة ان يركبوا الأهوال وصولا الى الهدف السامي فقدموا الأرواح سورا يحمي الرسالة التي حفر إيمانهم بها في نفوسهم مشاعر واحاسيس لا تزيلها الأسلحة الفتاكة والحقد المرير والكيد والطبائع الحيوانية التي تكمن في أجساد بشرية.

• • •

وقف أحدهم أمام عيادة الدكتور صفوان يقرع الباب .. كرر القرع ويده تبحث في جيب سترته عن بطاقة المراجعة .. أمعن النظر فيها .. حول ناظريه الى الساعة قارنا التاريخ .. ظهرت على وجهه امارات الاقتناع – قرع الباب للمرة الثالثة ثم استدار لينحدر الى الرصيف، اطل في هذه الأثناء رأس رجل مسن من خلال باب الشقة المجاورة وجاء صوت مثقل باعباء السنين الطوال..

– الدكتور صفوان في اجازة كما يبدو فقد مضت أيام ثلاثة لم نر فيها طلعته البهية.

أدرك المريض الحقيقة فانه لم يسمع بان الدكتور صفوان قد طوته سجون الظالمين إذن فقد لحق بقوافل المجاهدين بلا ريب ..

وفي هذه المقالة سنرصد مختلف المواقف والاتجاهات التي عبرت عن نفسها في الصحافة اليومية خلال المعرض.

فمن الاستقراء الشامل لكل مانشر آنذاك، نتبين ثلاثة اتجاهات متميزة واضحة الحدود فيما بينها تجاه الموقف من نزار وشعره سواء جاءت على اقلام المحررين او في كتابات القراء.

١ ـ الاتجاه الاول هو المدح المطلق، الى درجة الانبهار التام بالشاعر وشعره. وسنكتفي هنا بايراد الامثلة على ذلك دون ذكر الاسماء، ولكن باثبات التاريخ فقط.

• يقول أستاذ جامعي عنه: نزار حالة شوق دائم، حالة حب تمتد دون نهاية بين الازل والابد!! ان نزارا شاعر ذو قضية؟ قضية قومه وأهله. القلب الغجري الذي يطفو على سواقيه الجارية ليس مضغة دم ترقص للغيتار والحب ولكنه غابة حزن تنادي الأنقى والأطهر. كعملاق النار اختصر المسافة مابين نهائية الفلك وشفتي عاشقين؟!

وعن شعره يقول: شعره يكتسحك كالفرح يغمرك بفيض من الدهشة من اللامتوقع ... من رائحة الحزن ومن مداد كالسكاكين...

٨١/١١/١٩

■ من المؤسف أن يصدر مثل هذا الكلام الهوائي عن أستاذ جامعي!

• ويقول صحفي: ملك الغزل يستمر في استلال القصائد من بساتين الواقع عنوانها امرأة.

• وصحفي آخر: الكلمة شاعر، إنسان دمشقي أشقر يميل الى لون الحنطة وعيناه في زرقة المتوسط بحزنهما الرمادي المحزن؟!!

٨١/١١/١١

• وصحفي ثالث، يكتب زوايا يومية ويتادب أحيانا، اخذ شيئا من مقدمة كتاب للشاعر، ثم علق عليها، فخرجت معه مقالة بصفحة كاملة، قال عنها: «فيها نتعرف على لون نزار المميز ممزوجا بحلو النغم مسكوبا على القرطاس ترتفع الى سمع القارىء قبل بصره»

٨١/١١/٢٢

• وتبقى كلمة لكاتب عابر يقول فيها: ياسيدتي في كل العالم العربي، كم كان حجمك ضئيلا لولا نزار؟!

٨١/١١/١٩

• والمحطة الأخيرة عند الجنس الاخر، تقول كاتبة زاوية يومية: نزار، أيها الامير الدمشقي الطالع من قلب الغوطة كالزهر المنبثق من عتمة ليالينا كالفجر، مازال الحب ياشاعر الحب في كل اللغات يصادر في بلادنا كصندوق حشيش!....

٨١/١١/١١

■ هذه نماذج لما كتب في المدح المطلق الذي لا يعني أكثر من حرق البخور في مجمرة الشاعر تطبيبا له، أما النقد المنهجي، والمضمون الفكري، والقيم الخلقية، فهي أبعد ماتكون عن هؤلاء الكتبة العابرين وعلى الأدب العفاء، وللنقد الصحيح الرحمة.

٢ ـ والاتجاه الثاني هو النقد العنيف الى درجة التجريح وقد اتى هذا على السنة بعض النقاد اليساريين، يقول واحد منهم في سلسلة مقالات: «ترى ماذا يمثل نزار قباني كشاعر وكمحدث عن قضايا مثل التغيير والثورة والتحرير؟! انه يقول ـ مهما اختلفت المواقف الوجودية بين كاتب وكاتب وتباينت الرؤى بين شاعر وشاعر فان القاسم المشترك بين كل من يكتبون هو الثورة والرغبة المشتركة في تغيير جلد العالم العربي وتغيير دمه! فهنا لا يذهب الشاعر أبعد من هذه العمومية التي يلصقها بكلمات خطيرة مثل الثورة ... الخ ان هذا النمط من استعمال الالفاظ ثم تفريغها من دلالتها يشكل الثابت المحوري في كل أحادية نزار قباني.

وهناك مسالة الرواج والشيوع التي اعتبرها الشاعر معيارا المفاضلة بينه وبين الشعراء الاخرين، وهي معيار خادع في وسط اجتماعي عربي كالذي نعاصره، فمن الرائج ايضا، التضليل اكثر من الوعي، والامية اكثر من الثقافة! ومما يثبت صحة هذه النظرة أن الاقبال على قباني واشعاره قد خفت حدته في السنوات الأخيرة! ١٠ ـ ١٧ نوفمبر ٨١

فهتف في أعماقه دعاء صادق يحمل في طياته جلجلة الرعود .. اللهم كن معه ناصرا ومؤيدا فانت تعلم يارب أنه مضى للجهاد في سبيلك..

• • •

جاءت الأوامر الى كل فرد على حدة بنصب كمين في طريق آليات كانت متجهة لمداهمة المدينة المجاهدة الصابرة:

ـ يجب الحرص على تنفيذ العملية بدقة. التعارف بينكم ممنوع، مكان الالتقاء في العاشرة ليلا عند تل (....) تفاصيل الخطة عند أحدكم..

شرع صفوان بشرح الخطة لزملائه الأربعة الذين اجتمعوا في المكان والزمن المحددين كانت آذانهم مرهفة لسماع واستيعاب ادق التفاصيل ثم أوعز لكل منهم بمهمته وكانت المهمة التي اختارها لنفسه أكثر خطورة واتخذ كل عنصر المكان المناسب بانتظار اللحظة المرتقبة. سواد الليل يلف كل شيء .. الصمت مطبق .. الإحاسيس متيقظة تحصي كل ما يمكن إحصاؤه في حلكة الليل البهيم. امتد الزمن الذي كان يسير ببطء فملت النفوس العطشى الى الجهاد طول الانتظار..

وحانت ساعة الصفر فقد برزت من خلف التل أضواء الآليات التي تحمل حزب الشيطان .. وفي اللحظة المناسبة أطلق صفوان رصاصة إيذانا ببدء المعركة فانصب الرصاص وانطلقت القذائف من أسلحة المجاهدين على الأهداف المحددة لتنفيذ حكم الله العادل في أعدائه اشتعلت النيران في الآليات التي أصيبت إصابات مباشرة .. كشفت الأنوار المنبعثة منها الأهداف بوضوح مما سهل المهمة .. تعالى صياح عبدة الدنيا طالبا النجدة .. كان للمفاجأة اثرها غير المحدود .. بدا الارتباك جليا في تصرفات الأعداء .. تفرقت الآليات التي لم تصب بعشوائية وأخذت ترمي قذائفها في كل اتجاه وبلا هدف محدد..

أيقن صفوان أن ما خطط قد نفذ وان المهمة قد انتهت فاصدر أوامره بالانسحاب فانتصبت هامات الرجال شامخة خيل إليه وهو يراقبهم بأنها تمتد وتستطيل حتى تكاد تلامس السماء .. رمى ببصره الى حيث المجاهد الرابع وصاح به طالبا الانسحاب غير انه لم يبد حراكا أدرك بأنه لم يسلم من شظايا القنبلة التي سقطت بالقرب منه أثناء المعركة، اختار أحد الرجل وأمر الآخرين بالانسحاب، ثم تقدم ومعه زميله الى موقع أخيهما، على ضوء مصباح خافت أوقف النزيف ثم حملاه بعد ضياع محاولاتهما لاعادة الوعي اليه سدى..

العدو يتصرف بعصبية كاملة.. الوقت ثمين جدا.. وصول طائرات العدو مرتقب ولم يكن بد من الاسراع كسبا للوقت، اتجه صفوان الى المكان الذي حدد في الخطة لمثل هذا الطارىء.. مغارة في جبل ليس بالقريب.. وعند المدخل الى المغارة اعترضهم حارس، نطق صفوان بكلمة السر، سمح لهم بالعبور، وعند الباب هب رجال لمساعدتهما، مدد الجريح كان العرق يتصبب من جسدي المجاهدين اذ لم تفلح النسمات الباردة من دحر جيوشه، استدار صفوان سريعا لمعاينة الجريح.. بدت على وجهه عبارات لم يبذل الآخرون جهدا لمعرفة فحواها فقد بدت على محياه الدهشة بابلغ صورها تمتم قائلا:

ـ وليد .. اخي وليد..

وعندما استرد وعيه كان للمفاجأة فيه اثرها اذ رأى امامه اخاه صفوان، وطويت مسافة الزمن وعادت اليهما روابطهما السابقة وذاب الشمع الذي غطى حقائق النفوس تحت وطأة حرارة اللقاء والمحبة والمشاعر الصادقة النبيلة والعقيدة التي تجمعهما..

خبر وتعليق



الخبر:

في احدى الصحف العربية ورد مايلي: ستقام حفلة شاي في افتتاح معرض أزياء ... ضمن سهرة تتخللها رقصات حالمة على نغمات السحر الناعمة.

التعليق:

كثير ماتدعو بعض المؤسسات والمعارض المشبوهة في عالمنا الاسلامي الى إقامة هذه الحفلات التي تستهدف خلط الذكور بالاناث واستغلال الغرائز من أجل الوصول الى اهداف مشبوهة.

ولابد لنا أن نحذر بصراحة من أن وراء هذا الغزو الخطير الذي تسربت سمومه فينا أيادي شريرة تهدف الى تحطيم شعوبنا الاسلامية.

لقد اتفق مخططو الدولة الصهيونية العالمية التي تريد أن تسيطر على العالم في «بروتوكولات حكماء صهيون» على أن من السبل التي يجب اتباعها لاخضاع من يسمونهم «الجوييم» أو «الأميين» حرب الاخلاق» وتقويض نظام الاسرة بشتى الوسائل الممكنة. ووجدوا أن الاسباب المدمرة للأسرة كل ألوان الاغراء الجنسي، وإثارة الشهوات وهكذا غدوا يصفون:

فالافلام الخليعة الماجنة التي تثير الشهوات وتحرك النوازع السفلى توزعها في العالم «دور صهيونية».

والازياء «الميكروبية» الفاحشة التعري بأنواعها وأشكالها المغرية تتميز بها الازياء الصهيونية والمجلات الجنسية والقصص الغرامية المثيرة وماتحويه من صور عارية وتصدرها دور طبع يهودية كما وصفهم القرآن الكريم: «ويسعون في الارض فساداً والله لا يحب المفسدين».

امرأة وموقف

مازال القرآن يعلي من شأن المرأة ويغرس في نفسها الثقة والايمان بحقوقها حتى، أصبحت تقف أمام الخلفاء موقف الجسارة دفاعا عن تلك الحقوق وتصحيحاً للخطأ فيها.

خطب عمر رضي الله عنه مرة يحث الناس على التساهل في المهور وأعلن أن من دفع لزوجته مهراً أكثر من مهر نساء النبي صلى الله عليه وسلم فسيأخذه لبيت المال.

هنالك على مشهد الملأ تقوم من النساء امرأة تجابه أعظم زعيم وتقول: «مالك لك»! قال: «ولِمَ؟» قالت: إن الله قال: «وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تاخذوا منه شيئاً»، فرجع عمر عن قوله وقال: كما في بعض الروايات «فمن شاء أن يعطي من ماله ماأحب وفي رواية أنه قال أخطأ رجل وأصابت امرأة».

المجتمع النسوي

المرأة المسلمة تخوض معركة الحجاب

صدرت عن التنظيم النسوي للأخوات المجاهدات ... نشرة بعنوان «المرأة المسلمة ... تخوض معركة الحجاب». وقد عممت النشرة على كافة انحاء العالم ليقف العالم على حقيقة ما تعانيه اليوم المرأة المسلمة المحتجبة على ايدي أعداء شعائر الله.

وقد تضمنت النشرة مايلي:

١ ـ الحجاب من شعائر الاسلام: حيث بنيت فرضيته كما وردت في القرآن والسنة.

٢ ـ العدوان على الحجاب سبب غزوة بني قينقاع: وقد كشفت النشرة كيفية انتصار المسلمين وإجلاء يهود (قينقاع) عن المدينة عندما تعدى أحدهم على حجاب امرأة مؤمنة.

٣ ـ عدوان النظام على حجاب المسلمات في ... وفي ثنايا هذه الفقرة ذكرت النشرة أن المرأة في ذلك البلد المسلم تستغيث بضمائر أهل الغيرة والمروءة والحمية بعدما فقدت الاب والزوج والاخ والولد غيّبتهم السجون أو مزعتهم مجازر الارهاب.

رب وامعتصماه انطلقت ملء أفواه الصبايا اليتم
لامست أسماعهم لكنها لم تلامس نخوة المعتصم

٤ ـ أمثلة من العدوان على حجاب المسلمات: وقد عددت النشرة من الامثلة لبعض ماحصل في اماكن كثيره ومدن كثيره في أحد الأقطار العربية

أم سدرة

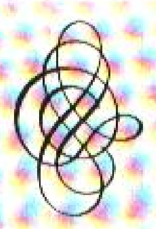
رسالة الاسبوع

الاخت ش. م من دبي بدولة الامارات العربية المتحدة وجهت هذه الرسالة لنشرها في زاوية «رسالة الاسبوع» تقول فيها:

لعل في كلماتي التالية سلوى وتسلية لكل أخت مسلمة شرفها الله بالحجاب أو تريد أن تتطهر وتعف به .. لقد قابل ارتدائي للحجاب أن تعرضت لكثير من المصاعب والتكاليف الكثيرة ولكنها في الوقت نفسه كانت نفعا عظيما من الله به علي فان الاجر على قدر المشقة فكلما كان الجهد كبيرا كان الجزاء من رب العالمين عظيما.

لقد اطلقوا علي اسماء السخرية واصبح الاطفال يرددونها على مسامعي! هكذا لقد وصفوني بالرجعية والتعصب والتعقيد ولكن الله تعالى أراني أنهن الرجعيات الى تبرج عهود الجاهلية وهن المتعصبات لطريق الشيطان وهن المعقدات الخائفات من ستر أجسادهن الحرام خشية فوات الزواج ولا يخفي علينا نحن النساء أن المتبرجة انما هي عليه مكياج متجولة في الطرقات تعرض نفسها سلعة للبيع .. لقد بدأت بحمد الله بارتداء الزي الاسلامي في نهاية المرحلة الاعدادية وأنا اليوم في الجامعة فكم هي نعمة أحسها اليوم أن قواني الله على الاستمساك بنوره ومرضاته ونجاني من الغواية والمهالك التي ترتع فيها كل بعيدة عن انفاذ تعاليم الاسلام وأحمد الله تعالى أن رزقني بوالدين كريمين شجعاني وأيداني وكذا أخوتي الاكبر سنا وهنيئا لكل مقبلة الى طريق الطهر والعفاف وجنة عرضها السماوات والأرض.

أختكم (ش.م) دبي



سؤال العدد

الاخت (س. ل. ن) من الدوحة ـ قطر تسال:

فتاة ترتدي الاساور والقلائد والخواتم وتخرج بها وهي قاصدة أن تتزين فهل هذا حرام؟

الاجابة:

الخواتم في حد ذاتها ليست محرمة لانها في الاصابع والاصابع من الكفين وهما ليسا بعورة عند بعض الأئمة، لكن اذا قصدت الفتاة بخروجها بهذه الخواتم اللافت لأنظار الاجانب كان ذلك حراما قياسا على التي تتعطر وتخرج ليجد الرجال ريحها، وقد ورد في ذلك الحديث الشريف.

والقلائد ان كانت على نحر مكشوف فهي حرام، وان كانت على غير مكشوف تأخذ حكم الخواتم في القصد من لبسها، والاساور موضعها بعد الكفين فان كان مابعد الكفين مكشوفا حرمت، وان كان مستوراً أخذت حكم القلائد في القصد منها ذلك حكم الخواتم.

وبالجملة فكل مايثير الفتنة ويلفت الانظار الى المرأة منهي عنه.

وردنا السؤال الاتي من الاخت: منى ـ ا من الاردن:

شخص متزوج وعنده اطفال، علم اخيرا بشكل قاطع ان زوجته كانت وهي طفلة في العامين الاولين قد رضعت من اخته حوالي عشر رضعات ولكن لم تكن مشبعات. وعند سؤال اخته قالت: انها لا تستطيع ان تتذكر او تحكم ان مجموع تلك الرضعات يساوي خمس رضعات مشبعات، لأن الرضاع حصل قبل مدة طويلة جدا، فما هو راي الاسلام في هذه الحالة؟

الاجابة:

كيف تقول: أنه علم بشكل قاطع أن الرضاع حصل، مع أن الاخت المرضع لا تتذكر عدد الرضعات، فمن اين كان العلم القاطع بالرضاع؟ الأمر يحتاج الى التحري الدقيق والاطمئنان الى براءة الشهود، فان لم يثبت أن الرضاع كان خمس مرات كان الزواج صحيحا ولا يعتريه فساد. والشك لا يعتبر به التحريم. أما اذا ثبت ان الرضاع كان خمس مرات وفي مدة الحولين فان النكاح ينفسخ، والاولاد منسوبون اليه، وقد اخترنا أن يكون الرضاع المحرم هو خمس مرات معلومات بناء على مذهب الشافعي، وهو الاولى أن يفتى به في مثل هذه الحالة.

بريد الاخوات

• **الاخت الكريمة أم المنتصر ـ ازمير بتركيا** ـ قرار الحكومة الجائرة في تركيا يفرض حظر التحجب بالحجاب في المواقع الرسمية لن يدوم فبشائر الاسلام تنبعث في جميع انحاء العالم.

• **الاخت الكريمة (ص ص) مسقط:** عملك هذا لايجوز. أطيعي زوجك مادامت أوامره ليست في معصية الله.

• **أم التيمية ـ حماة ـ سورية:** سيجعل الله بعد عسر يسرا وسوف تأتي الساعة التي ينتبه فيها حكام المنطقة لما يجري من أخطاء وأخطار.

• **الاخت (مسلمة) بيروت:** قلنا لك في رسالة سارعي الى التخلي عن هذه الراهبة وعليك الآن ان تعلمي جميع من حولك من النساء المسلمات بخطرها.

• **الاخت أم مناهل ـ الكويت:** جهدك مشكور وقد استفدنا كثيرا من انتاجك الجديد. ومازلنا ننشره تباعا كما تعلمين.

• **الاخت ـ رابعة العدوية ـ** وصلتنا قصاصات الصحيفة وقد أفاد ارشيفنا منها نرجو المثابرة على مدنا بما يقع في يدك من وثائق مشابهة.

جمعية إحياء التراث الاسلامي في لندن

حضرة الأستاذ الفاضل رئيس تحرير مجلة (المجتمع) الاسلامية الاصلاحية الزاهرة أدامها الله وأبقاها ... الكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

وبعد، فيسعدني ان ابعث اليكم بالكتيب المرفق الذي أصدرته جمعية تسمي نفسها (إحياء التراث الاسلامي) ومركزها لندن، والذي ترون فيه من الاستخفاف بالاسلام والاستهتار بقيمه شيئا كثيرا، انه (تنكار مكة المكرمة) كما تسميه الجهة التي أصدرته، وفي صفحته الأولى نرى السر وراء إصداره. انه نشر ليعلن للناس (كان الاسلام دائما ملهما للانسان على مر العصور لأن يحمل السيف من اجل...) فالاسلام دين السيف ما دامت الجمعية اللندنية (الاسلامية!!) ترى ذلك، ولا خلاف في أن هناك من بين أعضاء الجمعية مسلمين (إسميا) ويعترفون ضمنيا بهذه النظرية (اللندنية التراثية) حول الاسلام.. هذه النظرية الجديدة - لدى المسلمين - وهي قديمة لدى أعداء المسلمين كما نعلم. والكلام يطول بهذا الشأن وحول دور المستشرقين والمسلمين المستغربين أيضا في هذا المضمار. لناتي الى الصورة (صورة الجدار وعليها طائرة وباب أو شباك قديم) فثمة آية (لندنية) جديدة يعرفها المسلمون المنتمون الى هذه الجمعية فهي في القرآن المنزل على جمعية (إحياء التراث الاسلامي!!). إنها (وكتب على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا) وهي تحريف واضح بالطبع ... وهكذا فالكتيب كله تزوير للحقائق ودس رخيص على هذا الدين الحنيف. المهم الآن أن السكوت على هذا الامر يعتبر بمثابة قبول منا لما تكتبه هذه الجمعية وتقوم به من نشاط هدام، وما يقوم به المسلمون المنتمون الى الجمعية - وهم عالمون بدون ريب بهذه المقاصد السيئة - ضد هذا الدين والمهم أن المسلمين يشجعون هذه الجمعية التي تستغل الدين الحنيف ومناسباته وتكرياته العطرة للاتيان بمثل هذه الأفعال المشينة.

ان استغلال حلول القرن الخامس عشر الهجري المبارك واستغلال سيف الاسلام العظيم (ذي الفقار) واستغلال شعائر الحج بهذه الطريقة امر يخزي ويشين فعلا. وبالمناسبة فان هذا الكتيب يعتبر الحج (تجربة يجتازها الشخص حتى يمكنه أن يدعى حاجا) فهو ليس فريضة مكتوبة (حسب الآية التي كتبوها في هذا الكتيب التافه السخيف) ثم انه بهذا يحقق (حلم العمر) وذلك (ما يحفزه لأن يجهر بتجربة حجه)!!! الخ هذه السخافات والترهات. ان المفروض عليكم كجمعية اسلامية أن تقفوا بكل ما تستطيعون وتدعوا الحكومات والجهات الاسلامية قاطبة للوقوف في وجه هذه اللعبة الصليبية والحملة التشويهية لحقائق الاسلام الناصعة. ولا أراني في حاجة الى أكثر من هذا، ففيكم الخير، جعلكم الله أهله دوما وأبقاكم.

المخلص عبدالله علي حسن - لندن

الانظمة العميلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد،

أود أن يكون لكم شرف المثوبة في مساعدتي لاعتزامي تحضير كتيب صغير يتناول الأنظمة العميلة في العالم العربي والاسلامي وطريقة الحكم والعليم ... و ... و ... وكذلك الاضطهاد الذي يلاقيه الاخوان المسلمون من بعض الأنظمة الحاكمة مع كشف لعمالتهم ونفاقهم ... لتوزيعه وتعريف الشباب والمثقفين والعامة باخوانهم المسلمين وما يلاقونه على أيدي العملاء وتبرأة للذمة أمام الله عز وجل. وأنا مستعد للقيام بدفع جميع المصاريف والتقارير والمجلات وأي شيء أخر سوف ترسلونه الي لمساعدتي وتنوير الطريق أمامي وإرشادي ليكون لكم شرف المثوبة والسبق إن شاء الله وتقبلوا مني فائق تحياتي وسلامي... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المخلص - ع السيد النهاري

المحرر: سوف تعمل المجلة على اجابتك في رسالة خاصة إن شاء الله. وجزاك الله خيراً.

ردود خاصة

● الأستاذ الفاضل - نزار البشيري - أبو الحاج - وصلتنا رسالتك، كما وصلت قصائدك من قبل وسوف تنشر على الصفحة الثقافية. أما أيات الاستشهاد التي ألحقتها بمقالك «أو مخرجي هم» فقد وضعت مكانها. نرجو إدامة التراسل وشكر الله لكم.

● الأخ الكريم: عبدالله دياني - ساحل العاج - وصلتنا تهنئتك بمناسبة ذكرى المولد النبوي ولك منا سلام طيب.

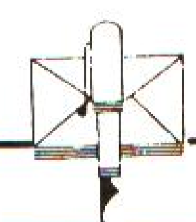
● الأخ - مسلم من السعودية - سنأخذ اقتراحاتك بالاعتبار.

● الأخ عمر حسن - مكة المكرمة - لقد صدر من مجلة الدعوة المصرية ثلاث أعداد خارج مصر. وهي توزع في أنحاء العالم كما كان الأمر عليه قبل اجراءات النظام المصري.

● القارىء علي ابراهيم البسام - عنيزة - السعودية - حولنا طلبك في تسهيل وصول الكتاب اليك الى من يهمه الأمر. ولا بأس عليك في الاتصال بدار النشر - هاتف (٦٣٤٩٠٦).

● الأخ الشاعر الناشىء خالد بن أسبع - قسنطينة - الجزائر:

وصلتنا رسالتك وأبيات الشعر، فجزاك الله خيراً. وهنا نشير على روحك الطيبة أن تمارس الكتابة الشعرية كثيراً. مع الرجوع الى كتب العروض التي تشرح قوانينه وأساليبه الى لقاء معك في رسالة قادمة.



«شبه الجزيرة العربية غنية بدستورها»

قد اكون اقل حجما ومركزا من النائب الدكتور ـخالد ناصر الوسمي ـ الذي اجرت معه مجلة المجتمع الاسلامية لقاءا في عددها ٥٥٣ الصادر يوم ٢٦ من صفر لسنة ١٤٠٢هـ ولكن ثقتي بالمجلة ومعرفتي بها انها مجلة تحترم الراي سواء اصدر من صغير أو كبير كتبت هذا الموضوع الذي بينت فيه نقطة ضعف فيما جرى بالمقابلة حتى في حديث النائب وهي: «تمنيه على اقطار الخليج وشبه الجزيرة العربية أن يحذوا حذو الكويت في الديمقراطية» فقد اخطأ النائب في هذه الأمنية أرشده الله إلى الحق إما عن قصد أو غير قصد.. فإذا كانت الكويت تعتز بتطبيقها للديمقراطية وتفتخر بذلك فليكن هذا قصرا عليها فليس لشبه الجزيرة العربية حاجة لأن تطبق الديمقراطية في تشريعاتها وامور حياة شعبها فحكامها قد قطعوا على انفسهم عهدا منذ تاسيس الملك عبدالعزيز رحمة الله عليه لهذه المملكة الفتية وهي ما عناه النائب بشبه الجزيرة العربية بأن لا يحيدوا عن كتاب الله وسنة رسوله قيد انمله في الأحكام الصادرة عن محاكمهم والأوامر الصادرة من قياداتها الرشيدة فمازالت شبه الجزيرة العربية محافظة على هذا العهد وتفتخر وتعتز بأنها هي الدولة الوحيدة على وجه الأرض التي بقيت على ما أمر الله به ورسوله فقد قال عز من قائل (ومن يحكم بغير ما انزل الله فاولئكم الكافرون).. فهل طلبت شبه الجزيرة العربية واقطار الخليج الاخرى من النائب أن يرشدها إلى ما أسماه «إنفراج الناس.. وانه قد انتهى عصر الديكتاتوريات» عفا الله عنه فقد اجرم في الاسلام جرما عظيما فهل العصر الذي تطبق فيه أحكام وشرائع كتاب الله وسنة رسوله عصر ديكتاتوريات؟! إن الدكتاتورية هي تسلط حاكم على شعبه لاستنزاف طاقاته وازهاق ارواح افراده وليست تطبيق شرع الله في خلقه.. فشبه الجزيرة العربية ليضرب بها المثل في الأمن وحرية ممارسة افراد شعبها لاغراضهم الدينية والدنيوية على اكمل وجه وهذا ليس إلا بفضل تطبيق شرع الله فيها.. فاين هي الديكتاتوريه التي عناها النائب في كلامه.. إن الديمقراطية أيها النائب الموقر ليست سوى جرثومة خلفها الاستعمار بعد رحيله من اقطار الدول العربية ليسلخ اهلها من دينهم ويلحقهم بحضارته الزائفة المبهرجة السطحية فهل نرضى أيضا بان نطبق حضارة صانعي الديمقراطية في أوطاننا لنعيش كما يعيش شعوبهم من حالة تفكك وقلق تنتهي بهم إلى غياهب الانتحارات الجماعية والعياذ بالله ونسمح باعطاء الحريات الكامله لممارسة الشعائر الدخيلة على ديننا وأوطاننا حتى ننسلخ ما تركه لنا رسول الهدى صلى الله عليه وسلم وهي كتاب الله وسنة رسوله.. إننا تهاونا في ديننا فوصلنا إلى ما وصلنا اليه من الذل والاحتقار والاستعباد ولم تستطع أن تقتلع جرثومة زرعت في قلب العالم الاسلامي لا يزيد عدد شعبها عن ثلاثة ملايين نسمة ونحن المسلمين مليارات من الافراد فكيف بنا إذا تركنا شرع الله وسنة رسوله.. إننا سنصبح في الحضيض أكثر مما نحن فيه الآن فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مامعناه انه قال: «ستتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكلة الى قصعتها قيل: أمن قلة يا رسول الله قال: لا ولكنكم غثاء كغثاء السيل»؟! لقد وقع ما أخبر به المصطفى صلى الله عليه وسلم فها هي الأمم تتداعى علينا كما تتداعى الأكله الى قصعتها ونحن غثاء كغثاء السيل نسترحم دولة ونستعطف أخرى.. وهو الذي لا ينطق عن الهوى.. فما سبب ذلك؟ أهو تمسكنا بما أسميته بعصر الديكتاتوريات؟ لا والله وانما هو بسبب ابتعادنا عن منهج الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومازال فينا من أبناء بلدتنا وممن يدينون بديننا ويتكلمون لغتنا معجب بافكار اعدائه وبما صنعوه من ديمقراطية وغيرها؟! فهلا استغفرت الله وتبت إليه بما بدر منك وأصبحت داعية الى شرعه لا منفرا منه.. ارجو ذلك.

محمد عبدالعزيز العصيمي

● المحرر: ـ نحن نشاركك الراي بان الديمقراطية نظام غربي دخيل.. وان الاسلام افضل منه بل لا يقارن به.. ونشاركك في دعوة حكام الخليج والجزيرة العربية لتطبيق الاسلام بعيدا عن المبادىء والنظم الغربيه.. ذلك الاسلام الذي يوفر للفرد جميع حرياته السياسيه والدينية ويسوي بين افراد الامه كأسنان المشط.. ويوزع الثروات بعدالة وقسط.. ويكفل حماية المواطن من السلطة ويدعم كرامته ويجعله عزيزا حتى لو قال للحاكم «لا والف لا».

فرحة قارىء

الأستاذ اسماعيل الشطي المحترم،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أقدم لك تحية طيبة راجياً لك ولمجلتك دوام التوفيق.

أحسب أن أوضح قبل البدء في خطابي اني حديث العهد بمجلتكم المجتمع. فأول قراءة لي لها كانت العدد ٥٥٣ وكم الفرحة التي غمرتني وأنا أتنقل بين صفحاتها فهي ولله الحمد مجلة تجمع بين المسلمين. فجميل أن أقرأ كلام من اخواننا في سورية وهذه النصيحة من أختنا في الاسلام من السعودية وهذا الداعية من مصر وهذا المجاهد من أفغانستان.

أمل الاخوان في شتى البلدان. فالحمد لله أن وجدت مجلة اسلامية تقول كلمة الحق ولا تخاف في الله لومة لائم. فجزاكم الله خيراً على هذا العمل وهذا المجهود المبذول.

عرفت الاسلام

عرفت الاسلام منذ صغري فأحببته ونما حبه في نفسي في كافة مراحل حياتي من طفولة وفتوة وشباب ورجولة وما زال هذا الحب يلازمني وقد وقفت على باب الكهولة ـ لقد طغى حب الاسلام في حياتي على كل حب وفتشت عن هذا الحبيب فوجدته في كتاب الله الكريم جل جلاله وفي سنة نبيه الأمين صلى الله عليه وسلم وفي بعض عبادات وأعمال أهل البيت الذي نشأت فيه. وفي عبادة وأعمال ومعاملات قلة قليلة جداً من المجتمع الذي عشته. ودفعني حبي الشديد له بحسب صفاته العظيمة في الكتاب والسنة وفي حياة رسولنا محمد وآله وأصحابه للبحث الجاد عنه لعلي أجده.

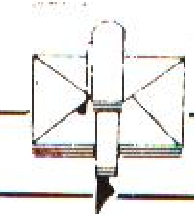
فطفقت أفتش عنه في المجتمع الذي أعيش فيه فلازمت المسجد فلم أجده ودخلت المحاكم (شرعية ومدنية وجزائية) فلم أجده ودخلت دوائر الدولة وبرلمان الشعب واحياء العاصمة والمحافظات وشوارعها فلم أجده وزرت جميع المرافق الحكومية والاجتماعية فلم أجده وطفت البلاد والقرى والمزارع والأرض الموات والصحراء.

فلم أجده!!

انه غائب عن الساحة.

لقد حزنت وبكيت على هذه الأمة التي تعادي ربها ورسولها وتتنكر لحضارتها خدمة لعدوها الذي يرسم لها طريق التسوية مع شذاذ الآفاق الصهاينة رغم اعتدائهم المتواصل على المسلمين..

أيها المسملون. أيها الحكام.. هل من مدكر او معتبر او كاتب او منيب الى الله قبل أن تحل بدار المسلمين القارعة؟؟



للأخ: سليمان عبدالله الميمان
الرياض ـ السعودية

الاسلام والشباب

ورد في الحديث النبوي: أن الانسان يسأل فيما يسأل يوم القيامة عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه.

ذلك أن الشباب هو زمن الفتوة والقوة، والقدرة على العمل والانتاج. وهو طاقة حية، قد تستخدم في الخير والصلاح عند الاستقامة وإصلاح النفس والسمو بها عن النزوات والرذائل.

وقد تكون عبئا ثقيلا على الحياة في المجتمع، اذا تركت في المنبت السوء، تسير بأهوائها الجامحة، وتفرض هذه النفس على الأسرة والمجتمع سلوكاً دنيئاً، واتجاهاً عقيماً، فتفسد ماأصلح الله باسم التطور والحضارة المستوردة، وتتحلل من القيم باسم الحرية الزائفة وتقضي على الاصالة باسم التجديد.

وورد في الحديث أيضا: أن سبعة يظلهم الله، في ظله يوم لا ظل إلا ظله، منهم: شاب نشأ في طاعة الله عز وجل، ومفهوم الطاعة هنا يشمل جميع الأعمال التي فيها بناء لخير الفرد وصالح المجتمع.

وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الشباب بالصوم لمن لم يستطع منهم الزواج تربية لهم على قوة الارادة، ومغالبة الشهوة، وليس تضاء عليها باضعاف الجسد بالصوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج، فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء). رواه البخاري ومسلم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

ثم انه لا خير في جسم قوي، ولكنه مدنس الروح، ضعيف العقل يتجاذبه الاهواء، وتغالبه النزوات، وتشغله الفتن والمغريات. وشباب الأمة هم عماد حياتها وموضع رجائها.

فلا عجب أن نرى جهود المصلحين تتضافر للعمل على صون الشباب من التحلل والضياع والركود والانحراف، وازاحة مايعترض طريق تكوينهم وتربيتهم من عقبات ومعوقات، بوصفهم القلب النابض للأمة وخلاياها النشيطة.

وأول مايلفت النظر اليوم في بعض شبابنا وشباب العالم الاسلامي عامة خلو قلوبهم من القيم الدينية والاخلاقية، وفراغ أخلاقهم من المثل الاسلامية، وانتماء الكثير منهم الى عقائد ومذاهب أجنبية الا من عصم الله.

وهنا يجب الاعتراف بأن الشباب من الجنسين يفتقر الى الحصانة الاسلامية المتبصرة سواء كانت من الأب أو الأم، وأولا وأخيراً وسائل الاعلام التي باتت لاهم لها سوى الممثلين والممثلات ومن على شاكلتهم تعرض أخبارهم وأفلامهم الجنسية الخطيرة متجاهلين من وراء ظهورهم أبناء الاسلام، وما فعلوه بهم من إفساد لدينهم واخلاقهم والتي أصبحت تتصف بالميوعة الزائدة ...

ولكن لا أقول الا كما قال الشاعر:

وانما أصيب القوم في اخلاقهم
فاقم عليهم مأتماً وعويلا

أصنام القرن العشرين

لقد كان الرخاء المادي، والترف الاجتماعي على مر القرون لعنة على أصحابه ومجتمعاته، وأساسا من أسس الفساد الاخلاقي اذا أخطىء التوجيه، وسيئت معاملته، بجانب اتخاذه القبلة المنشودة والغاية المطلوبة، والهدف المنظور إليه،، حتى أصبح المال إلها يعبد، يسجد له الغني والفقير، فكان صنما من أصنام هذا القرن.. يقول صاحب الظلال عن هذا الصنم:

«والذين يركزون على القيم المادية، وعلى الانتاج المادي، و يغفلون تلك القيمة الكبرى الأساسية ـ التي تتمثل في هذا الدين وهي إعتاق رقاب العباد من العبودية للعباد، وتعبيدهم لله وحده، وإقامة حياتهم كلها على أساس هذا الانطلاق الذي يرفع تصوراتهم، ويرفع قيمهم ويرفع اخلاقهم ـ هم أعداء البشرية الذين لا يريدون لها أن ترتفع على مستوى الحيوان وعلى مطالب الحيوان.

وهم لا يطلقونها دعوة بريئة، ولكنهم يهدفون من ورائها الى القضاء على القيم الايمانية، وعلى العقيدة التي تعلق قلوب الناس بما هو أرفع من مطالب الحيوان ـ دون أن تغفل ضروراتهم الاساسية ـ وتجعل لهم مطالب أساسية أخرى الى جوار الطعام والمسكن والجنس التي يعيش في حدودها الحيوان! وهذا الصياح المستمر بتضخيم القيم المادية، والانتاج المادي بحيث يطغى الانشغال به على حياة الناس وتفكيرهم وتصوراتهم كلها.. وبحيث يتحول الناس الى آلات تلهث وراء هذه القيمة، وتعدها قيمة الحياة الكبرى وتنسى في عاصفة الصياح المسعور.. الانتاج.. الانتاج.. كل القيم الروحية والاخلاقية وتدوس هذه القيم كلها في سبيل الانتاج المادي.. هذا الصياح ليس بريئا إنما هو خطة مدبرة لاقامة أصنام تعبد بدل أصنام الجاهلية الأولى وتكون لها السيادة العليا على القيم جميعا!

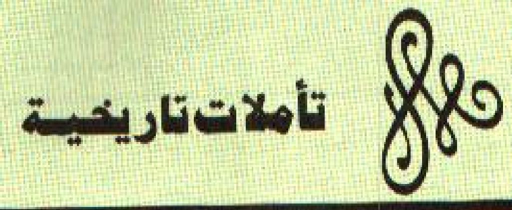
وعندما يصبح الانتاج المادي صنما يكدح الناس حوله و يطوفون به قداسة الاصنام، فإن كل القيم والاعتبارات الأخرى تداس في سبيله وتنتهك .. الأخلاق، الأسرة، الأعراض، الحريات، الضمانات.. كلها.. كلها إذا تعارضت مع توفير الانتاج يجب أن تداس؛ فماذا تكون الأرباب والأصنام إن لم تكن هي هذه؟ إنه ليس من الحتم أن يكون الصنم حجرا أو خشبا. فقد يكون قيمة واعتبارا ولافتة ولقبا! (١)

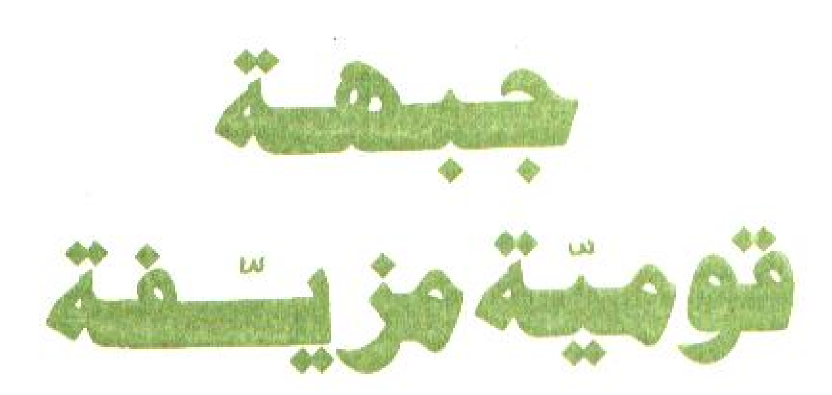
ليس عجيبا أن نرى مجتمعنا قد تدهورت حالته الاجتماعية الى الحضيض بجانب دعاة المادية، ولن يكون غريبا اذا رأينا بعد حين انقلابات أخلاقية، وأسرية واجتماعية الى الأسوء، إن لم نتفاد ونكبح ونسيطر على هذا الكنز المرعب!!!

الكويت / عبدالمحسن القفعان

(١) الظلال جـ ٣ ص ١٨٠٠







الدول الارهابية المعاصرة التي تنهج نهجاً سياسياً استبدادياً بزعامة حزب واحد يسمى أحياناً الحزب القائد!! هذه الدول لا يمكن أن تستمع لآراء الآخرين فهذه الآراء مرفوضة لأنها رجعية.. امبريالية.. ضد مصلحة البلد.

واذا سمحت بعض هذه الدول لأحزاب ان تنشأ فيجب على هذه الاحزاب أن تدخل في إطار جبهة قومية مزيفة برئاسة الحزب القائد صاحب الصولة والجولة أما باقي الاحزاب فيجب ان تدور في فلك الحزب القائد وتمجد به و بزعيمه..و..و..

يبدو أن هذه الأنظمة الديكتاتورية الارهابية تعلمت ذلك من دروس التاريخ للأمم والشعوب فستالين سفاح روسيا مثلا كان على وفاق مع تروتسكي في الراي ضمن حزب واحد ينهج ايديولوجية شيوعية، وفجاة يختلف الرجلان في الرأي و يستبد ستالين بالسلطة فينقلب على رفيق الدرب تروتسكي و يبدأ بتصفية انصار الاخير مما دفع تروتسكي للهرب الى البرازيل و يرسل ستالين فرقة اغتيال للبرازيل لاغتيال تروتسكي وتم ذلك!!

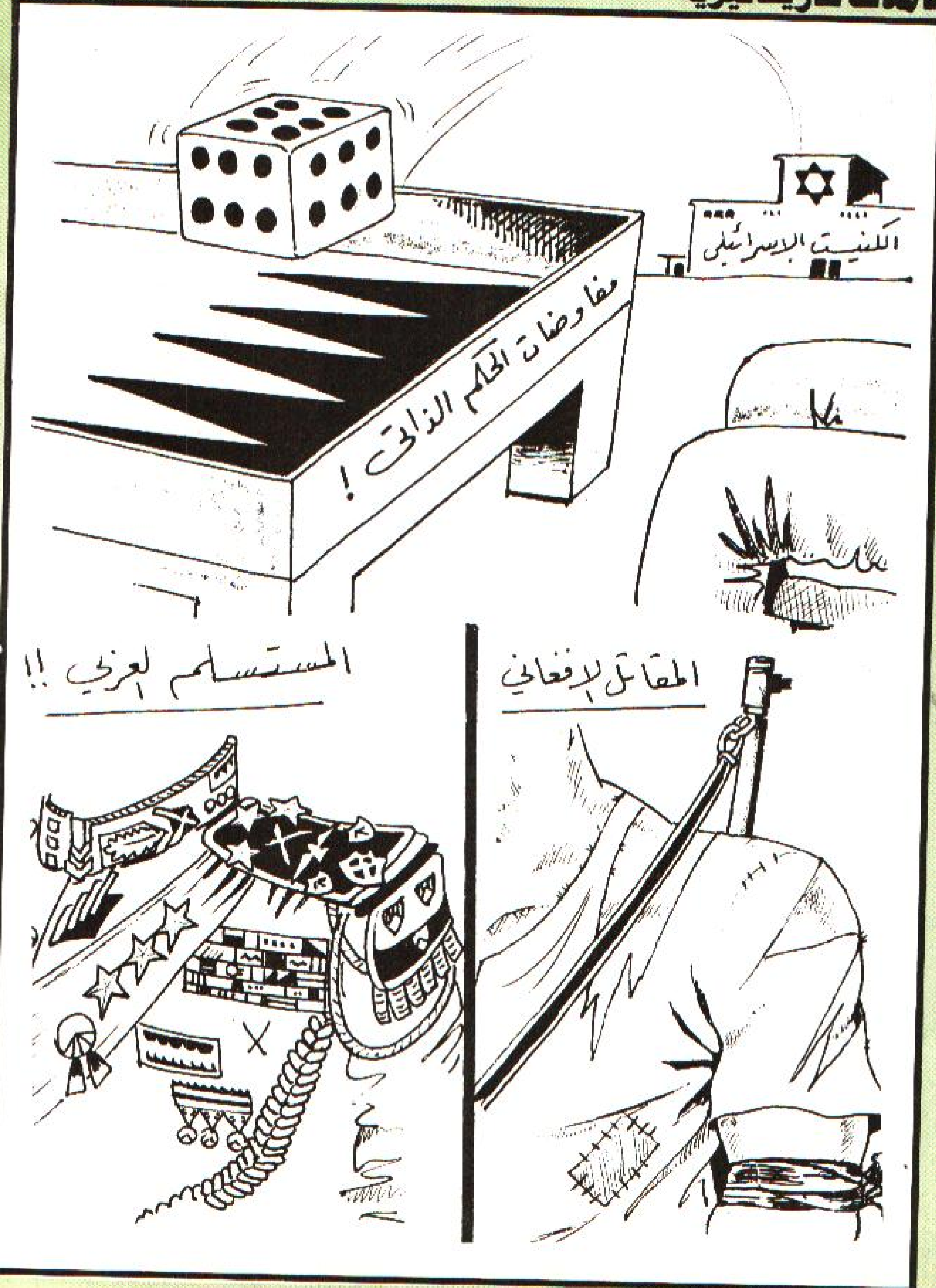
واليوم توجد أنظمة عربية عديدة تحاول تصفية الخصوم بنفس الطريقة لأن هذه الأنظمة لا يمكن ان تسمح لخصومها بمشاركتها الحكم أو حتى إبداء الراي ولم تكتف هذه الأنظمة بذلك بل لجأت للتصفية الجسدية!!

زعيم أحد هذه الأنظمة أعلن على الملأ بانه سيلاحق الخصوم في كل مكان و يصفيهم جسديا أو يعودون لوطنهم و يعترفون بعبقرية هذا الزعيم، والأدهى من ذلك أن بعض هؤلاء الاحرار لما اغتيلوا من قبل أنظمتهم رفض زعماء الأنظمة السماح لجثثهم ان تدفن في أوطانها الأصلية!!

زعيم نظام عربي آخر يعمل على تصفية الخصوم باساليب أخرى فيبيد المئات بدون محاكمة في المعتقلات أو يقدمهم لمحاكمات صورية لاصقا بهم تهم التآمر والخيانة للوطن!!

وأحيانا يرسل فرق اغتيالات لملاحقة الخصوم في الخارج وتصفيتهم جسديا.

يبدو أن هؤلاء الحكام نسوا أو تناسوا أن الأنظمة المستبدة لابد أن تسقط مهما طال الزمن ولا بد لمبادىء الحق والحرية أن تنتصر في النهاية..


الكنيست الإسرائيلي
مفاوضات الحكم الذاتي !
المستسلم العربي !!
المقاتل الأفغاني